بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 25 July 1987 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3161
السبت ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٧/٢٥م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦١

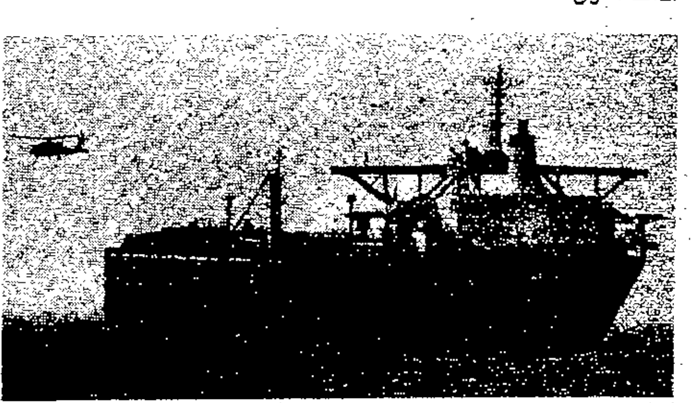
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

إيران تعود لتهديد الدول العربية

تأهب بعد اصطدام «بريدجتون» بلغم

الكويت - طهران - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اعلنت امس حالة تاهب قصوى في القطع البحرية الامريكية في الخليج بعد اصطدام الناقلة الكويتية «الرقة» واسمها الامريكي «بريدجتون» بلغم على بعد نحو مائتي كلم جنوب شرق السواحل الكويتية الايرانية ادى الى خسائر بالجانب الايمن للناقلة العملاقة التي ترفع العلم الامريكي، وفي غضون ذلك هددت ايران بمهاجمة المنشآت البترولية للدول العربية الداعمة للعراق.



طائرة هليكوبتر امريكية تحوم فوق الناقلة «بريدجتون».



احد مشاة البحرية الامريكية ويده على زناد مدفع رشاش في اطار حالة التاهب ضمن السفن الحربية الامريكية المرافقة للناقلتين.

وكانت الناقلة «الرقة» التي تحمل العلم الامريكي باسم «بريدجتون» قد اصطدمت بلغم صباح امس، حيث أصيبت بأضرار واضحة في جانبها الايمن لكنها واصلت مسيرها نحو ميناء الاحمدي الكويتي، كما لم يعلن عن خسائر في الارواح.

وقال مصدر موثوق به في الكويت امس ان الخسائر على متن الناقلة حقيقية ولكنها ليست خطيرة.

وروى الصحافيون المرافقون للناقلة عملية الاصطدام منذ وقوعها وقالوا: انه بعد ثوان من الانفجار الذي سمع دويه بوضوح من المدمرة «كيد» اوضح الليفتنانت فوجيل في رسالة باللاسلكي «لقد أصبنا.. لقد اصبنا» واضاف ان افراد الطاقم الذين كانوا موجودين فوق ظهر السفينة لحظة الانفجار فقدوا توازنهم تماما.

وما لبث القومندان دانيل موري قبطان المدمرة «كيد» ان اصدر امرا لأفراد طاقمه بخفض سرعة المدمرة من ١٦ الى ١٠ عقدة وقد تمكنت «بريدجتون» - الرقة - من اللحاق بالقافلة بعد ان خفضت سرعتها بشكل كبير.

وقد نجحت المدمرة «كيد» في ان تمر بسلام بعد ان اعطتها الناقلة بريدجتون اشارة بوجود الغام، وكانت المدمرة قد اعلنت حالة التأهب القصوى لحظة وقوع الانفجار بسبب الاقتراب من جزيرة «فارسي» التي اطلقت ايران منها اخيرا زوارقها لمهاجمة بعض ناقلات البترول.

ورغم ان المسؤولين الامريكيين لم يتمكنوا حتى الآن من تحديد مصدر اللغم الذي اصاب الناقلة بريدجتون، فانهم يشتبهون في ان تكون ايران هي التي زرعته.

وتقع جزيرة «فارسي» الايرانية على بعد ٢٠٠ كلم جنوب شرق الكويت وهي احدى قواعد الزوارق الايرانية السريعة في مياه الخليج العربي.

وبعد وقوع الاصطدام بدأت المياه بالتسرب داخل الناقلة، لكنها ظلت تواصل مسيرها باتجاه ميناء الهاجري الكويتي بمرافقة سفن الحراسة الامريكية.

وهذه اول مرة تصطدم فيها ناقلة بلغم بالقرب من هذه الجزيرة الايرانية التي تسيطر عليها وحدات الزوارق البحرية السريعة التابعة لما يسمى بحرس الثورة الايرانية.

وتقع المنطقة المزروعة بالالغام على بعد ١٥٠كلم شمال جزيرة فارسي وعلى بعد ٥٠كلم جنوب شرق الكويت، وسبق ان اصطدمت اربع ناقلات بترول اجنبية بالغام في هذه المنطقة في مايو (ايار) الماضي ومن بينها الناقلة «ماريشال شويكوف» احدى ناقلات البترول السوفياتية الثلاث التي استأجرتها الكويت لتتجنب الهجمات الايرانية.

وشملت عمليات ازالة الالغام هذه المنطقة فقط بالاضافة الى الممر المائي المؤدي الى ميناء الاحمدي الكويتي.

وقد اكتشفت مجموعة من الخبراء ١٢ لغما في المنطقة وقاموا بابطال مفعولها يوم الاحد الماضي، ومنذ ذلك الحين تقوم كاسحات الغام سعودية بتمشيط المياه الاقليمية الكويتية استعدادا لوصول الناقلتين «بريدجتون» و «غاز بريتس» اللتين تحرسهما ثلاث سفن حربية امريكية.

● وفي واشنطن، قال البيت الابيض ردا على انباء انفجار اللغم انه لا يفكر في الرد في الوقت الحالي.

المجلس الوزاري لدول التعاون يجتمع اليوم

جدة - واس: يستأنف المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات دورته الثالثة والعشرين اليوم (السبت) في مدينة الطائف برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري.

وسيناقش المجلس الوضع الراهن في منطقة الخليج العربي في ضوء التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة الى جانب موضوعات تتعلق بتطوير التعاون بين دول المجلس في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية.

الكويت: الأحكام تصدر اليوم في ٣ قضايا

الكويت - ق. ن. ا: تصدر محكمة امن الدولة العليا بالكويت حكمها صباح اليوم - السبت - في ثلاث قضايا تتعلق الاولى بتهمة التجمهر في مكان عام واتلاف بعض الممتلكات الخاصة بوزارة الداخلية الكويتية.

أما القضيتان الثانية والثالثة فتتعلقان بتنظيم جماعة تضامن مع المتهمين في القضية الأولى بجانب نشرهم لمبادىء ترمي الى هدم النظام الأساسي في البلاد وتحريض الناس علنا على قلب النظام الحاكم في الكويت عن طريق استعمال القوة.

ويبلغ عدد المتهمين في القضايا الثلاث ٢٦ متهما.

قضية الساعة في بريطانيا

ارثر يكسب والتعويض نصف مليون

لندن - «الشرق الاوسط»:

كسب جيفري آرشر نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني سابقا، دعوى القذف التي اقامها ضد صحيفة «ستار» وقضت هيئة المحلفين امام المحكمة العليا البريطانية بتعويض قياسي للرجل قدره نصف المليون جنيه استرليني، ويتعين على الصحيفة ان تدفع ايضا مصاريف المقاضاة البالغة ٧٠٠ الف استرليني.

وكان أرشر قد اقام الدعوى ضد الصحيفة لانها نشرت قصة اتهمته فيها بانه قضى ليلة مع فتاة الليل مونيكا كوخلان وحاول ان يدفع اليها مبلغ ٢٠٠٠ استرليني لكي تسافر الى خارج بريطانيا تجنبا لتفجر الفضيحة..

والمعلوم ان ارشر استقال من منصبه الحزبي نتيجة لنشر الصحيفة لهذه القصة.

زيارة ولي عهد المغرب لتونس تتم في ٢ أغسطس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

علم هنا ان الزيارة التي يعتزم الأمير محمد ولي عهد المغرب القيام بها الى تونس قد تحدد لها الثاني من اغسطس (آب) المقبل. وتعتبر هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها ولي عهد المغرب الى تونس. ومن المقرر ان تدوم الزيارة ثلاثة أيام، يحضر خلالها الأمير محمد على رأس وفد رسمي احتفالات تونس بعيد ميلاد الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة.

وكان مبعوث تونسي هو السيد عمر الشاذلي مدير الديوان الرئاسي يرافقه السيد الهادي بكوش وزير الشؤون الاجتماعية قد زار المغرب في الأسبوع الماضي سلم خلالها رسالة الى العاهل المغربي من الرئيس التونسي.

ويعتقد المراقبون في منطقة المغرب العربي ان الاتصالات الأخيرة توحي الى ايجاد صيغ جديدة للتعاون بين دول المنطقة مع محاولة لتجاوز موضوع الصحراء.

جنيف: خطف الطائرة الافريقية انتهى باقتحام ومقتل راكب فرنسي

الطائرة على ارض مطار جنيف ورجال البوليس يقتادون الخاطف بعد انتهاء العملية.

الخاطف لبناني طالب بالإفراج عن حمادة المعتقل في ألمانيا

جنيف - «الشرق الاوسط» والوكالات:

انتهت المحنة التي تعرضت لها امس طائرة ركاب افريقية بمصرع واحد من الركاب واصابة مضيف اصابة خطيرة والقاء القبض على خاطف الطائرة، اللبناني حسين محمد علي حريري.. كانت الطائرة «دي سي - ١٠» التابعة لشركة «اير افريك» المتعددة الجنسيات قد اقلعت من روما وعلى متنها ١٤٨ راكبا و ٥ من افراد الطاقم قاصدة باريس حين اقتحم الخاطف قمرة القيادة شاهرا مسدسه في وجه الطيار ثم طلب منه التوجه الى بيروت او المملكة العربية السعودية.. في هذه الاثناء حولت الطائرة مسارها الى جنيف بغرض «التزود بالوقود» طبقا لرواية الناطق بلسان الشرطة السويسرية، جاك زويجرت..

كانت الطائرة قد اقلعت من مطار فيومتشينو بروما في رحلتها رقم آر - ٥٦ وذلك في الساعة ٤,٥٢ بتوقيت جرينيتش.. وفيما كانت تحلق فوق شمال ايطاليا اطلق الخاطف رصاصتين ثم اقتحم قمرة القيادة ليبدأ مسلسل الاحداث

وفي الساعة ٦,٣٠ دقيقة تلقى برج المراقبة الجوية في ميلان رسالة مقتضبة من الطيار تقول «اختطفنا الى جنيف..» طبقا لرواية رئيس حكومة جنيف روبرت دوكرت الذي ابلغ الصحفيين قوله ان الخاطف اطلق رصاصتين قبل اقتحام قمرة القيادة طالبا التوجه الى بيروت.

لكن الطيار اوضح للخاطف انه بحاجة الى وقود واقترح التوجه الى جنيف للتزود بالوقود، الامر الذي وافق عليه الخاطف لانه رفض رفضا باتا الوصول بالطائرة الى باريس وحطت الطائرة بمطار كويتترين في جنيف في الساعة ٦,٠٨ وهناك انتهى المسلسل المثير بعد ٤ ساعات من بدئه.

وذكر رئيس حكومة جنيف للمراسلين ان حكومته لم تطرح مطلقا امكانية السماح للطائرة بمغادرة جنيف وعلى متنها ركابها.

واحاطت قوات الامن لمطار جنيف بالطائرة انتظارا لاقتحامها.. وفي هذه الاثناء فتح الركاب باب خروج الطوارىء في مؤخرة الطائرة واندفعوا عبر خرطوم الانزال الى الخارج حيث اصيب عدد منهم اصابات خفيفة نتيجة التدافع.

وكان ما فعله الركاب على هذا النحو هو ما اعطى لطاقم الطائرة اللحظات الذهبية لقهر الخاطف والقاء القبض عليه فيما اندفع رجال الامن على ارض المهبط يقتحمون الطائرة.

وكان اثنان من رجال الشرطة قد تخفيا في لباس ميكانيكية الصيانة وصعدا الى متن الطائرة قبل الاقتحام، لكن لم يكن بوسعهما التصرف مع الخاطف.

وذكر دوكريت ان الخاطف نفذ الاعدام في الراكب الفرنسي اكسافيير بولو، الذي اطلق عليه الرصاص في رقبته وتوفي وهو في سيارة الاسعاف بالطريق الى المستشفى..

وعلم من مصدر مطلع في بيروت ان الخاطف لبناني شيعي في الحادية والعشرين من عمره ويدعى حسين علي محمد حريري وكان قد اطلق سراحه مؤخرا من احد السجون الاسرائيلية.

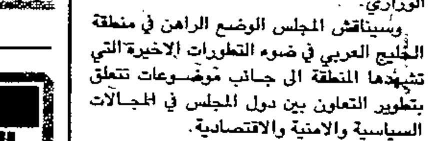
وفي باريس ذكر مصدر مسؤول ان الخاطف طالب بوجه خاص بالافراج عن الشقيقين محمد وعباس حمادة وهما لبنانيان معتقلان في المانيا

وكان الخاطف قد هدد بقتل الركاب الفرنسيين على الطائرة ما لم تستجب السلطات الفرنسية لطلبه وهو التزود بالوقود ومتابعة الرحلة..

وذكر ان الخاطف كان قد ابلغ السلطات ان المدعو «حسين علي حريري» (اي هو شخصيا) سجين في المانيا، الامر الذي كذبته السلطات الالمانية واشارت الى تقارير بيروت التي اوضحت ان الاسم هو اسم الخاطف نفسه الذي لم يتقدم باي مطلب سياسي.

سري وليس للنشر

قامت دولة عربية بسداد مبالغ مستحقة لاحدى شركات الطيران الاوروبية على دولة عربية اخرى مقابل السماح بتوريد الطائرات المتفق عليها.



مع العدد ملحق خاص عن جدة المدينة السياحية

«سحابة» الصيف بدأت تزول:

السودان يؤكد لمصر رغبته في تعديل إتفاقية الدفاع المشترك وينفي إلغاءها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

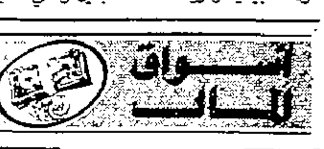
يبدو أن الايام القليلة القادمة سوف تشهد عودة طبيعية وقوية للعلاقات بين وادي النيل شماله وجنوبه بعد «سحابة الصيف» التي شهدتها سماء البلدين بسبب التصريحات المتضاربة حول اتفاقية الدفاع المشترك.

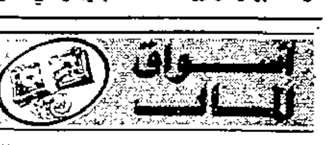
وقد علمت «الشرق الأوسط» ان الاتصالات المصرية - السودانية التي جرت خلال الأيام الماضية على المستويين السياسي والعسكري تم خلالها تقديم ايضاحات من المسؤولين السودانيين الذين زاروا القاهرة حول موقف السودان من اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين والتي اثير جدل حولها في الفترة الأخيرة.

واكدت مصادر مطلعة بالقاهرة أن المسؤولين السودانيين ابلغوا القاهرة تمسك السودان باتفاقية الدفاع المشترك مع العمل على اجراء مراجعة شاملة لنصوصها حيث ان بعض النصوص تحتاج الى مراجعة وتصحيح من الجانبين خاصة بالنسبة لمفهوم العدو المشترك وتعارض ذلك مع اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة بين مصر واسرائيل.

كما تضمنت وجهة النظر السودانية ضرورة اتخاذ اجراءات تنفيذية لتشكيل هيئة الأركان العسكرية المشتركة المنصوص عليها في الاتفاقية وضرورة عقد اجتماعات دورية لها وتنفيذ النص الخاص بتبادل المعلومات العسكرية بين البلدين وتقديم تسهيلات عسكرية مشتركة للقوات المسلحة في كل من البلدين.

جدير بالذكر ان الفريق فضل الله ناصر وزير الدولة بوزارة الدفاع السودانية كان قد توقف مؤخرا بالقاهرة حيث اجرى محادثات مع المسؤولين المصريين شملت الموقف الخاص باتفاقية الدفاع المشترك بعد ان ترددت تصريحات متضاربة في العاصمة السودانية حول رغبة بعض القوى تصحيح بنودها في اطار ميثاق الاخاء الذي وقع بين البلدين في فبراير (شباط) الماضي.





أسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

تركت احصاءات نمو الاقتصاد الامريكي بنسبة ٢,٦٪ من الربع الثاني من العام الحالي مقابل ٤,٤٪ من الربع الاول تاثيرا طفيفا على الدولار لأن دوائر السوق كانت تتوقع نموا بنسبة في حدود ٢٪. وسجلت المعاملات استقرارا نسبيا لمؤشرات التبادل في اسواق العملات والمعادن النفيسة والوقود. وكانت اهم الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٣٠ جنيه استرليني - ١,٨٥٣٣ مارك - ١,٥٣٥٥ فرنك سويسري - ٦,١٦٥٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٦٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٣,٣٠ دولار سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية.

● الفضة: ٧,٦٩ دولار للاونصة.

● النفط: ١٩,٥٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم سبتمبر (ايلول) المقبل.

(تفاصيل اخرى ص ٤)



احد رجال الامن يساعد راكبا على مغادرة الطائرة بعد اقتحامها.

الخاطف منقولا على حمالة بعد ان تغلب عليه رجال الامن.

عملية خطف الطائرة الى جنيف تعيد اوروبا لهاجس «الارهاب» !

جنيف ـ وكالات الانباء : عادت عواصم الدول الغربية لتعيش هاجس «الارهاب» بعد عملية اختطاف طائرة تابعة لشركة «طيران افريقيا» كانت في طريقها من برازافيل الى باريس عن طريق روما.

ومع ان عملية الاختطاف انتهت في غضون ساعات بتغلب رجال الامن السويسريين على الخاطف الذي اقدم على قتل احد الركاب الفرنسيين، فان المسؤولين الاوروبيين باتوا قلقين من «موجة جديدة من الارهاب» قد تكون بدات في المدن الاوروبية.

فقد جرت محاولة اغتيال معارض ايراني بارز في لندن، وقتل معارض بارز آخر في فيينا، وتعرض الزميل ناجي العلي لمحاولة اغتيال تركته في حالة الخطر الشديد.

ويربط الخبراء بين هذه الموجة الجديدة وبين سلسلة من التطورات العالمية والاقليمية حدثت مؤخرا، ابرزها قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار في الخليج.


رجال الامن ينقلون جثة الراكب الفرنسي الذي قتله الخاطف

الدولار المفترس يعاود إلتهامه لليرة اللبنانية وانفجاران بالبقاع ضد حبيقة والحرس الإيراني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

الوضع الامني والهم الاقتصادي عادا الى الواجهة في بيروت امس بعد ان تابعت الليرة اللبنانية انحدارها امام العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي بشكل خاص دون ان تفلح التدابير والاجراءات التي بوشر بها منذ فترة وجيزة في وضع حد لهذه العملية المدمرة لما تبقى من الاقتصاد اللبناني، وتشعبت في ذات الوقت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الاحداث الامنية بدءا بالاشتباكات المتقطعة في منطقة شرق صيدا بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومقاتلي حركة «امل» من جانب آخر وصولا الى تفجير مكتب السيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» في مدينة زحلة البقاعية ثم وضع عبوة ناسفة قرب مستشفى تديره جماعة «الحرس الايراني» في مدينة بعلبك البقاعية ايضا.

وقد عاد الدولار الامريكي للارتفاع من جديد في اسواق بيروت المالية امس فارتفع حوالي ٦,٥ ليرة لبنانية مرة واحدة عن سعره عند اقفال يوم الاربعاء الماضي على الرغم من نجاح الاضراب الشامل الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام ونفذ على جميع الاراضي اللبنانية.

وسجل الدولار امس سعر اقفال ١٨١,٥ ليرة وبيع في السوق السوداء بحوالي ١٨٥ ليرة لبنانية.

وبالمقابل حدث ارتفاع في اسعار السلع الغذائية والملابس قبيل عيد الاضحى المبارك بحوالي ١١,٥٠ في المائة خلال الايام الاربعة الماضية.

وذكرت مصادر اقتصادية ان تجار المواد الغذائية والسلع الاخرى يحتسبون الدولار الامريكي حاليا بسعر صرف يوازي ٢٠٠ ليرة لبنانية على الرغم من جميع محاولات الاصلاح الاقتصادي التي تسعى اليها الحكومة اللبنانية.

وكان وزير المالية اللبناني الرئيس كميل شمعون قرر مع بداية هذا الاسبوع تجميد نشاط البنك المركزي اللبناني على صعيد النشاط المصرفي المحلي في سوق القطع والمضاربة على الليرة اللبنانية كما تتخذ السلطات القضائية سلسلة تدابير منذ بداية النصف الثاني من هذا الشهر لمراقبة نشاط المصارف المحلية وتحديد مسؤولية الشركة المالية اللبنانية في عمليات المضاربة. غير ان ذلك كله لم يتقع على ما يبدو في وضع حد للمتاجرة بآخر ما تبقى تقريبا من عوامل صمود لبنان واللبنانيين امام الحرب المتفجرة منذ ١٣ عاما.

وعلى الصعيد الامني خفت صباح امس حدة الاشتباكات على محاور زغدرايا، جنسنايا، جبل الحليب، تلة السيدة، عين الحلوة، المية ومية، بين المقاتلين الفلسطينيين من جهة وحركة «امل» من جهة اخرى.

واقتصر الوضع على تبادل محدود لرصاص القنص وبعض المناوشات بالاسلحة الرشاشة بين الطرفين، بعد ان كانت الليلة قبل الماضية قد شهدت ايضا اشتباكات عنيفة استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة دون معرفة طبيعية الخسائر التي وقعت.

ودعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادة وزعماء الدول الاسلامية والافريقية ودول حركة عدم الانحياز الى التحرك العاجل لمواجهة ما يتعرض له سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان من اعتداءات على يد عناصر حركة «امل» والقوات الصهيونية بجنوب لبنان.

جاء ذلك في رسائل بعث بها السيد عرفات الى قادة هذه الدول وشرح لهم فيها الاوضاع المأساوية التي تشهدها تلك المخيمات في ظل الممارسات العدوانية.

وذكرت مصادر فلسطينية في تونس ان السيد عرفات طلب ايضا من زهدي الطرزي ممثل المنظمة لدى الامم المتحدة تقديم مذكرة عاجلة الى جافييه بيريز دي كويلار يبلغه فيها بالاوضاع الخطيرة التي تعاني منها المخيمات الفلسطينية وخاصة تلك التي تقع منها تحت نطاق سيطرة القوات الدولية بجنوب لبنان.

ولقي اثنان من انصار ايلي حبيقة مصرعهما امس في حادث انفجار قنبلة في مقر القيادة العامة للرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» في مدينة زحلة البقاع اللبناني».

ووقع الانفجار في الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي في الطابق الثاني من مقر حبيقة واسفر كذلك عن اصابة احد المارة.

وذكر بعض السكان ان الطابق الثاني من المبنى دمر بالكامل وان الانفجار ادى الى تحطيم وتناثر زجاج المنازل المجاورة في دائرة نصف قطرها ٥٠٠ متر.

ويقع مقر القيادة العامة للرئيس السابق لـ «القوات اللبنانية» في حي السيدة على بعد خمسين مترا من الحاجز الوحيد لـ «القوات الخاصة» السورية في المدينة.

وكان انفجاران قد وقعا في زحلة في ١١ و١٢ يوليو (تموز) الحالي بالقرب من مقر حبيقة دون ان يسفرا عن ضحايا كما كان اربعة عشر شخصا قد اصيبوا في ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي من جراء انفجار سيارة ملغومة في المدينة.

وقد اتخذ حبيقة من زحلة التي تعد اكبر بلدة مسيحية في سهل البقاع، مقر اقامة له بعد تنحيته عن قيادة «القوات اللبنانية» في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

كما انفجرت قنبلة بالقرب من مستشفى «الحرس الايراني» في بعلبك ولكن دون سقوط ضحايا.

واوضح مصدر امني ان القنبلة وضعت عند حائط سور «مستشفى الخميني» الذي يديره ما يسمى «الحرس الايراني» واسفر انفجارها عن خسائر مادية، ويوجد موقع للقوات السورية على مسافة عشرين مترا من المستشفى.

وفي يوم ١٠ يوليو (تموز) الحالي وقع انفجار امام المستشفى ذاته دون ان يسفر عن سقوط ضحايا، وبعد ذلك بخمسة ايام لقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة من بينهم ضابط سوري في انفجار شحنة ناسفة بسوق الخضروات في المدينة.

الى ذلك قال مصدر عسكري امس ان قوات الامم المتحدة في الجنوب اللبناني اعترضت خلال الاسبوعين الاخيرين ١١ مجموعة من العناصر المسلحة متجهة الى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

واوضح المصدر نفسه ان هذه المجموعات ضمت فلسطينيين ولبنانيين وسوريين تم اعادتهم جميعا الى ما وراء المنطقة التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة ومصادرة سلاحهم.

واضاف المصدر ان هذه المجموعات كانت تعتزم مراقبة تحركات الجنود الاسرائيليين في «منطقة الامن» التي اقيمت في جنوب لبنان والتسلل داخل الارض المحتلة.

وذكر متحدث عسكري في القدس المحتلة «ان مقاتلا مجهولا» لقي مصرعه صباح امس في اشتباك مع دورية تابعة للجيش الاسرائيلي في «منطقة الامن» التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

على الصعيد السياسي قالت مصادر مطلعة في بيروت ان السيد ايلي سالم المستشار السياسي للرئيس اللبناني امين الجميل سيجري خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الامريكية سلسلة مباحثات بعيدا عن الاضواء مع عدد من المسؤولين البارزين في الادارة الامريكية لنقل وجهة نظر الرئيس الجميل حول الاوضاع في لبنان الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

كما سيطلب من المسؤولين الامريكيين زيادة الدعم الاقتصادي والعسكري الامريكي للبنان خلال العام الحالي والعام المقبل واعادة جدولة الديون العسكرية اللبنانية ضمن جدول المساعدات والهبات الامريكية للبنان بهدف اصلاح الميزان الحكومي.

وذكرت هذه المصادر ان لقاء سالم مع فرنون وولترز المندوب الامريكي في الامم المتحدة يأتي في اطار طلب لبناني رسمي لواشنطن باطلاع لبنان على جوانب المباحثات التي اجراها المندوب الامريكي مع المسؤولين بدمشق.



المتظاهرون يهتفون لفلسطين.

تظاهرة طلابية في نيودلهي ضد وفد رياضي اسرائيلي

نيودلهي ـ وكالات الانباء ـ سار عشرات من الطلبة العرب والافارقة والهنود في نيودلهي امس احتجاجا على مشاركة اسرائيل في بطولة كأس ديفيس لكرة المضرب ضد الهند.

وقد منع رجال الامن التظاهرة الطلابية من الوصول الى ملاعب كرة المضرب حيث تقام المباريات. وكان الطلاب يرددون: «عاشت فلسطين عربية» وعاشت منظمة التحرير الفلسطينية».

رسالة للجميل من ريجان

بيروت ـ واس: تلقى الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالاوضاع على الساحة اللبنانية.

وقام بنقل الرسالة سفير الولايات المتحدة في بيروت جون كيلي خلال استقبال الرئيس الجميل له امس.

الصحافيون العرب بلندن يستنكرون الحادث الاجرامي:
العلي يتحسن وعملية جراحية بالقصبة الهوائية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ظلت حالة الزميل الفنان ناجي العلي رسام الكاريكاتير العربي المعروف حتى يوم امس مستقرة وتدعو الى حد بعيد للتفاؤل باذن الله، بعد العملية الجراحية التي اجريت له امس في مستشفى تشيرنج كروس في احد ضواحي لندن، وقد اجريت العملية الجراحية في القصبة الهوائية لمساعدته على التنفس بشكل طبيعي فيما لم يجد جديد على سير التحقيق ووزعت مواصفات المعتدي.

وقال بيان صادر عن المستشفى الذي يرقد فيه الزميل ناجي ان ضربات القلب اصبحت عادية «٧٥ ضربة في الدقيقة» بعد ان كانت ٣٠ ضربة بالدقيقة امس الاول. واكد ان العلي بدأ بالاستجابة، حيث انه يسمع كل ما يدور حوله ويعيه كما انه حرك يديه وقدميه امس.

وقال المستشفى انه اجرى تصويرا للنخاع الشوكي والاعصاب ومنطقة العمود الفقري والظهر ووجدها جميعا سليمة.

وتبين ان الرصاصة الغادرة اخترقت صدغه الايمن نحو القصبة الهوائية واتجهت الى الحنجرة حيث ادت الى كسر عظمة الرقبة وغضروف، وقال المستشفى انه يمكن استبدال العظمة المكسورة.

واشار الى ان عملية التنفس تمر بصعوبة، كما ان هناك نزيفا داخليا في مكان الاصابة، وسيتغلب على ذلك الاطباء باذن الله في وقت قريب.

على هذا الصعيد ، استنكر الصحافيون العرب العاملون في بريطانيا الحادث الارهابي الذي تعرض له الزميل ناجي العلي رسام الكاريكاتير في صحيفتي «القبس» الكويتية «والخليج» الاماراتية، واصدروا بيانا بهذا الشأن قالوا فيه:

«تلقى الصحافيون العرب العاملون في بريطانيا ببالغ الاسى نبأ محاولة الاغتيال التي تعرض لها الزميل الفنان ناجي العلي.

ان الصحافيين العرب في بريطانيا وهم يشجبون ويدينون هذه المحاولة يؤكدون على تضامنهم مع زميلهم ناجي العلي وقضيته الوطنية التي ظل يدافع عنها بريشته ووهب حياته من اجلها، ويؤكدون في الوقت نفسه على حتمية توفير كل امكانيات التعبير الحر للكاتب والصحافي العربي لممارسة مهمته الوطنية السامية بعيدا عن كل محاولات القتل والتهديد.

ان هذا العمل الذي تعرض له الزميل ناجي العلي يسيء الى الصورة العربية في بريطانيا وجميع انحاء العالم، وهي الصورة التي نبذل كل طاقاتنا للدفاع عنها ورد كل من يحاول ان يشوهها بحملات ظالمة.

ان لغة الرصاص ليست لغة حضارية للحوار، وان الصحافيين والكتاب العرب لا يمكن الا ان يشجبوها ويستنكروها».

● من جهة ثانية استنكر فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في المملكة المتحدة وايرلندا محاولة الاغتيال الاثمة التي تعرض لها الزميل العلي.

وقال فرع الاتحاد في بيان اصدره في لندن انه يرفض رفضا مطلقا مثل هذا النوع من «الحوار» ويرفض لغة التهديد والرصاص «التي لن تستطيع مهما حاولت اسكات الصوت الفلسطيني الوطني الحر وكسر الريشة والقلم الفلسطيني المبدع».

وقال البيان ان محاولة اغتيال الفنان العلي اساءت اساءة كبيرة للسمعة العربية في الخارج وفي بريطانيا بشكل خاص. وعبر الاتحاد عن امله في ان يخرج الزميل ناجي معافى وان يسترد صحته.

وزير الاوقاف السعودي يسلم ثوب الكعبة المشرفة لسادن بيت الله الحرام

وزير الحج والاوقاف يتفقد مركز استقبال الحجاج على طريق مكة المدينة السريع

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

نوه السيد عبد الوهاب أحمد عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي بالدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اجل كسوة الكعبة المشرفة.

واضاف عقب تسليم ثوب الكعبة المشرفة الى سادن بيت الله الحرام الشيخ عاصم الشيبي في حفل تم مساء امس الاول بمقر مصنع الكسوة الشريفة بمكة المكرمة، ان هذه الكسوة صنعت بأيد سعودية وتتطور عاما بعد عام.

وقال: «ان التكلفة الاجمالية للكسوة بلغت سبعة عشر مليون ريال وتتكون من سبع عشرة قطعة ويبلغ حجم الثوب ستمائة وثمانين مترا».

واوضح ان مصنع كسوة الكعبة المشرفة استطاع ان يحقق اعمالا اخرى تتصل بالكسوة الداخلية للكعبة المشرفة وفرش بعض المساجد.

وحضر الحفل الذي اقامته وزارة الحج والاوقاف بهذه المناسبة الشيخ عبد الله بوقس وكيل الوزارة لشؤون الحج والسيد حسام خاشقجي وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف والسيد زياد محيي الدين خوجة مدير مصنع الكسوة الشريفة، ولفيف من اسرة آل الشيبي وعدد من المسؤولين.

وقد التقى وزير الحج والاوقاف السعودي برؤساء واعضاء المؤسسات التجريبية للطوافة بعدما قام بجولة تفقدية على مكاتب استقبال الحجاج المنتشرة على مداخل العاصمة المقدسة على الطرق السريعة التي تربط مكة المكرمة بجدة والمدينة المنورة، وشاهد الاستعدادات التي اعدتها الجهات ذات العلاقة لاستقبال ضيوف الرحمن والخدمات التي تقدمها هذه المكاتب من وسائل النقل وسرعة انجاز اعمال الحجاج والتي تتطلب المرونة والسهولة، كما تفقد مكاتب مؤسسات الطوافة التي تم انشاؤها بمداخل العاصمة المقدسة.

واعرب في نهاية جولته ولقائه برؤساء مؤسسات الطوافة بمقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة عن امله في ان تقدم هذه المؤسسات الخدمات المطلوبة والمرجوة منها لخدمة ضيوف الرحمن وان توفق وزارة الحج والاوقاف في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين من تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام.

واكد ان هناك تطورا ملحوظا في الخدمات التي تقدمها مكاتب استقبال الحجاج مشيرا في هذا الصدد الى ان الوزارة تسعى لادخال خدمات الحاسب الآلي في بقية مؤسسات الطوافة لتسهيل تبادل المعلومات بين المركز الرئيسي ومراكز الاستقبال في العام المقبل بعدما تم تجربته هذا العام في مؤسسة حجاج الدول العربية.

جمعية الكشافة السعودية تساهم بخدمة ضيوف الرحمن

جدة ـ واس : تشارك جمعية الكشافة العربية السعودية في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن خلال موسم حج هذا العام، حيث تقرر ان يقوم اكثر من ١٢٠٠ كشاف من كشافة المملكة بتقديم خدماتهم المعهودة لضيوف الرحمن.

وقد انتهت جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال الكشافة والقادة المشاركين في معسكر العزيزية بمكة المكرمة الذي سيقام به حفل الافتتاح وتوزيع المهام ومن ثم انطلاق الفرق المشاركة الى معسكراتها الرئيسية والفرعية بالمشاعر المقدسة يرافقهم القادة المكلفون.

وسيشارك افراد جمعية الكشافة العربية السعودية في ارشاد التائهين من الحجاج الى اماكن مطوفيهم واحصاء السيارات الصاعدة الى عرفات ومراقبة اسعار المواد الغذائية بالمشاعر ومراقبة صحة البيئة اضافة الى التعاون مع الدوائر الحكومية والهيئات والتوعية الاسلامية والامن العام.

ويقوم الكشافون بتدريب المشاركين في هذه الاعمال عمليا قبل المشاركة ، وتشمل الخدمات التي يقدمها الكشافون التعرف على اماكن المطوفين واسماء الشوارع ورسم الخرائط الخاصة بالمشاعر والشوارع العامة وكتابة اسماء الموظفين وترتيبهم ابجديا مع اماكنهم وارقام قطعهم واعداد بيانات نهائية وطبعها ونسخ الخرائط والكشوفات واعداد دليل بذلك يمكن الاستفادة منه لرجال المرور والامن والكشافة وبقية القطاعات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن.

وصرح عضو جمعية الكشافة العربية السعودية والقائد العام لمعسكرات الحج السيد سعد الصقيان ان هناك مناطق كالمدينة المنورة وجدة سوف تشملها خدمات الكشافة اضافة الى معسكرات الخدمات التي تقيمها المناطق الاخرى التي يمر بها حجاج بيت الله الحرام.

وزير خارجية اليونان يزور اسرائيل

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكر سوتيريس كوستوبولوس المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية سيزور اسرائيل في الخريف المقبل.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة التي لم يتحدد موعدها تعد اول زيارة يقوم بها وزير خارجية يوناني للدولة العبرية ويحتمل ان تكون بادرة على طريق الاعتراف القانوني باسرائيل.

وتعتبر اليونان التي تنتهج تقليديا سياسة مؤيدة للعرب الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لا تعترف باسرائيل رسميا. ويوجد لتل ابيب بعثتان دبلوماسيتان في اثينا بنفس مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

عرفات يستقبل مسؤولا ايطاليا

تونس ـ ق.ن.ا : بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع جيوفاني روسوسينا الامين العام للحزب الديمقراطي البروليتاري الايطالي الذي يزور تونس حاليا العلاقات الثنائية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المسؤول الايطالي اطلع السيد عرفات على برنامج الحملة الاعلامية التي سينفذها الحزب الديمقراطي البروليتاري للدعوة لاعتراف ايطاليا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رئيس الحزب الايطالي قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة لتونس تستغرق عدة ايام.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

شولتز... والكذب !

جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية على اعتاب ورطة شخصية وسياسية كبرى.

سبب الورطة يعود الى ظهور وثيقة سياسية تؤكد معرفته المسبقة باحداث وتفاصيل ايران وكونترا ـ جيت.

فقد جاء في اوراق لجنة التحقيق الخاصة وثيقة سياسية كتبها روبرت اوكلي مدير ادارة مكافحة الجاسوسية في الخارجية الامريكية حينذاك بتاريخ السادس من يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ يحذر فيه رئيسه (أي شولتز) من توفر معلومات حول مبيعات اسلحة سرا الى ايران.

الوثيقة تؤكد ان شولتز علم بان هناك صفقة سلاح سرية مع ايران، وانها بدات وانها ايضا مستمرة.

شهادة شولتز الاخيرة للجنة التحقيق وتصريحاته الصحافية تؤكد انه «لم يعرف بالصفقة سوى حينما تم النشر عنها في الصحف واجهزة الاعلام مثله مثل الرأي العام» (!).

بالطبع، فان ثبوت «كذبه» شولتز سيكون امرا حاسما في الحكم الاخلاقي ثم السياسي واخيرا القانوني عليه شخصيا.

لقد فقد ريتشارد نيكسون احد اهم رؤساء الولايات المتحدة الامريكية مقعد الرئاسة، واصبح اول رئيس امريكي منذ ٢٠٠ عام يقدم استقالته لاسباب سياسية لانه انكر معرفته بمعلومات حول اقتحام مبنى «ووترجيت» الخاص بمقر الحزب الديمقراطي المنافس.

وشولتز، كما يقولون عنه في الصحف الامريكية، رجل عنيد، لكن هذا العناد لا يمكن ان يفيد اذا كان الامر يتصل باخفاء معلومات او الكذب على الرأي العام.

لقد عاندنا شولتز وغضب منا نحن العرب لأن اتفاق «١٧ أيار» في لبنان لم يعش طويلا وتم الغاؤه.

ومن يومها وشولتز يحمل في قلبه شيئا للعالم العربي لاننا تجرأنا ولم نحافظ على اتفاق كان يخدم مصالح العدو الاسرائيلي اكثر مما يخدم مصالحنا كعرب.

وازمة شولتز انه يتعامل مع الأمور بمنطق قوته الشخصية، وهو لا يدرك حقيقة هامة هي ان وجوده في مجتمع مفتوح مثل الولايات المتحدة لا يتيح لاي شخص كائنا من كان ان يمارس عناصر قوته بشكل مطلق.

كل شيء في واشنطن ممكن ولكن الى حد. وكل الرجال اقوياء ولكن بشكل مؤقت.

عماد الدين أديب

افتتاح المخيم الدولي الثالث للشباب المسلم في تطوان

تطوان (المغرب) ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح مساء اول امس (الخميس) في تطوان المخيم الدولي الثالث للشباب المسلم الذي تنظمه الندوة العالمية للشباب الاسلامي التي تتخذ مقرها في الرياض بالتعاون مع جمعية الثقافة الاسلامية في تطوان.

وقد ترأس حفل الافتتاح السيد احمد بن سودة مستشار العاهل المغربي ومحافظ اقليم تطوان بحضور الملحق الثقافي لسفارة المملكة العربية السعودية وممثل عن الايسيسكو وعدة شخصيات مدنية وعسكرية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المخيم الذي سيستمر الى يوم ١٠ اغسطس (آب) المقبل، يضم عددا من الشبان المسلمين القادمين من السعودية واليمن والعراق وسورية والاردن والسودان وليبيا وبريطانيا وهولندا وبلجيكا والمانيا واسبانيا وفرنسا اضافة الى الشبان المغاربة.

احتمال تقديم مشروع لمجلس الأمن بفرض عقوبات على رافض السلام

اتصالات عراقية مكثفة في نيويورك وواشنطن ودي كويلار يبدأ تحركاته الميدانية لتنفيذ القرار


دي كويلار يستقبل طارق عزيز في الامم المتحدة.

الناقلة «بريدجتون» الظاهرة في الافق تبحر تحت حراسة السفينة الحربية الامريكية «كيد» في مياه الخليج امس الاول.

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الانباء : استقبل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس في البيت الابيض السيد نزار حمدون سفير العراق في واشنطن وتحدث معه عن العلاقات بين البلدين والموقف في منطقة الخليج.

وقال السيد حمدون ردا على سؤال بشأن مسألة الفرقاطة الامريكية «ستارك» التي كانت قد اصيبت بصواريخ اطلقتها الطائرات العراقية في مايو (ايار) الماضي في الخليج «لقد انتهينا من هذه المسألة الان، والعلاقات الامريكية ـ العراقية طيبة».

ورفض سفير العراق ان يدلي برأيه بشأن احتمالات صدام في الخليج بين ايران والبحرية الامريكية التي تقوم في الوقت الراهن بحراسة ناقلتي بترول كويتيتين ترفعان العلم الامريكي او بشأن احتمال وقوع اعتداءات ارهابية ترتبط بهذه المسألة.

من ناحية ثانية، جدد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ترحيب بلاده بقرار مجلس الامن الدولي الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية والذي صدر يوم الاثنين الماضي.

جاء ذلك خلال اجتماع السيد طارق عزيز الذي يزور نيويورك حاليا مع خافير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الليلة قبل الماضية.

وقال الوزير العراقي عقب الاجتماع ان بلاده على استعداد للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ هذا القرار من اجل التوصل الى تسوية للنزاع وانها ترحب بزيارته للعراق في اي وقت.

واشار الى انه سيجتمع يوم الاثنين المقبل في واشنطن مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لبحث الامور المتعلقة بهذا القرار والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

وكان السيد طارق عزيز قد وصل الى نيويورك امس الاول قادما من بغداد لبحث الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.

وعلى هذا الصعيد، اكد الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ان قيام الولايات المتحدة بارسال اسطولها الى الخليج هو «اجراء مؤقت» يستهدف الحفاظ على السلام في المنطقة ولا يعد «تحرشا»!

وقد اكد الدكتور مقصود للصحافة، بعد جلسة مباحثات عقدها مع سكرتير عام الامم المتحدة بشأن الوضع في منطقة الخليج والصراع الايراني ـ العراقي، المساندة التي توليها جامعة الدول العربية دون تحفظ لقرار مجلس الامن الذي طالب يوم الاثنين الماضي بايقاف النار فورا بين ايران والعراق.

واضاف يقول «اننا نتمنى بحرارة ان ينفذ هذا القرار باسرع ما يمكن».

وفيما يتعلق بوجود السفن الامريكية في الخليج ذكر مقصود انه قد بات امرا «ضروريا نظرا لتصاعد التوتر»، واكد مندوب جامعة الدول العربية في منظمة الامم المتحدة ان هذا الوجود يتعين ان يكون مؤقتا وهو يدخل في اطار بذل جهود اوسع لاقرار السلام الدولي.

وفي اوتاوا، ذكر دينيس كومو، المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الكندية ان كندا تؤيد تماما قرار الولايات المتحدة بحراسة ناقلات البترول الكويتية في الخليج.

وصرح كومو قائلا «اننا نعتقد ان القرار الامريكي بحماية الكويت من عمليات التخويف الايرانية يخدم مصالح الدول الغربية بما في ذلك مصالح كندا فضلا عن اقرار السلام في المنطقة».

واضاف المتحدث انه اذا لم تلجأ الولايات المتحدة الى هذه الحماية لاضحى المجال فسيحا امام الايرانيين لممارسة ضغوط بشكل غير مقبول على الدول العربية المعتدلة والموالية لدول الغرب حتى تكف عن مساندة العراق».

وكانت كندا قد ايدت قرار مجلس الامن الذي طالب بوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية العراقية.

وعلى صعيد تنفيذ قرار مجلس الامن بدأ دي كويلار اتصالاته مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن ومع ممثلي كل من العراق وايران لبحث سبل تنفيذ القرار الذي اصدره المجلس ويطالب الطرفين المتحاربين بوقف اطلاق النار.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة ان الاتصالات التي يجريها الامين العام في الوقت الحالي تتركز حول تحديد موقف الطرفين المتحاربين من وقف اطلاق النار، وسوف تتحدد بناء على هذه الاتصالات مواعيد المهمة القادمة للامين العام للامم المتحدة والتي سيزور خلالها كلا من طهران وبغداد وبعض العواصم الاخرى والتي يتوقع ان تتم في الشهر المقبل.

ويسعى الامين العام خلال الاتصالات التي يجريها في الوقت الحالي وفي المهمة القادمة لاقناع كل من العراق وايران بالاستجابة لقرار مجلس الامن ووقف اطلاق النار.

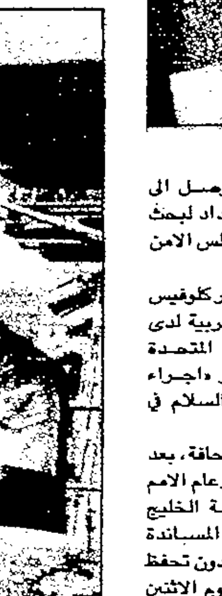
وتتوقع المصادر الدبلوماسية هنا ان يكون قبول العراق لقرار مجلس الامن مشروطا بموافقة ايران عليه ولكن ايران لم تلتزم برد محدد حتى الان فقد ذكر سعيد رجائي خرساني المندوب الايراني لدى الامم المتحدة في تصريحات ادلى بها عقب صدور القرار ان بلاده لا تقبل القرار ولا ترفضه وقال ان بلاده سوف تحتاج الى فترة من الوقت لدراسته، وتؤكد المصادر انه من ثم فان الاحداث خلال الفترة المقبلة سوف تتوقف على الرد النهائي لايران حول قرار المجلس.

وتؤكد المصادر الامريكية ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تعد العدة لعرض قرار ثان على مجلس الامن لفرض عقوبات على الطرف الذي يرفض تنفيذ وقف اطلاق النار وسوف تنتظر الادارة شهرين على الاقل قبل ان تدفع مثل هذا الاقتراح بقوة داخل مجلس الامن مثلما طرحت مشروع القرار الاخير الذي تم في الاساس بمبادرة منها في شهر مارس (اذار) الماضي عندما اصدر الرئيس الامريكي تعليماته الى مندوب بلاده في الامم المتحدة ببدء اتصالات دبلوماسية مع مندوبي الدول الاخرى حول الحرب العراقية الايرانية.

ولا يخفي المسؤولون في الادارة الامريكية رغبتهم الواضحة في ان يكون حظر توريد الاسلحة اول بند في العقوبات المقترحة فقد ارادت الادارة الامريكية ان يكون قرار مجلس الامن قرارا «له اسنان» على حد تعبير المسؤولين في الادارة منذ طرحت الموضوع على مجلس الامن.

وذكر فيرنون والترز المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة ان الاجراءات اللازمة التي سيتخذها مجلس الامن لتطبيق القرار سوف تتخذ اشكالا عدة تتراوح ما بين حظر توريد السلاح وبين العقوبات المادية والاقتصادية التي يمكن ان تشكل ضغطا شديدا على الطرف الرافض.

ويقول المندوب الامريكي في الامم المتحدة معلقا على القرار الجديد ان العالم لم يدرك بعد مغزى ما حدث في مجلس الامن لقد اجمعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا على ضرورة وقف الحرب واتحدت كلمتها على القرار الذي يطالب الطرفين المتحاربين بوقف اطلاق النار.




القافلة البحرية في الخليج : الناقلة «بريدجتون» خلف البارجتين «كيد» و «فوكس».

صحيفة مغربية تدعو لاجتماع وزراء الخارجية العرب

ابوظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية امس ان الملك حسين عاهل الاردن اتفق مع مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية على اعادة العلاقات بين دمشق ولندن وان المصالحة بينهما ستجري قريبا.

وقالت صحيفة «الاتحاد» التي نكرت ذلك في نبأ لها من عمان ان زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن الخاطفة لدمشق امس الاول تمت بتكليف من العاهل الاردني الموجود حاليا في لندن وانها تأتي في اتجاهين الاول يتعلق بالعلاقات البريطانية السورية والثاني بالعلاقات التركية السورية اضافة الى موضوع تحقيق المصالحة السورية العراقية.

وفيما يتعلق بالمصالحة السورية البريطانية أوضحت الصحيفة ان اجراءات ستتخذ بين الجانبين لوقف المقاطعة التجارية وحرية المرور في الموانيء والمطارات في البداية على ان يتم بعد ذلك اعادة العلاقات الى مجراها الطبيعي، وان السيد زيد الرفاعي حمل لدمشق تفاصيل هذه الاجراءات.

صحيفة مغربية تدعو لاجتماع وزراء الخارجية العرب

الرباط ـ اف.ب: دعت صحيفة مغربية امس الأول الى عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب تحضره مصر بصفة خاصة وذلك عقب صدور قرار مجلس الأمن الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا بين ايران والعراق.

وترى صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المتحدثة بلسان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المعارضة) ان حضور مصر هذا المؤتمر سيتيح للأمة العربية بأسرها الفرصة للاعراب، على غرار الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن، باجماع وبوضوح وبقوة عن موقفها الذي تجمع فيه على مساندة هذا القرار الذي أشارت الصحيفة الى انه موجه في المقام الأول الى الدول العربية.

وترى صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان قرار مجلس الأمن يعد اختبارا للأمة العربية وعلى العرب ان يثبتوا من خلاله قدرتهم على التحرك واتخاذ المبادرات حتى يتيحوا لقرار مجلس الأمن فرص النجاح.

حزب العمال البريطاني يدعو شخصيتين فلسطينيتين لمؤتمره السنوي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني المعارض الدعوة للسيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المقال والسيد حيدر ابراهيم سكرتير اتحاد عمال فلسطين وعضو المجلس الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة لحضور المؤتمر السنوي العام للحزب الذي سيعقد في مدينة برايتون في ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وسيزور السيد النتشة بعد ذلك مدينة جلاسكو في سكوتلندة لتوقيع اتفاقية «التوأمة» بين جلاسكو ومدينة الخليل المحتلة.

وفد سعودي يشارك ببرنامج علوم الاستشعار في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرأس الدكتور محمد احمد طرابزوني مدير ادارة علوم الفضاء بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حاليا وفد البرنامج التدريبي الخاص لعلوم الاستشعار عن بعد الذي ينعقد الآن في مدينة واشنطن، ويشرف الدكتور طرابزوني على البرنامج التدريبي الذي يتم بالتعاون مع شركة «جنرال اليكتريك» الامريكية.

ويضم الوفد ٥٨ شخصا من موظفي ادارة علوم الفضاء ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وموظفين تابعين لجهات حكومية سعودية اخرى مختلفة.

ويستمر البرنامج التدريبي ثلاثة اشهر ونصف الشهر ويشتمل على ثلاث نواحي رئيسية هي تطبيق عام ومعرفة لعلم الاستشعار عن بعد علما بأن علم الاستشعار عن بعد هو أحد علوم الفضاء، والتعريف العام عن محطة استقبال ومعالجة وتحليل الصور الفضائية الواقعة بمدينة الرياض وذلك بالتركيز على نواحي التشغيل والصيانة. اما الناحية الثالثة فهي عملية التطبيق.

وينقسم الوفد الى مجموعتين: الأولى مسؤولة عن التشغيل والصيانة وتشمل الموظفين حاملي الشهادات في العلوم الهندسية بأنواعها (المعمارية المدنية والحاسب الآلي)، أما المجموعة الثانية فهي مسؤولة عن التشغيل والتطبيق وتشمل الموظفين ذوي التخصصات الفنية والعلمية (فيزياء ـ رياضيات ـ جيولوجيا، زراعة، وارصاد).

ومن الجدير بالذكر ان بناء محطة استقبال ومعالجة وتحليل وطبع الصور الفضائية هذه جاء بعد ان قامت المملكة بتوقيع اتفاقية مع وكالة الفضاء الامريكية «NASA» ووكالة علوم المحيطات والفضاء الامريكية «NOWA» على استخدام التوابع الصناعية (الاقمار الصناعية) في عملية رصد المعلومات عن الكرة الأرضية والارصاد.

حاكم دارفور لـ الشرق الاوسط: عمليات التمشيط مستمرة لتطهير مناطق الحدود

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصلت عمليات التمشيط في مناطق غرب السودان باقليم دارفور على مدى الحدود الغربية للسودان المتاخمة للجماهيرية الليبية وذلك اثر الاضطرابات الأمنية التي ظلت تقوم بها عصابات مسلحة تنطلق من دولة تشاد على الحدود السودانية باقليم دارفور.

وذكر الدكتور عبد النبي علي احمد حاكم اقليم دارفور ان الاضطرابات أوجدت نوعا من الخلل الأمني في حياة المواطنين كما أدت الى ابعاد المواطنين عن الزراعة وجعلت الرعاة يخافون الترحال بالماشية الى مناطق المرعى والكلا بدارفور، وقال ان هذه الظروف سببت معاناة حقيقية لمواطني الاقليم.

وأضاف يقول ان المواطنين يعانون من اضطرابات الأمن التي تقوم بها عصابات النهب المسلح على الحدود السودانية التشادية، وذكر ان اغلب الذين يقومون بالنهب المسلح هم الذين فروا من الحروب في تشاد بالاضافة الى الميليشيات التابعة لحسين حبري التي تطارد الثوار التشاديين في الحدود السودانية بغرب السودان.

وقال ان القوات السودانية تلقت دعما من وزارة الداخلية في العتاد الحربي إلا انه غير كاف لمواجهة الموقف بتلك المنطقة.

واضاف يقول ان آفات كثيرة تحاصر المحصولات وتهدد قوت المواطنين خاصة آفة الجراد والفئران كما بدأت ظاهرة العطش تطل برأسها في اغلب مدن دارفور، خاصة الشمال.

وقال ان هذه الظروف سببتها عوامل منها البعد الجغرافي لاقليم دارفور عن عاصمة السودان الخرطوم وضعف البنيات الأساسية كالطرق وقضبان السكة الحديد والكباري مما يجعل هذا الاقليم منعزلا تماما عن بقية القطر في موسم الخريف.

وذكر انهم عثروا مؤخرا على اسلحة شرقية وغربية وأخرى اسرائيلية في ايدي العصابات المسلحة التي تطاردها القوات النظامية السودانية على الحدود بغرض تمشيط تلك المناطق. واضاف ان اقليم دارفور السوداني لم يتلق برنامجا طموحا يسهم في حل مشكلاته حلا جذريا منذ الحرب العالمية.

وفي ختام حديثه ذكر ان العصابات التي تقوم بالنهب المسلح اغلبها من دول مجاورة خاصة تشاد حيث تقوم قوات حكومة حبري بمطاردة الثوار المناوئين لها من على الحدود السودانية فينهبون المواطنين بحجة ايواء الثوار.

وقال ان الحكومة السودانية بدأت تحركا واسعا لحل مشكلة النزاع التشادي بغرض استتباب الأمن في الحدود الغربية السودانية وفي دارفور على وجه الخصوص.

من جهة اخرى طالب حاكم اقليم دارفور باعلان المنطقة منطقة عمليات وسن قوانين لحماية القوات النظامية من المساءلة القانونية حتى تتمكن الحكومة من استئصال ظاهرة النهب والسلب بالاقليم.

قمة صالح والبيض خطوة ايجابية نحو وحدة اليمنين

ابوظبي ـ ق.ن.ا: وصف السيد محمد جرعوم وزير الثقافة والاعلام بجمهورية اليمن الديمقراطية المباحثات التي اختتمت امس الأول في صنعاء بين الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في جمهورية اليمن الديمقراطية بأنها كانت ايجابية للغاية وعكست اتفاق وجهات نظر الجانبين حول العديد من القضايا الدولية والاقليمية والعربية الى جانب الخطوات العملية للعمل الوحدوي على أسس صادقة وموضوعية.

عرفات يشارك بقمة اديس ابابا لتأكيد العلاقات العربية الافريقية

اديس ابابا ـ ا.ف.ب: يحضر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القمة الافريقية التي تفتتح بعد غد (الاثنين) في اديس ابابا، وستكون هذه هي ثاني مرة يحضر فيها السيد عرفات قمة افريقية بعد قمة كمبالا عام ١٩٧٥.

واضافت المصادر نفسها ان السيد عرفات الذي قام بجولة في ٣١ دولة افريقية في العام الماضي يعتزم بذلك ان يؤكد التضامن العربي الافريقي وان يوجه الشكر للافارقة على تأييدهم للقضية الفلسطينية التي لم تزعزعها الانقسامات العربية ولا الحملات الاسرائيلية.

وكان عرفات قد حضر مؤتمر قمة الدول غير المنحازة في أول سبتمبر (ايلول) الماضي في هراري.

وقد أكد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المجتمع منذ يوم الاثنين الماضي في اديس ابابا امس الأول مساندته للقضية الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية التي تعد واحدة من اكبر حركات التحرر الوطني التي تعترف بها المنظمة الافريقية بالاضافة الى منظمة سوابو «منظمة شعب جنوب غربي افريقيا» الناميبية ومنظمة بان «المؤتمر الافريقي» ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي تناضل ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى وصل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الى لوساكا عاصمة زامبيا للمشاركة في اجتماعات لجنة رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي ستبحث تطورات الأوضاع في منطقة جنوب افريقيا.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الجزائري بعد ذلك الى اديس ابابا للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة الثالث والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية. ويرافقه وزير الخارجية الدكتور احمد طالب الابراهيمي وعدد من كبار المسؤولين.

جهود عربية لمواجهة مطالب نقل السفارة الامريكية للقدس

تونس ـ ق.ن.ا: صرح السيد عدنان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الدولية ان الدول العربية والجامعة تقوم بكل الجهود للوقوف في وجه محاولات اللوبي الصهيوني للضغط على الحكومة الامريكية من اجل نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة.

واستبعد السيد عمران في تصريحه اقدام الادارة الامريكية على مثل هذه الخطوة لما ستشكله من نكسة للعلاقات بين الدول العربية والولايات المتحدة خاصة في هذا الظرف الذي تبذل فيه جهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الأوسط.

واشار السيد عمران الى ان مكتب الجامعة العربية في واشنطن سبق ان قام بالاشتراك مع مجلس السفراء العرب باجراء اتصالات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية للفت انتباههم الى الانعكاسات التي ستترتب على الاستجابة لمساعي اللوبي الصهيوني معربا عن اعتقاده بأن هذه الاتصالات كان لها اثرها حيث يعتبر هذا الموضوع مجمدا في الوقت الراهن على الأقل.

واكد السيد عمران ان الموقف العربي من هذا الموضوع واضح وهو ان الدول العربية ملتزمة التزاما كاملا بقرار القمة العربية القاضي بقطع علاقات الدول العربية مع كل دولة تقدم على نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة.

صورة من شاتيلا المدمر وزعتها الجمعية

الجمعية النمساوية العربية ترتب اجازة لـ ٣٠ طفلا من شاتيلا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد البيلي:

وجهت جمعية العلاقات العربية النمساوية الدعوة لاعضائها البالغ عددهم ٥٥٠ عضوا للمساهمة الفعالة والتبرع من اجل مشروع يمكن لـ ٣٠ طفلا فلسطينيا من مخيم شاتيلا قضاء فترة بعيدا عن الحرب وحصار المخيمات في لبنان مع اقرانهم الاطفال النمساويين مع بدء العطلة الصيفية ولمدة شهري (اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) في ربوع النمسا وعناية طبية، علما ان كلفة المشروع ونقل الاطفال بالطائرة والاقامة تبلغ حوالي مليون شلن نمساوي وهذا المبلغ خارج نطاق الميزانية الاعتيادية للجمعية. لذلك وزعت بيانا في هذا الاطار مع الصور لحث الاعضاء والاصدقاء للمشاركة في هذا المشروع الانساني النبيل الذي تعتبره الجمعية واحدا من مشاريعها الهامة.

واكدت الجمعية ان واجب الاعضاء وضميرهم الحي يحتم تحقيق هذا الواجب الانساني والمساعدة عن هذا الطريق لتخفيف وطأة الحرب عن اطفال ابرياء تتراوح اعمارهم بين ٧ و ١٢ سنة.

كما اكد المنشور المصور على بشاعة حرب المخيمات التي راح ضحيتها الآلاف من الرجال والنساء والاطفال.

واضاف المنشور ان جمهورية النمسا الاتحادية هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي ارسلت الأدوية والمواد الغذائية الى المخيمات الفلسطينية في بيروت ووصلت بصعوبة وخطورة.

وذكر منشور الجمعية ببشاعة مذابح صبرا وشاتيلا منذ عام ١٩٨٢ والضحايا من المدنيين والاطفال، وكذلك حصار المخيمات بداية عام ١٩٨٥ الذي دام عدة اسابيع في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. كما دام في عين الحلوة والرشيدية في جنوب لبنان من خريف ١٩٨٦ الى بداية عام ١٩٨٧ حيث قطع عنهم لمدة ستة اشهر الماء والغذاء والكهرباء والأدوية الطبية والرعاية الطبية والصحية.

واضاف المنشور وفي يونيو (حزيران) ١٩٨٧ لم يكن مع الأسف حال المخيمات افضل من السابق بالعكس فقد محي مخيم صبرا واصبح انقاضا متراكمة، وفي شاتيلا كان يعيش حوالي ٩٠٠٠ آلاف بقي منهم ٣٠٠٠ آلاف فلسطيني يكافحون وسط الانقاض من اجل البقاء واعادة بناء بيوتهم ومدارسهم ومستشفياتهم وجوامعهم».

وزارة الاقتصاد بمصر تعد قانونا جديدا للرقابة «على شركات توظيف الأموال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية وهيئة سوق المال حاليا مشروع قانون جديد للرقابة والاشراف على شركات توظيف الأموال بحقق الرقابة عليها وتطبيق القواعد والأصول المحاسبية لهذه الشركات لحماية اموال أصحاب المدخرات. وتقرر ان يتم تحويل شركات توظيف الأموال القائمة حاليا الى شركات مساهمة وتحويل المشاركات فيها الى اسهم بما يحقق الحرص على المدخرات.

ويسمح المشروع الذي يجري دراسته حاليا للشركات القائمة بتعديل أوضاعها خلال مهلة لا تزيد على عام ونصف وعلى ان تلزم جميع الشركات باعلان الميزانية السنوية والحسابات الختامية وعائد الأرباح.

وطالبت الهيئة العامة لسوق المال بوقف تأسيس شركات جديدة في مجال توظيف الأموال إلا اذا قدمت الشركة الغرض الرئيسي الذي ستقوم بتوظيف اموالها فيه.

وكان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد قد عقد اجتماعا مع الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال وسيد عمر المستشار القانوني لوزارة الاقتصاد وتم بحث مشروع القانون الجديد لعرضه على اللجنة العليا للسياسات في اجتماع قادم لاحالته الى مجلس الدولة لمراجعته تمهيدا لاحالته للبرلمان لمناقشته واقراره خلال الدورة الحالية.

على صعيد آخر تجري السلطات الاقتصادية في مصر تحقيقات واسعة مع شركتين بقطاع التجارة الخارجية التابع لوزارة الاقتصاد لارتكاب مخالفات في التعامل بالنقد الأجنبي والمضاربة على سعر الدولار.

وكانت شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية قد قامت ببيع مليون دولار من حصيلة الصادرات الى الشركة التجارية للأخشاب وبزيادة ١٥ قرشا على السعر المعلن للدولار من السوق المصرفية «أي بسعر ٢٣٣ قرشا».

وقد قام أحد بنوك القطاع العام بكشف هذه العملية المشبوهة واخطار السلطات الاقتصادية في البنك المركزي المصري حيث تم اجراء تحقيق موسع حول العملية والاجراءات التي يمكن اتخاذها ضد كل من أحمد هريري رئيس شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية ومنير سالم رئيس الشركة التجارية للأخشاب وذلك لارتكاب اعمال تضر بالمصالح الاقتصادية وتؤثر على السوق المصرفية وتشعل المضاربة على النقد الأجنبي.

كما يقوم الدكتور رفيق سويلم وكيل أول وزارة الاقتصاد لقطاع النقد الأجنبي بدراسة اوراق القضية والتعاملات التي تمت والاسترشاد بالمستندات التي أمكن الحصول عليها من البنوك وحركة الحسابات في كلتا الشركتين.

وأكدت مصادر اقتصادية لـ «الشرق الأوسط» انه سيتم عرض تقرير مفصل عن الفضيحة على الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراء المناسب مع الشركتين والمسؤولين عن تنفيذ عملية المضاربة.

الجدير بالذكر ان السلطات الاقتصادية قد قامت بالاتفاق مع البنوك بتسهيل عمليات فتح الاعتمادات الاستيرادية لشركات القطاع العام.. وكان للقطاع العام نصيب يوازي اكثر من ٦٠٪ من الموافقات.. وذلك على ضوء الحصص النقدية. وبذلك يتضح أن عملية المضاربة لم يكن لها اي مبرر.

توحيد اوزان اكياس الأرز بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودية على الترتيبات الموضوعة لتحديد أوزان عبوات اكياس الأرز والبيانات الايضاحية المطلوب وجودها على الكيس من الخارج.

وأوضح وكيل وزارة التجارة للتموين توفيق ابراهيم توفيق ان اجتماعا عقد بالوزارة مع مستوردي وتجار الارز بالسعودية نوقش فيه ما لوحظ مؤخرا من تفاوت في اوزان اكياس الأرز المستوردة والمعبأة محليا وتوصل الاجتماع الى الترتيبات التي وافق عليها الوزير.

وتقضي هذه الترتيبات بتوحيد وزن الكيس الواحد عند ٤٥ كجم صافي وتكون الأكياس الصغيرة موحدة في الأوزان التالية: ٢٠، ١٠، ٥، ١,٢ كجم صافي للكيس الواحد سواء كانت منفردة أو داخل كيس أو كرتون واحد وفي هذه الحالة يجب ان يكون وزن الكيس ٢٠ أو ٣٠ أو ٤٠ كجم صافي.

واضاف وكيل الوزارة ان المعلومات الايضاحية المطلوب تدوينها تشمل نوع الأرز ومصدره ووزنه الصافي وتاريخ التعبئة واسم المستورد وعنوانه، وجاري التنسيق حاليا مع الجمارك لرفض اية ارساليات من الأرز تخالف ما تقرر اعتبارا من ٢٥ اغسطس (آب) القادم وأكد ان هناك خطوات مشابهة قادمة لتوحيد اوزان عبوات المواد الغذائية الرئيسية.

انتاج ٦ ملايين رغيف يوميا [illegible] لتغطية احتياجات الحجاج في [illegible]

مكة المكرمة ـ واس: أوضح مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة فؤاد كتبي انه سيتم انتاج ٦ ملايين رغيف يوميا لتغطي احتياجات الحجاج في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة اثناء موسم الحج هذا العام. واشار في تصريح الى ان جميع المخابز الآلية والنصف آلية والعادية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف ستشارك بكامل طاقتها الانتاجية من اجل توفير الخبز في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

واشار الى انه سيتم توفير مليون ونصف المليون قالب من الثلج في المشاعر المقدسة ومكة المكرمة حيث بدأ اصحاب مصانع الثلج في مكة المكرمة وجدة والتي يبلغ عددها اربعة عشر مصنعا بتخزين كميات كبيرة من الثلج استعدادا لموسم الحج.

وأضاف كتبي انه سيتم ادخال اربعمائة وستين برادا خاصا بالمواد الغذائية والتموينية والمياه اضافة الى ثمانية برادات مساندة يتم استخدامها في حالة الضغط الشديد في مناطق المشاعر.

وأشار الى ان التعاون بين فرع الوزارة وامانة العاصمة المقدسة قائم من حيث توفير الاعداد الكافية للمباسط في المشاعر المقدسة وتحديد هذه المواقع.. وقال ان عدد المباسط الخاصة بالمواد الغذائية والتموينية بلغ ألفين وأربعمائة وخمسين مبسطا منها ألفا مبسط في منى وأربعمائة في عرفة وخمسون مبسطا في مزدلفة.

بروتوكول للتعاون بين المغرب وألمانيا الاتحادية لتشجيع الاستثمارات المالية والمشروعات المشتركة

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي: عقد في مدينة كولونيا بجمهورية ألمانيا الاتحادية لقاء اقتصادي هام بين المملكة المغربية وألمانيا الاتحادية شارك فيه عدد كبير من رجال الأعمال واصحاب المنشآت الاقتصادية المغربية ومن أرباب العمل والصناعات والمال الألمان، وذلك في مقر اتحاد الصناعات الألمانية في كولونيا حيث جرت محادثات اقتصادية ومالية هامة ومكثفة بين الجانبين تراس الوفد المغربي فيها السيد بن سالم جسوس المدير العام للاتحاد العام للاقتصاد المغربي (سجيم) الذي يحتفل هذا العام بمرور ٤٠ سنة على انشائه ويضم ما يزيد عن ٤ آلاف مؤسسة وشركة مغربية خاصة موزعة على ٤٠ هيئة مهنية واربعة اتحادات اقتصادية فرعية تشمل ميادين الصناعة والتجارة والخدمات والأشغال العامة والعمران والثروة البحرية.

وقد كانت زيارة وفد الاتحاد العام للاقتصاد المغربي الذي ضم ١٨ مسؤولا مغربيا من قطاع المنسوجات والصناعات الكيميائية والكهربائية والغذائية ردا على زيارة وفد اتحاد الصناعات الألماني للمغرب في العام الماضي ١٩٨٦، حيث تم تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين هذين الاتحادين المغربي والألماني تهدف الى تطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري القائم بين الدولتين على الصعيد الشخصي وتعميق الصلات بين رجال الأعمال المغاربة والألمان وتحقيق الفوائد المشتركة بين الجانبين وخاصة في ميدان التصنيع والاستثمار وفي اطار من التطبيق العملي والتقني.

لجنة اقتصادية مشتركة

وفي اطار هذا اللقاء الثنائي المغربي/الألماني في كولونيا وبحضور السيد عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، تم توقيع بروتوكول جديد بين الجانبين ينص على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين اتحاد الصناعات الألماني والاتحاد العام للاقتصاد في المملكة المغربية ترمي الى تعميق التعاون بين القطاعات الاقتصادية والمالية الخاصة في كلا الدولتين واقامة مشاريع مشتركة الى جانب تبادل الخبرة والمشورة وتشجيع الاستثمارات المالية الألمانية في المملكة المغربية والعمل على تطوير حركة التصنيع ونقل التقنية الحديثة اليها.

وقد تم الاتفاق بين الجانبين الألماني والمغربي خلال هذا اللقاء على عقد اجتماعات دورية بينهما مرتين في العام لمناقشة الوسائل اللازمة لتطوير التعاون الاقتصادي والاستثماري والصناعي القائم بين الرباط وبون، وتم تكليف المدير العام لاتحاد الاقتصاد العام المغربي ومدير العلاقات الخارجية في اتحاد الصناعات الألماني في كولونيا لمتابعة الاتصالات المتعلقة بهذا التعاون والمشاريع المشتركة في المستقبل.

المانيا ثاني شريك تجاري للمغرب

ومن الجدير بالذكر ان جمهورية المانيا الاتحادية تعتبر ثاني شريك تجاري للمملكة المغربية بعد فرنسا وقد بلغ حجم المبادلات التجارية بين الدولتين خلال عام ١٩٨٦ حوالي ١,٢ مليار مارك منها ٥٩١ مليون مارك قيمة الصادرات المغربية الى المانيا الاتحادية و٦٢٥ مليون مارك هي قيمة واردات المغرب منها.

اما حجم الاستثمارات الألمانية في المملكة المغربية فانها تقدر حاليا بحوالي ١٠٠ مليون مارك (حوالي ٤٠٠ مليون درهم مغربي) تتركز بصورة رئيسية في قطاعات الصناعات الكيميائية والكهربائية، وقطاع المنسوجات بصورة خاصة، من المتوقع زيادتها في المستقبل القريب. كما يصل حجم المساعدات الانمائية التي قدمتها جمهورية المانيا الاتحادية الى المملكة المغربية خلال العام الحالي ١٩٨٧ حوالي ٨١ مليون مارك (٣٥٠ مليون درهم).

وقد قام وفد رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية المغاربة قبل عودتهم الى بلادهم بجولة شاملة زاروا خلالها عدة مؤسسات صناعية وانتاجية المانية، كما قاموا بزيارة عدة وزارات اتحادية ومؤسسات رسمية في العاصمة الألمانية الاتحادية بون.

اسعار الأسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٧	٢,٥-
ـ بريتش اويل	٣١٣	٠,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٨	١+
ـ بيتشام	٥٦٥	١-
ـ بوتر	٥٣٩	١-
ـ اي سي اي	١٤٩٢	٢-
ـ لويدز	٤٠٣	٧-
ـ ميدلاند	٦٢٣	٤-
ـ نات وست	٧٥٥	بدون
رانك اورجنيريشن	٧٥٤	٨-
ـ رويتر	٨٦٨	٥-
ـ راكال	٢٨٢,٥	١-
ـ صن اليانس	١٠٧٨	١٦+
ـ شل	١٤٦٢	١٢-
ـ جنرال اليكتريك	٢٤٢,٥	١,٥+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٦٨	١٠٥٣,٥
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٢	٣٧٨,٥
زنك	٥٠١	٤٩٢,٥
الومنيوم	١٠٦٥	٩٨٣,٥٠
نيكل	٣٠٤٠	٣٠٦٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٤٢,٥
بن	سبتمبر	١٢٥,٤٥
سكر	اكتوبر	١٣٣,٩٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٢,٠٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٣٠
بطاطس	نوفمبر	٩٣,٥٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

معدل نمو الناتج الأمريكي ينخفض الى ٢,٦٪

تغيرات هامشية للدولار والاسترليني واستقرار نسبي لاسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض الدولار لهزة خفيفة امس اثر اعلان احصاءات نمو الاقتصاد الامريكي للربع الثاني من العام الحالي. لكن التغير في قيمة العملة الأمريكية استمر داخل هامش محدود لتوازن الجوانب الايجابية والسلبية في ارقام الاداء الاقتصادي. فقد سجل الاقتصاد الأمريكي نموا بنسبة ٢,٦٪ في الربع الثاني مقابل ٤,٤٪ في الربع الأول. وفي مقابل ذلك انخفض معدل جدول ارتفاع الاسعار خلال نفس الفترة الى ٣,٨٪ مقابل ٤,٢٪. وللرقم الاخير دلالته في مجال تهدئة المخاوف من انطلاق التضخم الى خارج دائرة السيطرة. وادى ذلك الى استقرار نسبي لأسعار الذهب.

ورغم أن الدولار تراجع تراجعا ملموسا مقابل الين الياباني، فإن قيمة العملة الامريكية مقابل العملات الأوروبية الرئيسية تغيرت ارتفاعا او انخفاضا بنسبة طفيفة جدا ان لم تثبت تقريبا في حدود معدل تبادل امس الأول.

واستفاد الاسترليني نسبيا من عودة صعود أسعار النفط التي تجاوزت ٢٠ دولارا في أعقاب اعلان اصطدام احدى ناقلات النفط الكويتية بلغم بحري في مياه الخليج، لكنه لم يلبث ان استقر ثانية بعد ان هدأ التوتر في سوق النفط.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الأول:

● الاسترليني:

١,٦٠٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٠٣٥

ـ ٢,٩٧٥٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٤٥.

ـ ٢,٤٦٧٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٦٣٨.

ـ ٩,٩٠١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٩٣٦.

ـ ٦,٠١٤ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٠٨.

ـ ٢٤٠,٨١ ين ياباني منخفضا من ٢٤١,٨١.

ـ ٢١٥٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٥٢.

● الدولار:

ـ ١,٨٥٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٨٥٥٠.

ـ ١,٥٣٦٥ فرنك سويسري بدون تغيير.

ـ ٦,١٨٠٠ فرنك فرنسي بدون تغيير.

ـ ٢,٠٩٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٩٠٥.

ـ ١٤٩,٩٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٠,٨٠.

ـ ١٣٤٤ ليرة ايطالية بدون تغيير.

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر الاستقرار في أسعار الذهب والفضة وسط معاملات هادئة بسبب انشغال المتعاملين بتسوية حسابات نهاية الأسبوع. وبلغ سعر الافتتاح للذهب في سوق لندن ٤٥٣,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٤,٧٥ دولار عند اقفال امس الأول. ولكن تماسك الطلب رفع الأسعار قليلا الى اعلى ليبلغ سعر الأساس لمعاملات الفترة الأولى ٤٥٤ دولارا للأونصة بانخفاض ٧٥ سنتا عن الاقفال السابق.

وسجلت المعاملات في زيوريخ اكبر أسواق الذهب الأوروبية انخفاض سعر الذهب الى ٤٥٣,٦٠ دولار مقابل ٤٥٤,٥٠ دولار امس الأول. وكان الذهب قد تراجع خلال المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج الى ٤٥٣,٧٠ دولار بخسارة ١,٢٥ دولار عن امس الأول.

وفي نيويورك بلغت قيمة الذهب عند الافتتاح امس ٤٥٤,٢٠ دولار للأونصة مقابل سعر اقفال امس الأول الذي كان ٤٥٥,١٠ دولار.

كذلك اتخذت الفضة نفس اتجاه أسعار الذهب، فاستقرت داخل هامش تغير محدود. وبلغ سعر الاونصة من الفضة في لندن ٧,٦٨ دولار مقابل ٧,٧٧ دولار وفي زيوريخ ٧,٧٠ دولار مقابل ٧,٧٥ دولار وفي نيويورك ٧,٦٩ دولار مقابل ٧,٧١ دولار عند اقفال أمس الأول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٤	٦,٠٠٧٧
مارك الماني	٢,٠٢٢٠	٢,٠١٧٤
فرنك سويسري	٢,٤٣٨٠	٢,٤٣٣٣
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٣٠	٠,٠٠٢٧٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٧٧
جلدر هولندي	١,٨١	١,٧٩٢٥
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٥٤
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٤٤٧
شلن كيني	—	٠,٢٣٣٦
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٨٣
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨١٥
كرون نرويجي	٠,٥٥٦٠	٠,٥٥٤٩
كرون دنمركي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٨٠	٠,٠٢٩٥٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٧٩٠	٠,٠٩٧٦١
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٧٨
روبية هندية	٠,٢٨٨٠	٠,٢٨٦٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٢٨٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٢٢	١٣,٢٠٢٤
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٣٩٥٦
دينار عراقي	٢,٦٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٢٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٥	٠,١٣٩١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٩
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٢٤١٧
ريال يمني	٠,٣٤	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٠٤٠	٥٤,٩٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٣٠	٦,٤٠٥
اونصة ذهب	١,٧٢٤	١,٧١٢
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الاونصة	٣٧	٢٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مأخوذة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مصر تطالب المجموعة الأوروبية بتمتع صادراتها بالاعفاء الجمركي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر مصرية مطلعة بوزارة الاقتصاد ان مصر طالبت دول المجموعة الاوروبية اخيرا بضرورة الاستجابة لطلبها الخاص بالغاء حصص صادراتها من المنتجات الزراعية وان تتمتع صادراتها الصناعية بالاعفاء الجمركي.

وذكرت ان المطالب المصرية تضمنت مضاعفة قيمة البروتوكول الموقع مع دول المجموعة وتوسيع مدة دخول المنتجات الزراعية المصرية لأسواق دول المجموعة الأوروبية.

وأشارت تقارير السفارات المصرية بدول المجموعة الأوروبية الى صعوبة الاستجابة للمطالب المصرية حيث ان مجلس وزراء المجموعة قرر تحديد حصص لصادرات دول البحر المتوسط بعد توسيع المجموعة كما ان الاتجاه الحالي هو زيادة مبلغ البروتوكولات المالية بنسبة ٥٠٪ فقط حيث ان بعض الدول خاصة المانيا وبريطانيا وهولندا والدانمرك تعارض مبدأ مضاعفة البروتوكولات المالية مع دول البحر المتوسط لمنع تحميل ميزانية المجموعة أية أعباء مالية جديدة.

ولايتي إلى جنيف بعد بون:

فشل المحادثات الألمانية ـ الإيرانية حول الرهائن وإحلال السلام بالخليج

جنيف ـ بون ـ وكالات الانباء ـ انتقل علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني الى جنيف امس بعد بون حيث كان اجرى خلال زيارته القصيرة لها «محادثات فاشلة» مع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية وهانز ديتريتش جينشر وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج وقضية الرهائن الغربيين في لبنان حيث يوجد من ضمنهم اثنان من الالمان الغربيين.

وقالت مصادر رسمية في بون وتقارير صحافية ان المسؤولين الالمان خاب املهم في استعادة رهينتيهما من لبنان او في تغيير موقف طهران الرافض لقرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال ولايتي في هذا الصدد بعد مباحثاته مع المسؤولين الالمان الغربيين بلهجة جافة «ان ايران ليس لديها ما يدعوها لقبول» القرار الذي تمت الموافقة عليه يوم الاثنين الماضي في الامم المتحدة.

والتهمة الموجهة الى بون هي عدم احترام متطلبات التضامن الغربي في وقت قطعت فيه فرنسا علاقاتها الدبلوماسية مع طهران الى جانب استمرار اختبار القوة بين الولايات المتحدة وايران في الخليج.

وولايتي اول مسؤول سياسي ايراني على مستوى عال يزور المانيا الغربية منذ سقوط شاه ايران في عام ١٩٧٩.

وقد اعلنت المانيا الغربية، وهي الدولة الغربية الوحيدة التي مازالت تقيم «علاقات طيبة» مع ايران، ان هذه الزيارة التي كانت مقررة منذ مدة طويلة «اكتسبت بعدا جديدا» بعد صدور قرار مجلس الامن وقطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران.

ويقول احد التقارير ان بون مقتنعة بأنها كانت تدافع عن قضية جميع حلفائها بوصفها الوحيدة تقريبا في المعسكر الغربي التي تقيم «علاقات جيدة» مع ايران. وارادت الدبلوماسية الالمانية الغربية ان تبرهن على ذلك فطلبت من ولايتي الذي ظل على موقفه المتشدد، تنازلات كان من شأنها دفع عملية السلام في الخليج.

وقال ولايتي ايضا انه لا يمكن تسوية الازمة الفرنسية ـ الايرانية الحالية بدون «معاملة بالمثل» فوحيد جورجي الذي يعتبر «الرجل الثاني» في سفارة ايران في باريس وبول توري سكرتير اول سفارة فرنسا في طهران «سيحاكمان او لا يحاكم اي منهما على الاطلاق». وامعن الوزير الايراني في اصراره على مواقفه التي لا تقبلها باريس.

واضاف ولايتي ان «فرنسا هي التي تسببت في المسألة برمتها. واذا غيرت موقفها ستعود الامور الى طبيعتها. وايران لا تمارس الابتزاز». كما اتهم فرنسا بأنها «متواطئة مع الولايات المتحدة وبريطانيا الدولتين اللتين تساندان الارهاب المناهض لايران». واضاف انها «لا يمكنها التنصل من هذه التهمة كما قال ولايتي بشأن الرهينتين الالمانيين المحتجزين في لبنان ان ايران على استعداد لمساعدة المانيا الغربية واستخدام الروابط التاريخية التي تربطها بالشعب اللبناني» في العمل على اطلاق سراحهما!!.

واضاف قائلا ان طهران لا تعرف من هم خاطفو كوردس والفريد شميت المحتجزين منذ يناير (كانون الثاني) الماضي لدى الاصوليين الموالين لايران، في حين اعرب المستشار كول عن شكره لولايتي على هذه «المساعدة» التي ابرزتها مانشيتات اغلبية الصحف الصادرة في المانيا الغربية صباح امس.

واشار المراقبون الى اللهجة المعتدلة التي استخدمها الوزير الايراني في ادانته للوجود العسكري البحري الامريكي في الخليج عندما اعرب عن اعتقاده بانه يسهم في زيادة التوتر في هذه المنطقة من العالم دون ان يهدد باي اجراء انتقامي.

ورغم تعهد البلدين بمواصلة العمل على تحسين علاقاتهما اعرب ديتريش جينشر وزير الخارجية الالماني عن خيبة امله بعد ان كان متفائلا للغاية قبل زيارة ولايتي، وقال لراديو كولونيا ان «الامر يتطلب الكثير من الصبر والمهارة» من اجل احراز تقدم.

استمرار الحصار الفرنسي للسفارة الايرانية بباريس




شرطية وشرطي فرنسيان مدججان بالاسلحة «يحرسان» السفارة الايرانية في باريس.

باريس ـ وكالات الانباء ـ بقي الموقف كما هو عليه حول السفارة الايرانية في باريس امس وتخطى غلام رضا حديدي القائم بأعمال السفارة من جديد حاجز رجال الامن للانضمام الى العاملين في السفارة المحتجزين فيها منذ ١٦ يوليو (تموز) الحالي.

وغلام رضا حديدي هو الشخص الوحيد الذي يمكنه مغادرة مبنى السفارة الذي لا زال تحيط به قوات كبيرة من البوليس في شارع «ابيناء» الذي اصبح معزولا تماما عن المنطقة المحيطة به.

الا ان هذا الدبلوماسي لا يستطيع التنقل الا في ظل حراسة عدد كبير من رجال البوليس يركبون دراجات بخارية وعدد كبير من سيارات البوليس التي لا تحمل ما يدل على هويتها.

بكين ترحب باقتراح جورباتشوف

بكين ـ أ.ف.ب: قالت الصين امس ان الصواريخ متوسطة المدى التي نشرتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اوروبا واسيا على حد سواء يجب ان «تدمر تماما».

وجاء هذا الموقف ردا على اقتراح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بازالة الصواريخ متوسطة المدى من آسيا وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «نأمل بصدق ان تتوصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاق من خلال مفاوضات جادة وأن يطبق هذا الاتفاق ويسعدنا ان نرحب بمثل هذه الجهود».

واوضح المتحدث ان الصين اكدت دائما ان الامن في اوروبا وفي اسيا له اهمية متساوية وان الصواريخ التي نشرتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سواء في اوروبا وفي اسيا يجب ان تزال تماما.



المستشار كول يستقبل ولايتي في بون امس

هبوط اضطراري لطائرة امريكية في لندن

● لندن ـ هبطت طائرة تابعة لشركة (دلتا) في مطار جاتويك القريب من لندن هبوطا اضطراريا بعد وقت قصير من اقلاعها الليلة قبل الماضية.

وقالت مصادر المطار امس ان الطائرة وهي من طراز «ترايستار» كانت تقل ٢٦٧ راكبا عادت الى المطار بعد ان ابلغ قائدها عن وجود خلل فني وهي في طريقها الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقد اعلنت حالة الطوارىء في المطار غير ان الطائرة هبطت بسلام ثم واصلت رحلتها بعد ان تم اصلاح الخلل الفني.

المركبة السوفياتية «سويز» تلتحم بنجاح مع «مير»

موسكو ـ وكالات الانباء ـ التحمت امس بنجاح مركبة الفضاء السوفياتية «سويز ـ تي ـ ام ـ ٣» مع محطة مدار الفضاء «مير» وقالت وكالة «تاس» ان الرواد الثلاثة للمركبة وهم المقدم محمد فارس اول رائد فضاء سوري وثاني رائد فضاء عربي والكسندر فيكتورنيكو والكسندر الكسندروف سيجرون عدة تجارب تقنية وطبية داخل محطة «مير» التي تدور في الفضاء الخارجي منذ ستة شهور وعلى متنها اثنان من رواد الفضاء السوفيات وتمثل «سويز تي ـ ام ـ ٣» مرحلة جديدة من مركبات الفضاء السوفياتية لانها مزودة باجهزة التحام واتصال وانقاذ اضافية علاوة على نظام مظلي وهي كانت انطلقت من مركز بيكونور الفضائي بجمهورية كازاخستان يوم الاربعاء الماضي وعلى متنها الرائد فارس.

وقالت «تاس» ايضا ان رائد الفضاء لافيكن الموجود بالفضاء منذ قرابة ستة شهور على متن «مير» سيعود الى الارض الاسبوع المقبل. بعد تطور الازمة القلبية الخطيرة التي عانى منها اثناء عمله. ونقلت الوكالة عن نائب مدير الرحلة فيكتور بلاجوف قوله ان لافيكن البالغ من العمر ٣٥ عاما طور خلال هذه الرحلة، وهي اول مهمة فضائية يقوم بها صورا كهربائية غير عادية لعمل القلب اثناء الرحلة الفضائية.

وقالت انه سيتم تغيير في طاقم محطة «مير» حيث يحل احد رواد محطة «سويز تي ام ـ ٣» محل لافيكن الذي سيعود مع المركبة الفضائية «سويز» بعد ستة ايام.

المجاهدون يعدمون ٨ عملاء

اسلام اباد ـ واس: لقي ثمانية قرويين افغان مصرعهم خلال الاسبوع الماضي في منطقة مانجال الواقعة في اقليم باكتيا على ايدي المجاهدين الافغان بعد ادانتهم بالتآمر والتعاون مع نظام كابول العميل الذي يسانده السوفيات.

وقالت مصادر المجاهدين الافغان ان المحاكم الاسلامية التابعة للمجاهدين قامت بمحاكمة ١١٢ عميلا افغانيا تآمروا ضد المجاهدين. وقد جرت محاكمتهم بعد وصول طائرتين عموديتين محملتين بالاسلحة والاموال الى منطقة مانجال لتوزيعها على هؤلاء المتعاملين مع النظام الافغاني العميل الحاكم في كابول.

واكدت مصادر المجاهدين الافغان ان النظام الافغاني العميل يسعى الى تضييق عضد صفوف المجاهدين الافغان وبث بذور الفرقة بينهم عن طريق اثارة الفتنة القبلية وتأليب ذوي النفوس الضعيفة ضد المجاهدين

شولتز يتهم المخابرات ومجلس الامن القومي باستبعاده عن قضايا السياسة الخارجية الامريكية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في شهادته امام لجنتي التحقيق بفضيحة «ايران جيت» في الكونجرس ان معاوني الرئيس رونالد ريجان حجبوا عنه معظم المعلومات المتعلقة بمبادرتهم تجاه ايران و«راءه» ما علم به في وقت متأخر من بعض تفصيلات هذه السياسة.

وقدم شولتز قائمة بالمعلومات التي لم يأخذ علما بها، فأكد انه علم بامر مبيعات الاسلحة السرية لايران من الصحف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ولم يعرف الا بعد فوات الاوان ان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان الاسبق للامن القومي قام برحلة سرية الى طهران في مايو (ايار) ١٩٨٦ ولم يبلغ بان اسلحة سلمت لايران بهذه المناسبة.

كذلك لم يعلم الا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بأن مبعوثي الكولونيل اوليفر نورث اتفقوا مع ممثلين ايرانيين في الخريف على خطة معقدة من تسع نقاط تنص بصفة خاصة على مبيعات اسلحة جديدة مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

واكد شولتز انه راعه ما علمه في هذه القضية فلم يكن في نيته ان يفعل ذلك بالمرة. واضاف انه ابلغ الرئيس ريجان على الفور. وقال ان الرئيس «اصيب بحالة ذهول ولم يحدث ان رايته غاضبا الى هذا الحد واعتقد انه ايقن في تلك اللحظة ان الامور لا تسير على ما يرام».

واكد شولتز انه عارض دائما بيع اسلحة لايران وكان هذا هو نفس موقف وزير الدفاع كاسبار واينبرجر، وانه كان يظن انه تم الاخذ بوجهة نظره. واوضح ان الاميرال جون بويندكستر خدعه طوال عام ١٩٨٦ ولم يكشف له حقيقة سياسته الامريكية تجاه ايران.

واوضح ان مجلس الامن القومي ووكالة المخابرات الامريكية عملتا باستمرار على استبعاد وزارة الخارجية وحجبا عنها على سبيل المثال بعض البرقيات المتعلقة بالرهائن الامريكيين.

واضاف ان المدير السابق للمخابرات ان وليام كيسي تدخل في ديسمبر (كانون اول) الماضي بعد تفجر الفضيحة لدى البيت الابيض لتعديل تعليمات صادرة من وزارة الخارجية بشأن اجتماع جديد مع ممثلين ايرانيين.

لحظة «تذكر» لشولتز خلال جلسة الاستماع امس

وذكر انه كان يعمل على فصل المخابرات عن الدبلوماسية بينما كان كيسي مصرا على التدخل في السياسة الامريكية تجاه ايران.

واشار الى اقواله السابقة امام احدى لجان الكونجرس التي اكد فيها انه لم ترد اليه معلومات بصفة منتظمة حول مبيعات الاسلحة لايران فضلا عن انها كانت معلومات مبتسرة.

تجدد الاعتداءات على المسلمين في ميروت الهندية

نيودلهي ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «بي. اي.بي» ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم الليلة قبل الماضية خلال اشتباكات وقعت بين الهندوس والمسلمين في ميروت على بعد ٨٠ كيلومترا الى شمال نيودلهي وفي ضواحيها.

واضافت الوكالة ان ثلاثة اشخاص مصابين اخرين بطعنات نافذة في مناطق متفرقة من الجسم نقلوا الى المستشفى التابع لقرية ساكوتي بالقرب من ميروت حين تفجرت الاشتباكات في تلك الليلة.

وكان مثيرو الشغب قد قتلوا اثناء الليل خمسة اشخاص من بينهم ثلاث سيدات في هذه القرية حيث اسفرت حوادث العنف عن مصرع ١٢٠ شخصا في شهر مايو (ايار) الماضي.

وفي ميروت نفسها اعتدى مثيرو الشغب على ثلاثة اشخاص اخرين وقد استدعت السلطات الهندية الجيش وتلقى البوليس تعليمات باطلاق النار على مثيري الشغب.

شيراك يدعو لحل ازمة تشاد بالطرق القانونية

باريس ـ أ.ف.ب: اكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس قبل ايام من مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية، الذي سيعقد في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يوليو (تموز) الحالي في اديس ابابا، ان حل النزاع التشادي الليبي بشأن «قطاع اوزو» الواقع على الحدود بين البلدين «يجب ان لا يكون باي حال من الاحوال حلا عن طريق المواجهة».

واكد شيراك في حديث لمحطة الاذاعة الوطنية (فرانس انتير) في برازافيل حيث يشترك منذ امس الاول في المؤتمر السابع للرابطة الدولية رؤساء ومدن الدول الناطقة بالفرنسية انه بحث الموقف في تشاد خلال محادثاته مع رئيس الكونغو رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

بسرعة

تأهب عسكري في الفلبين مع افتتاح الكونجرس

● مانيلا ـ ذكرت مصادر عسكرية ان القوات المسلحة في الفلبين وضعت منذ امس الاول في حالة تأهب اثر أنباء تقول ان متطرفي اليسار واليمين قد يقومون بأعمال عنف بمناسبة انعقاد الدورة الجديدة للكونجرس يوم الاثنين المقبل.

وقال الجنرال انطونيو سامونت القائد العسكري لجنوب جزيرة لوكون ان المعلومات التي استقاها الجيش ذكرت ان بعض مجموعات المتطرفين تعتزم شن غارات على منشآت عسكرية وربما على مبان حكومية.

وكان الجنرال الكسندر اجير القائد العسكري لمانيلا الكبرى، قد صرح من جانبه يوم السبت الماضي بانه قد تم اتخاذ تدابير «لتعزيز الأمن» حول مبنى الكونجرس حيث من المقرر ان تفتتح الرئيسة كوري اكينو الدورة التشريعية الجديدة.

تجربة نووية سوفياتية جديدة

● موسكو ـ اجرى الاتحاد السوفياتي امس تجربة نووية جديدة تحت الأرض في ياكوتيا بمنطقة سيبيريا.

واوضحت وكالة «تاس» ان هذا التفجير النووي الذي بلغت قوته اكثر من عشرين كيلوطن كان من اجل مصلحة الاقتصاد الوطني السوفياتي.

ويجري الاتحاد السوفياتي العديد من التجارب النووية تحت الأرض منذ ان اعلنت في شهر فبراير (شباط) الماضي عن استئنافه لتجاربه النووية منهيا بذلك الحظر الذي كان فرضه من جانب واحد استمر ١٨ شهرا.

ايقاف العمليات العسكرية ضد المسلمين في الفلبين

● اعلن الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة الفلبينية امس ان العمليات العسكرية ضد المسلمين في جزيرة مينداناو (جنوب الفلبين) قد توقفت مساء أمس الأول لتشجيع أعمال البعثة الحكومية للسلام التي تجري حاليا.

كيف تحافظ على عينيك أثناء أجازة الصيف؟!

هناك العديد من أمراض العين التي تنتشر في فصل الصيف وذلك لتكاثر الذباب والتعرض للغبار المحمل بالميكروبات. وهذه الامراض غالبا ما تصيب الانسجة الخارجية للعين وخاصة الملتحمة والقرنية.

وهذه الامراض تشكل نسبة عالية لدى المترددين من مختلف الاعمار ـ على عيادات العيون وأهم امراض الصيف التي تصيب العين هي : التهاب الملتحمة النزلي الحاد، والتهاب الملتحمة المخاطي الصديدي الحاد، والتهاب الملتحمة الصديدي الحاد، والتهاب الملتحمة الفيروسي الحاد، والرمد الحبيبي (التراكوما)، ورمد حمامات السباحة، والرمد الربيعي، وقرح القرنية.

(١) التهاب الملتحمة النزلي الحاد :

يشكو المريض من الم وحرقان ودموع بالعين ويصاحب ذلك صداع خفيف وعدم القدرة على مواجهة الضوء مع زغللة بسيطة بالابصار.

احمرار العين نتيجة احتقان الاوعية الدموية بالملتحمة/تأدم (ارتشاح) بالملتحمة وتورم بالجفون.

وجود افراز مخاطي خفيف بالعين مما يؤدي الى الشعور بلزوجة بالجفون.

(٢) التهاب الملتحمة المخاطي الصديدي الحاد (الرمد المخاطي الصديدي :)

الاعراض : بجانب اعراض الرمد النزلي يشكو المريض من لزوجة شديدة بالجفون بسبب وجود افرازات في العين وخاصة في الصباح، بعد الاستيقاظ من النوم.

العلامات المرضية : علاوة على العلامات المرضية للرمد النزلي يلاحظ الآتي :

ـ وجود افراز مخاطي صديدي في العين.

ـ قد يلاحظ وجود نزيف تحت الملتحمة (في بعض الحالات).

(٣) التهاب الملتحمة الصديدي الحاد (الرمد الصديدي)

يصيب الرمد الصديدي عادة الاطفال حديثي الولادة، ولذا يطلق على هذه الحالة رمد حديثي الولادة Ophthalmia Neonatorum.

المسببات الميكروبية :

ـ ميكروب السيلان (اغلب الحالات).

ـ المكورات العنقودية والسبحية (بعض الحالات).

ـ أشباه فيروسات التراكوما Trachoma Viroid، والجسم الاشتمالي Inclusion Body Viroid.

طرق العدوى :

ـ تنتقل العدوى من الأم الى الطفل حديث الولادة، بسبب وجود التهابات في الجهاز التناسلي للأم (طريقة العدوى الرئيسية).

ـ وضع الطفل الوليد على أثاث غير نظيف او لفه بلفافات ملوثة تكون مصدر للعدوى.

ـ عادة تقبيل الطفل الوليد من العادات الشائعة الخاطئة ـ وخطورة ذلك ان تجويف الفم يحتوي على جراثيم لا تظهر علامات مرضية ولكنها اذا انتقلت الى اغشية العين الرقيقة فانها تسبب العدوى للطفل.

ـ وضع الكحل في عين الطفل حديث الولادة، لأن الكحل يعتبر جسما غريبا ـ بالنسبة للوليد ـ يثير تهيج اغشية العين مما يسهل حدوث العدوى.

اعراض المرض : ارتفاع في درجة حرارة الجسم، وتضخم الغدد اللمفاوية امام الاذن وتحت الفك، والتصاق الجفون وعدم القدرة على فتح العين.

علامات المرض : احمرار شديد بالعين، وتأدم الملتحمة، وتورم شديد بالجفون، ووجود افراز صديدي في العين، يندفع الى الخارج بمجرد فتح العين.

المضاعفات : أهم واخطر المضاعفات الناتجة عن الاصابة برمد حديثي الولادة هي حدوث قرحة القرنية التي تؤدي الى حدوث سحابة بالقرنية (فيما بعد) الامر الذي يترتب عليه فقدان الابصار (في حالات ليست قليلة).

(٤) التهاب الملتحمة الفيروسي الحاد (الرمد الفيروسي)

يسبب الرمد الفيروسي مجموعة من الفيروسات من اهمها الفيروس الغددي وفيروس الهربز وفيروس الانفلونزا وفيروس الحصبة وفيروس الايدز...الخ.

خصائص الرمد الفيروسي : الشعور بألم شديد في العين وصداع بالرأس وصعوبة في مواجهة الضوء، واحمرار شديد بالعين مصحوب بدموع غزيرة ولا يلاحظ وجود أية افرازات الا اذا حدثت عدوى بكترية ثانوية، وحدوث نزيف تحت الملتحمة (في بعض الحالات)، وحدوث التهاب بالقرنية (بعض الحالات)، وتضخم الغدد الليمفاوية امام الاذن وتحت الفك، واستعمال مركبات الكورتيزون يزيد الحالة سوءا وقد يؤدي الى حدوث مضاعفات خطيرة.

(٥) الرمد الحبيبي (التراكوما) Trachoma

ينتشر هذا المرض في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط ودول الخليج. وتبلغ نسبة الاصابة به ٩٠٪ (مصر)، ٦٠٪ (السعودية)، ٥٠٪ (اليمن) بالاضافة الى بعض الدول العربية الاخرى مثل السودان وتونس وسورية... الخ. ويسبب الرمد الحبيبي شبه فيروس (Viroid) من مجموعة الكلاميديا وهو يصيب الملتحمة والقرنية ويمر هذا المرض في اربعة مراحل.

الاعراض : زيادة في افراز الدموع والاحساس بوجود حبيبات صغيرة تشبه حبيبات الرمل تحت الجفن (ومن هنا جاءت تسمية هذا المرض).

علامات المرض :

● ملتحمة الجفن : يمكن رؤية هذه الحبيبات الصغيرة عند قلب الجفن العلوي.

ـ وفيما بعد تظهر حبيبات جيرية في الجفن العلوي من الداخل.

ـ واخيرا يصبح غشاء الملتحمة متليفا تماما.

● القرنية ـ التوعي القرني (البانسي) Pannus.

ـ وريدات هربرت التي تتحول فيما بعد الى ندبات.

المضاعفات : من أهم مضاعفات التراكوما ما يلي :

١ ـ قرح القرنية، التي تتحول بعد ذلك سحابات مما يؤثر تأثيرا ملحوظا في البصر الى درجة فقدان الابصار (العمى).

٢ ـ تليف الجفن والغدد الدمعية المساعدة وينشأ عن ذلك جفاف القرنية والملتحمة.

٣ ـ انقلاب الجفن الى الداخل مما يؤدي الى احتكاك الرموش بمقلة العين مما يؤذي العين ويؤثر على سلامتها.

(٦) التهاب الملتحمة الاشتمالي Inclusion-Body Conjunctivitis (رمد حمامات السباحة)

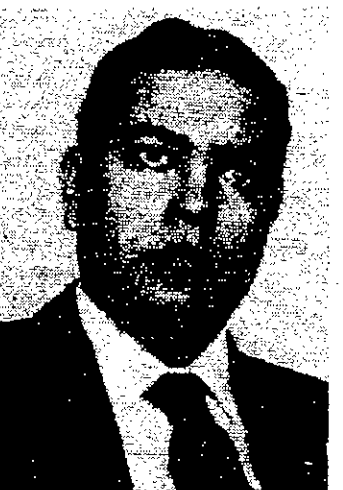
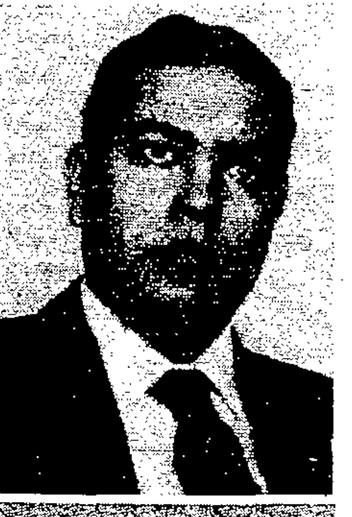
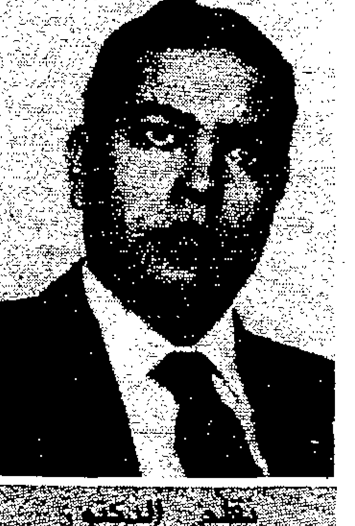
يسببه شبه فيروس مشابه لفيرويد التراكوما.

وينتج هذا المرض بسبب الاستحمام في حمامات السباحة العمومية التي تكون معرضة للتلوث.

ومن اعراضه احمرار العين وتهيج الملتحمة ويصاحب ذلك دموع وظهور حبيبات صغيرة بغشاء الملتحمة المبطن للجفن السفلي.

(٧) الرمد الربيعي Spring Catarrh

من المعروف ان اعراض الرمد الربيعي تزداد بشكل واضح في فصلي


بقلم الدكتور
ابراهيم محمد عامر

الربيع والصيف وخاصة في البلاد الحارة ذات الاجواء المتربة وفي الاماكن الصحراوية حيث تلعب اشعة الشمس فوق البنفسجية دورا ملموسا في حدوث هذا المرض.

بيد ان السبب المباشر للرمد الربيعي غير معروف على وجه اليقين وإن كان مؤكدا ان هناك ارتباطا بين زيادة حساسية الملتحمة لبعض المؤثرات المختلفة بدفء الجو في أواخر الربيع والصيف.

الاعراض : يشكو المريض من احمرار العين ويكون ذلك مصحوبا بزيادة في افراز الدموع ويشعر المريض بوجود جسم غريب في العين.

ـ وأكثر ما يضايق المريض الاكلان الذي يضطره الى دعك العين بكثرة بشكل ملفت للنظر.

ـ وبالنسبة للافرازات فهي قليلة وعلى شكل غشاء رقيق او خيوط رفيعة ويجد المريض صعوبة في التخلص منها. وهذه الاعراض موسمية اي انها تظهر في اواخر الربيع والصيف وتكمن في الشتاء ويتكرر ذلك سنة بعد سنة وقد تزول هذه الاعراض بعد عدة سنوات (بعض الحالات).

علامات المرض : يمكن ملاحظة نوع الرمد الربيعي عند فحص الحالة حيث يوجد هذا المرض في عدة انواع منها :

ـ النوع الجفني Palpebral Type.

ـ النوع المقلي Bulbar Type.

ـ النوع الجفني ـ المقلي.

ـ الالتهاب القرني الربيعي النزلي السطحي (في بعض الحالات).

(٨) قرح القرنية Corneal Ulcers

قرح القرنية إما ان تكون اولية (ابتدائية) او تالية (ثانوية).

● القرح الاولية : مثل ـ القرحة المصحوبة بوجود تجمع صديدي في الخزانة الامامية، والقرحة الاصابية، والقرح الفيروسية وأهمها القرحة الهربزية (الشجرية).

● القرح التالية (الثانوية) : مثل ـ قرح تالية لالتهاب الملتحمة القلقي، وقرح تالية للرمد الصديدي، وقرح تالية للرمد الحبيبي، وقرح تالية للرمد الغشائي.

الاعراض : احمرار بالعين مع شعور بوخز شديد في العين ودموع غزيرة وصعوبة في مواجهة الضوء.

العلامات المرضية : يمكن تحديد شكل قرحة القرنية بعد وضع صبغة الفلوريسين ٢٪ في العين ثم فحص الحالة بواسطة جهاز المصباح الشقي Slit Lamp.

سبل الوقاية والارشادات الطبية

(١) إبادة الذباب بجميع الوسائل الممكنة، لأنه يعتبر عاملا هاما في نقل العدوى من الشخص المريض الى السليم وبخاصة في حالات التراكوما والرمد الصديدي والرمد المخاطي الصديدي.

(٢) تطهير حمامات السباحة العامة باستخدام الوسائل المتبعة، الخاضعة للنظم الصحية السليمة.

(٣) مراعاة العناية الدائمة بالاطفال وبخاصة حديثي الولادة وذلك منذ لحظة الولادة عن طريق :

ـ الاهتمام بنظافة فراش الوليد وثيابه.

ـ تجنب تقبيل الطفل حديث الولادة.

ـ عدم وضع الكحل او اليمون او الصباغ (من العادات البدائية الخاطئة) في عين الطفل حديث الولادة بل يجب وضع قطرة مطهرة في عين الطفل (حسب وصف الطبيب).

(٤) يجب ان تعتني الأم بصحتها اثناء الحمل مع المبادرة بعلاج اي التهاب بالجهازين البولي والتناسلي لتجنب اصابة الطفل بالرمد الصديدي.

(٥) ينبغي عدم دعك العين حيث ان ذلك يعطي فرصة لادخال الجراثيم الى العين.

(٦) يجب غسل الوجه بالماء النقي والصابون الجيد مرتين يوميا على الاقل وجدير بالاشارة ان الوضوء عدة مرات يوميا يعتبر في حد ذاته الطريقة المثلى للمحافظة على نظافة العينين.

(٧) ينبغي عدم استخدام الادوات الخاصة بالغير مثل المناشف والمناديل والوسائد لتجنب نقل العدوى.

(٨) لا تمسح عينيك بغطاء الرأس او المنديل او نحو ذلك او تلمسها بأيدي غير نظيفة، لأن هذا من شأنه نقل العدوى الى العين او من العين الملتهبة الى العين الاخرى السليمة.

(٩) يجب عدم استخدام العلاجات الموضعية مثل القطرات والمراهم الموضوعة لأحد افراد الاسرة لعلاج مرض معين لديه سابقا لمجرد حدوث حالات مشابهة لدى اي فرد آخر ومن الضروري عدم الاحتفاظ بالقطرات او المراهم اذا انقضت مدة صلاحيتها او مر على بداية استعمالها شهر واحد، لأنها تكون معرضة للتلوث بمرور الوقت.

(١٠) عند الشعور بأي اعراض بالعين مثل الم او حرقان او احمرار العين او وجود افرازات بالعين او عدم وضوح الرؤية، يجب عليك اخذ ذلك مأخذ الجد والمبادرة لعرض نفسك على الطبيب الاختصاصي لأن التشخيص المبكر للحالة والعلاج السليم يساعد كثيرا على وقاية العين من مضاعفات كثيرة وخطيرة.

همسة أخيرة في اذن القارىء :

تذكر : ان الوقاية خير من العلاج.

وحافظ على عينيك تلك الجوهرتين الثمينتين عن طريق العناية الدائمة والرعاية المستمرة لهما، لتتمتع بابصار طيب وهذا في حد ذاته نعمة كبرى، من الله سبحانه وتعالى.

الرمد الحبيبي (التراكوما)

رمد حديثي الولادة (لاحظ انغلاق العين وبروز الافراز الصديدي من خلال الجفون)

قرحة القرنية

الرمد الربيعي بالجفن العلوي (على شكل مكعبات مرصوصة)

بدوي الجبل وإخاء اربعين سنة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر حديثا كتاب «بدوي الجبل وإخاء اربعين سنة» من تأليف السياسي والكاتب الكبير الاستاذ اكرم زعيتر. ويضم هذا الكتاب بين دفتيه ذكريات المؤلف مع شاعر العربية محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل)، التي تمتد على مدى اربعين عاما. «وهذه الذكريات ليست تحليلا علميا، وليست بحثا نقديا، وإن كانت روافد لذلك كله. ولما كانت تتصل بعلاقات شخصية واواصر ودية وتباثث نجاوى، فهي تحفل بالوان من الثناء والحديث عن النفس والتقارض، فلا مندوحة لي عن التمهيد لهذه الذكريات من استغفار المستظلين بهذه الدوحة او الاستعذار من ثناء الشاعر الكبير على صديقه الأثير، وفي اجتهادي ان حجب بعض الثناء باصطناع التواضع او إغفاله دفعا لشبهة التمدح هو ادنى الى الجحود. وان في اثباته تحدثا بنعمة الاخاء وعرفانا للجميل، وان من حق الروعة ـ وإن جاءت مدحا عبقريا ـ أن تكون مشاعا بين كل صديق ذواقة. ومن إصر من المستظلين بالدوحة على حسبانها من جانبي تمدحا، ومن جانبه غلوا، فلني استغفر الله لي وله ولهم».

يهتم للمقدمة الرصينة والمتواضعة يقدم المؤلف كتابه هذا، والتي نستشف منها مدى مكانة الشاعر عنده ومدى حبه ووفائه لتلك العلاقة الوطيدة التي ربطته والشاعر طوال العقود الأربعة التي استمرت.

وليس هذا الكتاب مجرد سجل لذكريات يومية تقاسمها المؤلف مع الشاعر الكبير، بل هو سجل لكثير من الاحداث السياسية المهمة التي رسمت بعد ذلك مستقبل منطقتنا العربية، يوردها المؤلف ضمن حديثه عن سيرة الشاعر. فيتحدث اولا عن مولده ونشأته وعن أصله ونسبه، فوالده الشاعر الشيخ سليمان الاحمد كان من اعلام زمانه فقها ولغة وادبا «ويتلمذ الولد محمد لأبيه في ديوانه الذي تعبق فيه طيوب الشاعرية حتى ليجيء اولاده الثلاثة : محمد وأحمد وفاطمة شعراء».

سيرة الشاعر

ويذكر عن سيرة الشاعر، انه ولد في قرية ديفه في جبل الكلكام في الجبل العلوي من محافظة اللاذقية سنة ١٩٠٣. وكان والد الشاعر المتسلسل نسبا من الأمير الشاعر الصوفي المكزوني السنجاري، من اعلام زمانه فقها ولغة وادبا. وكان بيته مثابة لرواد الفضل، يرتل فيه القرآن ويناقش فيه الفقه واللغة والأدب.

وفي سني الحرب الأولى العجاف، كان الفتى لا يرى في وطنه الا ما ينم على القهر، وما يضرب مثلا في الاعتساف والفقر. ولكن نفسه الشاعرة كانت تسمع دبيب الاماني القومية. وراح الشاعر الشاب ينشد اندية دمشق بواكير شعره.

وحين اقتحم الفرنسيون الغزاة دمشق بعد معركة ميسلون، هرب الشاعر الى مدينة حماة ماشيا، لكن الفرنسيين اهتدوا الى مخبئه فاعتقلوه. ثم سيق الى حمص فبيروت فمكث في سجنها أشهرا ثم اقتيد الى سجن جزيرة ارواد فلبث حينا، بعده اطلق سراحه لصغر سنه. لكن الشاعر ظل يذود عن وطنه حتى نشبت الحرب العالمية الثانية، وشعر ما يبيته المحتلون للوطنيين فقطع البيداء لائذا بالعراق وعمل هناك في التدريس. وحين انتهت حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق، عاد بدوي الجبل الى سورية فاعتقله الفرنسيون. وقضى ابوه الشيخ الجليل وهو في المعتقل. فكتب قصيدته :

اذا ملكوا الدنيا على الحر عنوة
ففي نفسه دنيا هي العز والكبر
وإن حجبوا عن عينيه الكون ضلحكا
اضاء له كون بعيد هو الفكر

ثم أطلق سراحه وتسلم الوطنيون الحكم وانتخب بالتزكية الجماعية نائبا للاذقية. ثم غدا وزيرا ممثلا للحزب الوطني ثلاث مرات. ولكن احداثا طارئة على نظام الحكم سنة ١٩٥٦ شردته سنوات.. قضى في بيروت بعضها ثم ذهب الى استانبول ثم فيينا وجنيف وروما وتونس.

وفي مغتربه في هذه العواصم، اثرى ديوان الشعر العربي ببعض روائعه مثل (ابتهالات) و (البلبل الغريب). ثم عاد الى وطنه، واستفزته هزيمة حزيران ١٩٦٧ فأطلق عاصفته الشعرية من وحي الهزيمة وقد نيفت على مائة وستين بيتا.

وذات صبح كان البدوي يمشي على عادته في الرياضة اليومية وإذا بشرير يهوي على رأس الشاعر بطعن دراك افقده وعيه، ونقل محطما الى مكان خفي. ثم اعاده خاطفوه وطرحوه خفية في أحد المستشفيات وهو يحتضر. فبذلت جهود لانقاذه حتى افاق بعد اربعين يوما من غيبوبته. وقد اثر الحادث في بنية الشاعر. وتوافدت عليه الأمراض. فلزم بيته بدمشق حتى قضى يوم الثلاثاء في الثامن عشر من آب/اغسطس ١٩٨١.

لقب الشاعر

كان الشاعر في صدر يفاعته يرسل قصائده الى جريدة (الف باء) الدمشقية، ولم يكن على قدر من الشهرة تناسب رفعة شعره. وحدث سنة ١٩٢١ ان هز العالم نبأ الايرلندي ماك سويني، محافظ مدينة كورك الايرلندية الذي اضرب عن الطعام حتى الموت احتجاجا على وجود الانجليز في بلده، فنظم الشاعر البدوي قصيدة في ذلك، وبعث بها الى (الف باء) وفي اليوم التالي رأى الشاعر قصيدته مذيلة بتوقيع (بدوي الجبل). فسعى الى صاحب جريدة (الف باء) الاستاذ يوسف العيسى مدهوشا يسأله عن السبب فأجابه «ان الناس يقرأون للشعراء المعروفين، ولست منهم، وهذا التوقيع المستعار يحملهم على ان يقرأوا الشعر للشعر، وأن يتساءلوا : من ذا يكون هذا الشاعر المجيد ؟ وانت في ديباجتك بداوة وأنت تلبس العباءة وتعتمر العقال المقصب وأنت ابن الجبل.

وتوالت قصائد البدوي ونقلتها صحف في بيروت شادية بها، والناس يتساءلون : عمن يكون ؟ أهو خير الدين الزركلي أم هو خليل مردم بك ؟ وهما شاعرا الشام آنئذ الى ان دعا صاحب الجريدة نخبة من الأدباء وأعضاء المجمع العلمي الى احتفال قدم فيه الشاعر : «هو ذا بدوي الجبل، محمد سليمان الأحمد». وغلب اللقب على الاسم ثم حل محله في البيت وخارجه به تناديه زوجته وأولاده والناس كلهم. ويذكر مؤلف الكتاب ان بدوي الجبل حين ذهب الى القاهرة سنة ١٩٣٨ لحضور المؤتمر البرلماني لنصرة فلسطين، كان يتلقى لكل اجتماع او احتفال بطاقتين احداهما معنونة باسم بدوي الجبل والاخرى باسم النائب محمد سليمان الاحمد.

عبقرية فنية

لم يستمد البدوي ثقافته من مدرسة او معهد. وفي ديوان ابيه درس القرآن والحديث والنهج وقرأ الاغاني والامالي واثار الجاحظ وابي حيان. ثم قرأ وحفظ الكثير مما في ديوان الشريف الرضي والمرتضى ومهيار والمتنبي والبحتري وابي تمام وأبي فراس والمعري. وعوض من حرمانه معرفة لغة اجنبية بقراءة مترجمات في الأدب والتاريخ والاجتماع والمذكرات. انه شبيه بذاته، له كيان شعري مستقل بأدواته، ديباجة وخيالا. ومعاني ونغما. فهو يمتلك ادوات الشعر العالي : الخيال واللفظ والعاطفة واللغة والنغم أو الموسيقا. والأسلوب هو الذي يوائم بينها. خياله يتسم بالجدة والطرافة والعمق. وعاطفة ذات سراوة ولغته متينة، وفي بحوره وأوزانه ايقاع موسيقي يناسب الموضوع. وفي شعره حكمة. وشعرنا العربي لا يستكمل مراميه اذا تجرد عن الحكمة.

وجعل البدوي من اغراض شعره استثارة الحس الوطني والذياد عن الاهداف القومية العليا شأن من يستودع قلبه ضمير وطنه فيجيء شعره صورة فنية لخواطره وهواجسه وتبضات فؤاده.

وفلسطين قضية العرب الأولى كانت تساوره كلما نظم قصيدة وطنية وما نظم فيها يؤلف ديوانا من الفلسطينيات، يثير فيه النخوة ويؤجج الثارات :

قد استرد السبايا كل منهزم
لم تبق في رقها الا سبايانا
وما لمحت سياط الظلم دامية
الا عرفت عليها لحم أسرانا
ولا نموت على حد الظبى انفا
حتى لقد خجلت منا منايانا

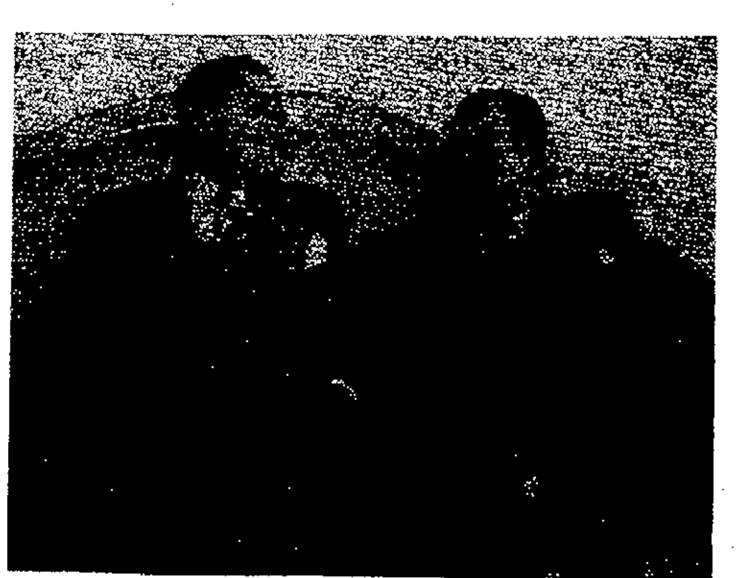
لكنه يختم قصيدته التي أربت على المائة صادحا :

ما في العراق ولا في الشام موعدنا
على الثنية من حطين لقيانا

نثر البدوي

وللبدوي نثر رفيع انيق، انه شعر منثور، وإن كان لا يرضيه ان يطلق عليه لفظ شعر. وكونه في أكثره مسجوعا بلا تكلف، وفر له عذوبة الوقع على الآذان. واذا كان الشعر هو الذي يمتلك الشاعر فلا يواتيه ساعة يريد، فانه النثر يأتيه طائعا، سهلا، مسلسا قياده، لا يتأبى عليه حين يشاء، ومما يسترعي النظر ان نثره، خلا رسائله الاخوانية، يكاد يقتصر على المراثي، وكل مرثاة مقامة بليغة أو قصيدة منثورة. على انه يتدفق محلقا مجليا في نثره اذا ثار على مظلمة أو ثار لكرامة او رد على فرية او ادحض شبهة او عاتب او استعتب.

ومرة دعي البدوي الى المنبر فتلا رائعة نثرية منها : «ما أقرب يوم التاريخ من امسه، وما أدل ماضيه على حاضره، فمنذ الف من السنين تجمعت الكتائب الرومانية من شرق الدنيا وغربها تريد ان تجرح العروبة في كرامتها، وأن تفجعها في حضارتها وسيادتها، وأعدت لذلك النار والحديد، والعدد والعديد، ووقفت قاهرة المعز وعاصمة امية وبغداد الرشيد. وقفت ديار العرب والهة جازعة، وقد اذهلتها المحنة، وضعضعت من عزيمتها المصيبة، ووقف قائد الرومان يحلف ليدوس بسنابك خيله رياض الغوطتين وليقحمنها الفسطاط وليوردنها مياه دجلة، ووقفت الدنيا ترقب طلائع المعركة وتتساءل عن القائد العربي الذي سيصون العرين ويكبح جماح المغيرين، وعن المدينة التي ستصمد لليوم العصيب وسترفع بيمناها اللواء الخصيب. وتلفتت الدنيا في ضجيج المعركة اللاهبة، فاذا بحلب الشهباء تتقدم الصفوف، وتتحدى الحتوف، وتتلقى بصدرها السيوف، وإذا بسيف الدولة بن حمدان، عبقري الحرب العوان، يصدم الكتائب الرومانية فيصدها، ويتصدى الموجة الطاغية فيردها.


الشاعر الكبير بدوي الجبل مع مؤلف الكتاب

ثم يتحدث المؤلف عن ذكريات في غاية الرقة وعمق المشاعر، جمعته مع البدوي، نستشف منها انهما كانا شريكين في خوض الكثير من الاحداث الوطنية التي جرت في الشام بالاضافة الى الأواصر الادبية والثقافية المتينة التي ربطت بينهما. كما يورد مقاطع من شعر البدوي هو بقدر ما يضج بالحماسة والوطنية، يعج ايضا بالرقة وجزالة اللفظ وشفافية عالية تنم عن نفسية شاهقة السمو.

لا تسلها، فلن تجيب الطلول
المغاوير مثخن او قتيل
موحشات يطوف في صمتها الدهر
فللدهر وحشة وذهول
غاب عند الثرى احباء قلبي
فالثرى وحده الحبيب الخليل

قالوا في بدوي الجبل

قال الشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير) : «جزالة نظم البدوي لا تتناسب لطف نفسه الا احيانا. في نفسه شاعران اذا انتصر احدهما للقديم اعترضه نصير للجديد فما خرجت القصيدة من نفسه الا وعليها طابع الشاعرين. هذا هو بدوي الجبل في شفق عمره فكيف به وهو في رأد الضحى».

وقال الشاعر محمد مهدي الجواهري : «انما اخشى من شعراء العصر وأحسب حسابه هو بدوي الجبل. اكبر شاعر في هذا العصر بدو الجبل وشاعر آخر».

وقال عنه علامة العراق بهجة الأثري : «كان بدوي الجبل وفيا للعرب والعربية والاسلام، صادق الشعور، واسع افق الفكر والعقيدة».

غلاف الكتاب.

الكعبة المشرفة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من سوزان يوسف :

قال الله تعالى «إن اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه آيات بينات مقام إبراهيم، ومن دخله كان آمنا».

في تاريخ عقائد المسلمين آثار جليلة كانت محل الاهتمام والدراسة منذ زمن سالف، وكانت العناية بها لما لها من منزلة في حياة الافراد والامم الذين ينتمون الى تلك العقائد على مر الايام والعصور.

والكعبة المعظمة من هذه الآثار الجليلة، تاريخا وعقيدة، فهي أول بيت مبارك وضع للناس، حفظه الله وأمنه وباركه وجعله منارا للهداية ولقد بدأت حرمة هذا البلد منذ زمن قديم لا في عهد آدم والانبياء فحسب بل منذ خلق الله السموات والارض الى يوم القيامة.

وقد أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول : «قل انما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها».

وقد ظهرت علامات هذا الحفظ لبيت الله الكريم على مر الايام والعصور فلم تفن قواعده ولم يمنع اساسه الذي أسس عليه ولم تستطع قوة الغزاة أن تصل اليه قاصدة الهدم والتخريب وليس ادل على ذلك من قصة اصحاب الفيل، فلقد قصده أبرهة الحبشي على رأس جيش جرار تتقدمه جحافل القوات يتصدرها الابطال والافيال لهدمه وصرف الناس عنه، وكانت كلمة عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم في مسمع التاريخ حين قال : «أما الابل فهي لي، وأما البيت فله رب يحميه» وقد حمى الله تعالى بيته وعبرت عن ذلك آيات القرآن الكريم «ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل، وارسل عليهم طيرا ابابيل، ترميهم بحجارة من سجيل، فجعلهم كعصف مأكول» صدق الله العظيم.

والبيت الحرام هو هذا البيت الذي إذا ذكر اسمه جاشت خواطر المؤمنين وزاد حنينها لزيارته وهو البيت الذي تتضاعف فيه الحسنات وتكثر فيه وبه الخيرات إذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه».

وتعد هذه الدراسة للمؤلفة أمينة الصاوي دراسة تسهم إسهاما جليلا في ربط المسلم بأشرف مقدساته الاسلامية وتحيي في قلبه الحنين والشوق دائما الى لقاء ربه في بيته المقدس حاجا أو معتمرا، وفي ركوعه وسجوده وفي حركته وسكونه ونومه ويقظته اينما كان وحيثما حل.

وقد تناولت المؤلفة أمينة الصاوي في كتابها الصادر عن «دار عكاظ للطباعة والنشر» بجدة والذي جاء في ٣١١ صفحة تاريخ الكعبة المشرفة منذ عهد آدم عليه السلام وما مر بها من أحداث دارت حول الكعبة عبر القرون والعصور. وقد تضمن الكتاب الموضوعات الهامة التالية وكلها متصلة بالكعبة المشرفة :

آدم عليه السلام، الطوفان، إبراهيم أبو الانبياء، هاجر أم العرب، اسماعيل عليه السلام، نحو حياة جديدة، اسماعيل عليه السلام والفداء، زواج اسماعيل عليه السلام، بناء ابراهيم عليه السلام وولده اسماعيل الكعبة، موت هاجر، موت ابراهيم عليه السلام، موت اسماعيل عليه السلام، البراهمة، خزاعة، الصراع بين خزاعة وقريش، قصي.. وقصة الكعبة المعظمة، مأساة ابرهة الاشرم، حفر زمزم، تغذية عبد الله بمائة من الابل، قريش تعيد بناء الكعبة، ظهور الاسلام، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، تحويل القبلة والهجرة الى المدينة، مقتل كعب بن الاشرف، الفتح الاكبر فتح مكة، عود على بدء بناء عبد الله بن الزبير للكعبة، بناء الحجاج للكعبة، الحجر الاسعد أو الاسود، بناء السلطان مراد خان في الكعبة، العهد السعودي والحرمين والاصلاحات والتوسعات التي تمت في عهد الملك فيصل بن عبد العزيز وأخيه الملك خالد، كسوة الكعبة، ستارة باب الكعبة وما كتب عليها، حزام الكعبة، سدنة الكعبة، التصرف في أموال الكعبة وكنوزها، حجة الوداع ثم ادعية الحج.



التعاون النازي الصهيوني

صدر في بيروت كتاب بعنوان «التعاون الصهيوني النازي : اخطر وثائق القرن العشرين»، عن المنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية. والناشر : دار الكتاب الحديث ومؤسسة المنابر للصحافة والطباعة والترجمة ـ بيروت.. ويعتبر هذا الكتاب ان مقولة «ماساة ابادة» الشعب اليهودي (الهولوكوست) تخبيء خلفها اكبر عملية تزوير في التاريخ المعاصر. وهذا التزوير يكمن في التعاون المنظم بين القيادة النازية وتحديدا جهاز الـ «اس. أس» «الغستابو» وبين المنظمات الاجتماعية والمجالس اليهودية التي كانت تسيطر عليها الحركة الصهيونية في ذلك الوقت.

يتناول معدي الكتاب هذه القضية مستندين على وثائق دامغة تنشر لأول مرة بالعربية. ويؤكد الكتاب ان الحركة الصهيونية رأت استحالة التعايش بينها وبين الحركة النازية لان كلا الحركتين تنطلق من جذور عنصرية. من هنا قامت الحركة الصهيونية بالتعاون مع النازيين امثال «ايخمان» لتهجير الشباب والعناصر الفعالة من اليهود وترك البقية ككبش فداء معتبرين ان المساعدة على ابادتهم هو ضرورة سياسية لتقوية موقفهم التفاوضي بعد الحرب لاقامة دولة اسرائيل.

ويبين الكتاب بالوثائق ايضا اللقاءات التي كانت تتم بين «ايخمان» من جهة ومنظمة «الهاغاناه» من جهة اخرى والتي كانت تزوده بتقارير عن النشاطات المعادية للنازية ولكن بشكل لا يتعارض مع مصالح الحركة الصهيونية.

يبقى أن اهمية هذا الكتاب

اضافة الى استناده على الوثائق، فان معده هو «المنظمة البريطانية المناهضة للصهيونية»، وهي منظمة بريطانية أنشئت في العام ١٩٧٥ ومن بين اعضائها عناصر يهودية، وهي منذ ذلك التاريخ تتعرض لاعنف حملات تشهير وقمع وتهديدات.

التعاون النازي الصهيوني
أخطر وثائق القرن العشرين

غلاف الكتاب.



كشف النقاب عن تهديد وجهه شيراك إلى الحكومة الايرانية

اكدت مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» في عددها الاخير ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا كان قد وجه في ٩ يوليو (تموز) الحالي انذارا سريا الى ايران مهددا اياها بطرد غلام رضا حدادى القائم بالاعمال الايراني في باريس وجميع معاونيه اذا لم يمثل وحيد قوردجي قبل ١٦ يوليو (تموز) الحالي امام القضاء الفرنسي.

ولم يصدر اي تعليق من مقر رئاسة الوزراء الفرنسية على هذا النبأ.

وكانت فرنسا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران يوم الجمعة ١٧ يوليو (تموز) اي في اليوم التالي لانتهاء مهلة هذا الانذار الذي تشير اليه المجلة.

وذكرت مجلة «لونوفيل اوبسرفاتور» التي نشرت هذه الانباء في مقال يحمل توقيع سيرج راڤي وشارل فيلنوف ان جاك شيراك اتخذ هذا القرار بعد ان نقل اليه تقرير سري «يثبت مسؤولية الدولة الايرانية في حوادث الاعتداء التي وقعت في ١٩٨٦». وذكرت المجلة ان الانذار تضمن اربع نقاط هي:

● يجب ان يمثل وحيد قوردجي امام القاضي، جيل بولوك، في مقر المحكمة، حيث يرغب القاضي في الاستماع اليه كشاهد في اطار التحقيق بشأن حوادث الاعتداء التي وقعت في باريس.

● اذا لم يمثل قوردجي امام القاضي سيطرد القائم بالاعمال الايراني في ١٦ يوليو (تموز) عند منتصف الليل.

● الحكومة الفرنسية على استعداد لمبادلة وحيد قوردجي بالرهائن.

● اذا لم ينفذ اي شيء في نهاية مدة الانذار فان جميع الدبلوماسيين الايرانيين سيطردون من الاراضي الفرنسية.

ومن ناحية اخرى ذكرت المجلة في المقال الذي يحمل عنوان «القصة السرية لعملية تصعيد» ان ديدييه ديستريمو المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية هو الفرنسي الاخير الذي قابل وحيد قوردجي قبل ان يلوذ بالسفارة الايرانية. وذكرت المجلة ان المقابلة تمت في حانة قريبة جدا من المدرسة العسكرية في باريس بعد ظهر اول يونيو (حزيران) الماضي.

وذكرت المجلة ان هذه المقابلة تمت قبل ٤٨ ساعة من اليوم المقرر لالقاء القبض على وحيد قوردجي وبعد يومين من اصدار القاضي جيل بولوك لثلاثة اوامر قضائية يتعلق واحد منها بوحيد قوردجي بالاسم.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد نفت نفيا قاطعا في ٢ يوليو (تموز) الحالي تصريحات القائم بالاعمال الايراني الذي اكد خلال مؤتمر صحفي عقده في السفارة الايرانية ان ديستريمو قال له ان وزارة الخارجية الفرنسية لا ترغب في ان يلقى القبض على وحيد قوردجي وانه من الافضل ان يظل في السفارة حتى يعود الهدوء».

ومن جهة اخرى نفى شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسية امس ما كتبته صحيفة «ليبراسيون» من ان جهاز امن الدولة الفرنسي لمكافحة التجسس سلم جاك شيراك في اول يونيو (حزيران) الماضي تقريرا يتهم الخميني وبعض كبار المسؤولين الايرانيين باعطاء التصريح بارتكاب حوادث الاعتداء في باريس.

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان هذا التقرير المكون من ستين صفحة «يتضمن تفصيلات قرار وتنفيذ العمليات الارهابية التي تتم خارج ايران». ووصفت الدور الكبير لجامعة قم في تشكيل شبكات «خاملة» في العواصم الغربية في انتظار تنشيطها في الوقت المناسب.

«لونوفيل اوبسرفاتور»

شيراك

العرض الجديد لجورباتشوف والحلم الكبير لريجان

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة امس على العروض الجديدة التي قدمها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شأن نزع السلاح النووي فقالت ان الزعيم السوفياتي «يستمر في تقديم العروض المغرية التي لا يستطيع الرئيس رونالد ريجان رفضها».

واضافت الصحيفة ان موافقة جورباتشوف على سحب صواريخ «اس.اس.٢٠» من اسيا مقابل قيام الولايات المتحدة بخطوة مماثلة، خطوة مهمة على صعيد التوصل الى اتفاق بين واشنطن وموسكو على وقف سباق التسلح وادخال العالم كله في عصر الامان والسلام الحقيقيين.

وقالت «لوموند» ان هناك عقبة مهمة تقف في طريق الاتفاق بين الجبارين وهي اصرار الاتحاد السوفياتي على وجوب سحب الصواريخ الامريكية من المانيا الغربية، وهو اقتراح بادرت الحكومة الامريكية الى رفضه وكذلك فعلت الحكومة الالمانية.

وخلصت الصحيفة الفرنسية الى القول انه في حال التوصل الى تفاهم حول قضية الصواريخ الامريكية في المانيا الاتحادية فانه سيصبح في الامكان توقيع الاتفاق التاريخي حول نزع السلاح، وهو الاتفاق الذي يحلم الرئيس ريجان بالتوصل اليه قبل ان يختتم حياته السياسية ويتقاعد.



جورباتشوف

«لوموند»

شهادة بويندكستر: لا جديد فيها وهي تثير الكثير من الشكوك

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا للشهادة التي ادلى بها الادميرال جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق للرئيس الامريكي ريجان امام لجنة الكونجرس التي تحقق في فضيحة ايران جيت فقالت:

لقد وصفت اللجنة بويندكستر بأنه اهم الشهود في القضية على الاطلاق. ولكن الذي اتضح بعد اكمال شهادته هو انها تترك الكثير من الاسئلة المهمة دون اجابة رغم استمرار شهادته خمسة ايام.

اسئلة وشكوك

ولربما كانت اهم الاسئلة هي تلك المتعلقة بمصداقيته . اذ ان الصورة التي رسمها لنفسه بعد ساعات طويلة من الادلاء بشهادته تترك الكثير من الاسئلة عن امور حيوية مما يثير الشك في صدق ما ورد في الشهادة.

وقد بدأ الان وزير الخارجية جورج شولتز الادلاء بشهادته ثم يليه المدعي العام ادوين ميس ووزير الدفاع كاسبر واينمبرج ودونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض سابقا.

وقالت الصحيفة انه كان واضحا منذ اليوم الاول لشهادة بويندكستر انه عندما سئل عن اجتماع مهم رد بقوله: «انني لا اذكر ذلك».

وبنظرة فاحصة الى الشهادة يتضح انه لم يعترف اويقبل الا ما كان موجودا في احد السجلات ما عدا في حالة واحدة. ففي اليوم الاول من شهادته تطوع ليقول انه دمر وثيقة حساسة كان الرئيس ريجان قد وقعها لانه كان يخشى من ان تؤدي الى احراج سياسي داخلي اذا ما كشف النقاب عنها.

محاولات تهرب

وتبعا لما قاله بويندكستر نفسه فقد دمر تلك الوثيقة امام شهود وفيما عدا ذلك فانه كان يصر على طلب الوثيقة قبل ان يعترف بشيء عنها. كما ان هناك الكثير من المناسبات التي تعطي الانطباع بأنه كان يجيب عن السؤال بشكل يتعمد فيه عدم الاجابة عنه.

فمثلا عندما سئل يوم الثلاثاء الماضي ما اذا كان يعرف ان نائبه الكولونيل اوليفر نورث استخدم نماذج رسمية من نماذج وزارتي الدفاع والخارجية ونماذج اخرى من نماذج المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في عملياته السرية رد بويندكستر بما يلي:

انني لم اقم بادارة هذه العملية. فانا لا اعتقد ان من الصواب فعل ذلك ولذا لم افعل. ولهذا فان المعرفة الدقيقة التي لدي عن الموضوع ليست مهمة بما يكفي لاعطائكم جوابا ايجابيا.

تناقضات

وقالت الصحيفة ان هذه الصورة من النسيان لدى بويندكستر تتناقض كليا مع الاوصاف التي كتبت عنه كضابط بحرية في غاية الكفاءة والدقة، وتتحدث ايضا عن قدراته العقلية الهائلة وذاكرته العبقرية التي لا تنسى وقدراته على الاستذكار القوي والاحتفاظ بما يتذكره وما الى ذلك من الصفات.

وقد اتضح هذا التناقض بشدة خلال جلسة التحقيق يوم الثلاثاء الماضي والاسئلة التي وجهها السيناتور سام نان ورد عليها بويندكستر.

اذ كان الموضوع يتعلق بغداء التقى فيه بويندكستر مع وليام كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية السابق.

وكان الاجتماع في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦. وقد كان عقب سلسلة من الاحداث المتعاقبة السريعة التي اخذت تتكشف عن الفضيحة. وقد سرد نان الوقائع التي سبقت اجتماع الغداء. كما يلي:

● قبل ثلاثة ايام كان الرئيس ريجان قد اعطى معلومات مضللة عن صفقات الاسلحة في خطاب مؤتمره الصحفي التلفزيوني وكان ذلك اثر ما ابلغه به بويندكستر نفسه.

● قبل يومين اجتمع بويندكستر وكيسي ونورث والمدعي العام ميس ومسؤولو وزارة العدلية لبحث شهادة كيسي المقبلة. وتقرر تحريفها.

● قبل يوم واحد ادلى كيسي بشهادة امام الكونجرس تعمد فيها التملص واجتمع بويندكستر الى الرئيس ريجان وميس وتم تخويل ميس البدء في التحقيق لمعرفة الوقائع.

بويندكستر

تدمير الوثائق

● في نفس ذلك اليوم دمر بويندكستر عددا من الوثائق التي تشير الى وجود صفقة اسلحة ـ مقابل الرهائن. وبعد ان اوردت الصحيفة تتابع الاحداث خلال اليوم التالي قالت ان نان سأل بويندكستر ما الذي بحثه في ذلك الغداء،

فرد بقوله ان الشيء الوحيد الذي يتذكره هو أن كيسي اطلعه على اجتماعاته مع مسؤولي المخابرات.

وهكذا فان شهادة بويندكستر لم تجيء بجديد له شأن وتترك الكثير من الشكوك والاسئلة دون اجابة.

«واشنطن بوست»

التدخين في مكان العمل هل يصبح جرما؟

قالت صحيفة «ذي إندبيندانت» إن إدوينا كاري وزيرة الدولة في وزارة الصحة البريطانية قررت استشارة رجال القانون لمعرفة ما اذا كان اصحاب العمل يرتكبون جرما بسماحهم لموظفيهم بالتدخين في المكاتب ومراكز العمل.

كبح التدخين

فقد نشرت الوزيرة كتيبا عن التدخين وسياسة الوزارة تجاه التدخين في أماكن العمل يقول ان القوانين الحالية يمكن تطبيقها من أجل كبح التدخين والسيطرة على هذه العادة في مراكز العمل.

ويجدر بالذكر ان الوزارة لم تفرض حتى الآن قيودا على التدخين في المكاتب التابعة لها مع أنها تدرس هذه المسألة الآن.

قانونان

وكان الكتيب الذي نشرته الوزارة من اعداد كلية الطب في جامعة لندن، وهو يقول ان قانون الصحة العامة للعام ١٩٣٦ وقانون السلامة في أماكن العمل للعام ١٩٧٤ يمكن استخدامهما لكبح هذه العادة والتحكم فيها.

وذكرت الوزيرة أنها اعجبت جدا بالتقرير ولذا قررت الاتصال بالدائرة القانونية في الوزارة لاستشارتها في ما يمكن اتخاذه من اجراءات بهذا الصدد.

الاصابة بالسرطان

وذكرت الصحيفة ان ما بين مائتي وثلاثمائة حالة من سرطان الرئة تؤدي الى الوفاة بين الأشخاص الذين لا يدخنون كل سنة نتيجة تنفسهم في الأجواء التي يعيش فيها المدخنون.

كذلك تشير الدراسات التي قامت بها جامعة سري بجنوب انجلترا الى ان النساء الحوامل اللواتي يتعرضن كما يسمى بالتدخين السلبي (اي العيش في جو المدخنين) غالبا ما يكون اطفالهن اصغر حجما وأقل وزنا من الأطفال الآخرين.

كما ان النساء اللواتي لا يدخن ويتعرضن لأثر التدخين يتعرضن للخطر اكثر من النساء الأخريات العاديات.

مقاضاة الشركات المخالفة

وقد تحدثت جيليان هاوارد المستشارة القانونية عن بعض الاجراءات التي يمكن للوزارة ان تقوم بها لمقاضاة الشركات التي لا تؤمن اجواء خالية من الدخان لموظفيها وبيئة عمل سليمة.

كما أعرب ناطق بلسان رابطة غير المدخنين في البلاد عن رأيه بأن تطبيق القوانين الحالية سيمكن الشخص غير المدخن من مقاضاة صاحب العمل الذي يسمح بالتدخين مما يلحق الضرر بذلك الشخص.

لكنه دعا الى تشريعات جديدة ايضا لمحاربة التدخين في أماكن العمل.

حملة مضادة

غير ان حملة مضادة بدأت ضد حملة وزيرة الصحة بحجة ان اصدار قرار بمنع التدخين في اماكن العمل من شأنه ان يؤدي الى قلة الانتاج لأن كثيرين من الذين يدخنون غير قادرين على الاقلاع عن هذه العادة وسيضطرون الى ترك مكاتبهم في فترات معينة ليدخنوا مما يؤدي الى تأخير العمل وعرقلة الانتاج.

«ذي إندبيندانت»

طفل يعبر الولايات المتحدة وهو يقود طائرة

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان صبيا في العاشرة من عمره يدعى كريستوفر مارشال اصبح اصغر شخص يعبر الولايات المتحدة وهو يقود طائرة هبطت في فورت لودردال (فلوريدا) اثر رحلة استغرقت خمسة ايام وتضمنت هبوطا في اكثر من موقع.

وكان كريستوفر مارشال الذي رافقه مدرب تعدى سن الرشد كما تقضي بذلك اللوائح قد اقلع يوم السبت الماضي من مسقط راسه في مدينة اوسيانو بالقرب من لوس انجليس في ولاية كاليفورنيا،

على متن طائرة ذات محرك واحد من طراز واريور وقد تم تعلية مقعد القيادة بواسطة وسائد كي يتمكن الصبي من التحكم في عجلة القيادة.

● ● ●

نقص كبير في عدد رجال الشرطة الذين يقومون باعمال الدورية في لندن

ذكر تقرير صدر حديثا في بريطانيا ونشرته صحيفة «التايمز» ان ٤٢ شرطيا فقط يتوفرون في كل نوبة عمل للقيام بأعمال الدورية في شوارع لندن. واذا ما اخذنا في اعتبارنا الخسارة الناجمة عن المرض والتغيب والعطلات فان عدد رجال المباحث الذين يدعمون هذا العدد من رجال الشرطة في ثلاث مناطق من لندن لا يتجاوز ٥٦ شخصا.

ويقول تقرير الشرطة انه نظرا للارتفاع الكبير في حالات الجرائم فان العبء الملقى على عاتق رجال الشرطة اخذ يزداد كثيرا.

اما المناطق الثلاث التي جرت فيها الدراسة فهي بادنجتون وماريليبو وهارو. ويشير التقرير الى الطلب الذي تقدم به المفوض العام للشرطة سير كينيث نيومان ودعا فيه الحكومة الى تجنيد حوالي اربعة الاف شرطي اضافي لمواجهة ازدياد المهام وهو يقول ان الضغوط التي يواجهها رجال الشرطة تحتم زيادة عددهم بسرعة، لا سيما وان وقوع اي جريمة او حادثة معينة في منطقة معينة يؤدي الى تناقص عدد الرجال المتوفرين للعمل في المناطق الاخرى.

● ● ●

تقديم النصائح للمرضى بواسطة الهاتف

قالت المجلة الخاصة لكلية الاطباء البريطانيين الملكية ان الاطباء سيبداون في القريب العاجل تقديم النصح والمشورة الطبية الى مرضاهم من خلال المكالمات الهاتفية اذا لم يكن هناك داع لان يقوم الطبيب بزيارة المريض في البيت.

اذ تبين دراسة جرت عن عدد الساعات التي يقضيها الطبيب في زيارة المرضى في بيوتهم ان اكثر من نصف هؤلاء المرضى كان في الوسع وصف الدواء لهم بواسطة الهاتف دون داع الى الزيارة ودون ان يؤدي ذلك الى اي مضاعفات.

ولهذا سيقرر الاطباء ما اذا كان المريض يستحق الزيارة ام ان في وسعهم الاكتفاء بتقديم المشورة الطبية له على الهاتف.

وتعترف المجلة بان من البديهي حصول حالات من الخطأ في الحكم او التشخيص او التقدير كما هو الحال في اي نظام طبي. ولكن هذا النظام سيوفر الكثير من الجهد على الاطباء.

اما بالنسبة للحالات الطارئة فعلا فلن يكون امام الطبيب سوى زيارة المريض. وذكرت المجلة ان الكثير من الاطباء يقومون بذلك فعلا ويعطون النصح بالهاتف.

● ● ●

مهرجان عالمي للاطفال والاحداث في فيينا

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان مهرجانا عالميا للاطفال والاحداث سيقام في العاصمة النمساوية فيينا في العام ١٩٨٨ ويحضره اطفال من مختلف انحاء العالم.

وسيكون المهرجان ترفيهيا وثقافيا ورياضيا وفنيا وهو يضم اطفالا واحداثا من الجنسين.

● ● ●

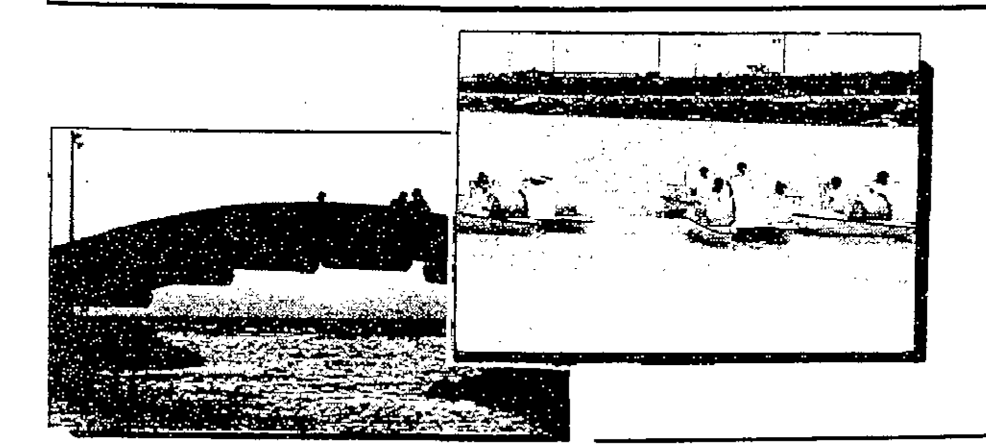
اصطياد اخطبوط صغير نادر في مارسيليا

قالت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان احد هواة صيد السمك في مدينة مارسيليا اصطاد اخطبوطا صغيرا نادر الوجود في فرنسا.

واضافت ان الاخطبوط متعدد الالوان وان الرجل الذي اصطاده واسمه ريمون بارون مولع باصطياد الحيوانات البحرية النادرة وهو يملك في منزله مجموعة من الاسماك المختلفة الاحجام والانواع والالوان.

ملحق الشرق الأوسط عن

جدة ... المدينة السياحية



كورنيش مدينة جدة يقدم الكثير لزوار المدينة

* مدن ترفيهية وملاهي وبحيرات ومطاعم على امتداد الكورنيش
* المساجد انتشرت في الكورنيش لتشيع جواً من الراحة

جدة - إدارة الملاحق - من حاتم صادق :

حين نقول : إن مدينة جدة هي عروس البحر الأحمر . فنحن متأكدون من انها تستحق هذا اللقب وبكل جدارة . إنها العروس تتالق بثوبها الأبيض الناصع المزركش . وبكامل زينتها وجمالها الأنيق الذي شمل كل شبر فيها بدءاً من الأحياء الشعبية التي تزهو بذلك المزيج المبهر بين عراقة الماضي بعمرانه المميز ورواشينه البديعة وابداع الحاضر بحديثه ومبتكره . وامتداداً إلى كل شارع وحي من الأحياء من الأحياء الجديدة العديدة التي جعلت من جدة إحدى المدن الكبرى ليس في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج فحسب . بل وفي العالم - إن جاز التعبير - وصولاً إلى كورنيش جدة الذي يعتبر اية في التنسيق والتنظيم والنظافة والإضاءة المتنوعة والخضرة التي غطت كل مسلحاته . بحيث اصبح منتجعاً وملجا لكل من يبحث عن الاستمتاع بزرقة البحر وجمال المنشآت السياحية والترفيهية التي ازدحم بها على امتداده .

عبد الله السبحي

إن من يعرف مدينة جدة لسنوات خلت لابد وأن يقف مذهولاً أمام ما يراه الآن في هذه المدينة من خطوات متسارعة تسابق الزمن في مجال التطور العمراني والانشائي والسياحي . إنه لن يصدق أن يد الإنسان السعودي قد صنعت هذه الملامح الحضارية الشامخة في سنوات لا تتجاوز عدد أصابع اليد . لكنها الحقيقة التي لا تقبل الجدل فهذه الشواهد قائمة تصافح كل عين . وتعلن للجميع أن مدينة جدة عروس البحر الأحمر بلا منازع تفتح ذراعيها بكل الحب والود لاستقبال ابنائها وضيوفها . ولتقدم لهم كل اشكال الترفيه . وكل أنواع المتع البريئة التي كانوا يذهبون بعيداً للبحث عنها في الخارج وها هي بين أيديهم الآن .

فبعيداً عن وسط المدينة حيث ينتشر العديد من الفنادق الكبيرة والمطاعم الفخمة والمراكز التجارية الفاخرة أصبح كورنيش جدة يمثل عنصر الجذب الأول لغالبية السكان والضيوف . فعلى امتداده الذي يصل إلى ما يقرب من اربعين كيلو متراً اقيمت مجموعة من مدن الألعاب الترفيهية . والمنتزهات المتعددة الأغراض والاستراحات والفنادق والمجمعات السكنية الحديثة والمراكز التجارية . إضافة إلى أعداد من الأكشاك الجميلة التي تتميز بأشكال فنية زخرفية تناثرت على طول أرصفة الكورنيش .



احد الأكشاك المنتشرة على امتداد الكورنيش لتقديم المرطبات

كما أضافت تلك المجموعة الرائعة من المساجد التي اقيمت على امتداد الكورنيش بقبابها المزخرفة ومآذنها الشامخة واضوائها المتلألئة جواً روحانياً يكسب الأنفس راحة وسعادة .

ولقد جد أصحاب المنشآت الترفيهية الكثيرة في جو من التنافس الايجابي ليضعوا في متناول زائري هذه الأماكن من الكبار والصغار كل الوسائل الترفيهية والألعاب الجميلة . وكل التجهيزات الحديثة التي تتيح قضاء وقت ممتع والاستمتاع براحة يحتاجون إليها في أيام العطل وأوقات الإجازات وبعد ساعات العمل اليومي .

وفي جولة نقوم بها على كورنيش جدة سنحاول التعرف على كل المنتزهات والأماكن الترفيهية التي يرتادها أبناء المدينة وزوارها وأصبحت من العلامات المميزة .

● **منتزه ومطعم « بلولاجون » :**

من أقدم المنتزهات التي اقيمت على كورنيش جدة . واقيم على بحيرة صناعية . وفي نقطة التقاء لمجموعة من الشوارع الفسيحة في وسط الكورنيش . ويحتوي على مطعم يقدم الوجبات السريعة وآخر للوجبات الكاملة وأماكن مخصصة للعائلات وأخرى للعازبين يستمتع الجالسون فيها بمنظر البحر والشوارع والحدائق ومدن الألعاب في أن واحد . والعديد من الألعاب المائية ومنها الدراجات المائية بأنواعها وملاعب للأطفال بقرب مكان جلوس العائلات لسهولة متابعتهم . ويحدثنا السيد عبدالله السبحي صاحب المنتزه عن مراحل العمل فيقول : إنه فكر في إنشاء هذا المنتزه حين وجد أن كورنيش جدة يفتقر إلى مثل هذه الأماكن الترفيهية التي تجد فيها الأسرة الراحة والهدوء والألعاب التي يمكن أن يمارسها الجميع . ومنها الزوارق المائية التي جذبت الكبار والصغار وتعتبر رياضة مفيدة للجسم إلى جانب كونها متعة وتسلية وترويحاً عن النفس . وما أنجز من أعمال في المنتزه بما فيها المدخل الجديد والجسر الذي يوصل إلى الجزيرة الرئيسية والانشاءات المتعددة يمثل ٨٠٪ من المرحلة الأولى .

ويضيف السيد السبحي أن المرحلة الثانية تتضمن العديد من المفاجآت الجميلة والجديدة ومنها « تلفريك » يمتد فوق البحيرة ليصل بين طرفيها وينتقل فيه الزوار ليستمتعوا برؤية الأشكال الجمالية التي حرصنا على تنفيذها من الاعلى . ومنها أيضاً عدداً من جزر الألعاب الخاصة تربط بينها ممرات وجسور إضافة إلى نوافير وأشكال جمالية أخرى . ونحن نحرص على أن نقدم دائماً الجديد والممتع وتكون إضافاتنا في المنشآت من أحدث ما توصل إليه عالم الألعاب المائية والكهربائية إضافة إلى حرصنا على أن يكون ما نقدمه من اطعمة ومشروبات من أفضل الأنواع وبالأسعار المناسبة .

● **منتزه ومطعم بحيرة القطار :**

يقع في القطاع الشمالي من كورنيش جدة على ضفاف بحيرة صناعية من البحيرات العديدة التي انشأتها أمانة مدينة جدة على الكورنيش . ويحتوي على مطعم للوجبات السريعة والوجبات الكاملة والمتنوعة . وهو منتزه عائلي بالكامل ولذلك يستقطب الكثير من الزوار . وفيه مجموعة متنوعة من الألعاب الموزعة على مساحاته . فهناك الدراجات المائية بأنواعها للكبار والصغار وسيارات التصادم المائية . والقطار الذي يدور حول البحيرة ليستمتع راكبوه بمشاهدتها من جميع الأماكن . والباخرة الأمريكية المسيسبي والدراجات الهوائية التي تدور حول البحيرة أيضاً . إضافة إلى عدد من الألعاب المائية والهوائية والكهربائية لصغار السن من الأطفال .

ولعل من الأماكن الملفتة للنظر في منتزه بحيرة القطار « بيت الشعر » الذي تقدم فيه القهوة العربية للزائرين في جو طبيعي وواقعي يذكر بالجلسات الأصيلة . ويعتبر المطعم الذي اقيم في داخل البحيرة ويتصل مع الجزيرة الرئيسية مكاناً مناسباً للعائلات التي تبحث عن الهدوء في احضان المياه والاستمتاع بمنظر النوافير الجميلة التي تناثرت حوله .

● **منتزه ومطعم الشلال :**

اقيم في الحديقة الكورية التي انشأتها الشركات الكورية التي كانت تعمل في مدينة جدة وقدمتها هدية لأمانة مدينة جدة . وهو منتزه عائلي وجميل . يحتوي على العديد من الألعاب المائية كالدراجات بأنواعها والعاب أخرى للأطفال . وقد توزعت منشآته على انحاء الحديقة بشكل يجد فيه الزائرون من الأسر الراحة والاستمتاع . وتمت الاستفادة بشكل جيد من الحديقة وتجهيزاتها .

● **ملاعب عطا الله :**

على مساحة قريبة من « البلولاجون » انشئت مدينة العاب عطاالله التي تحتوي على مجموعة كبيرة من الألعاب الكهربائية الجماعية والفردية والمتنوعة . فهناك اكثر من ساحة لسيارات التصادم لأعمار متفاوتة . إلى جانب الصحن الطائر والمقص الكهربائي والسفينة المتأرجحة وزوارق مائية للصغار . وقطار للنزهة والفناجين الدائرة . والدائرة القلابة بشكلين مختلفين . ومتاهة للصغار والألعاب الفردية والعاب القوة والمسابقات . والعديد من الألعاب المختلفة لكل الأعمار .

وقد احتوت ملاعب عطاالله على سوق مصغر إضافة إلى مطعم لتقديم الوجبات السريعة والمشروبات الباردة . ومحلات تبيع ما يحتاجه الزائرون من ادوات والعاب وأطعمة أخرى . ويعتبر تجهيز عيادة إسعاف في الملاعب عملاً جيداً لمواجهة احتمالات أي حادث يمكن أن يحدث .

● **استراحات عطا الله وعاطف :**

إحدى الاستراحات الجميلة والمجهزة تجهيزاً جيداً يجد فيه الزائر كل فرص الاستمتاع بالهواء النقي المنعش على شاطىء البحر الأحمر ووسط خضرة تمتد في كل الاتجاهات . وتحتوي الاستراحات مجموعة من الأبنية النموذجية (الفيلات) التي تتوفر فيها تجهيزات متكاملة وراقية تبدأ من المدخل حيث المساحة المظللة لقضاء وقت جميل في ساعات الصباح الباكر والأمسيات اللطيفة . ثم في الداخل حيث الصالة المكيفة التي تحتوي على جهاز تليفزيون ملون وجهاز تسجيل ستريو وثلاجة وهاتف داخلي وخارجي وفيديو يعمل على مدار ٢٤ ساعة .

كما يوجد مطبخ مجهز بكل ما يحتاجه المقيم . وغرف نوم كاملة التجهيز . كذلك اقيمت مسابح للكبار والصغار إضافة إلى الطريق الترابي الممتد في داخل البحر إلى المياه العميقة لمحبي السباحة في البحر . وزودت الاستراحات بكل معدات السلامة المطلوبة . ولتوفير الجهد على الزائرين اقيم مخزن للغاز في الاستراحة يحتوي على معظم المواد المطلوبة .

ولعل من المفيد لمحبي الرياضيات المختلفة ان يجدوا اسطبلاً للخيول يمكنهم من ممارسة هذه الرياضة . وعدداً من الدراجات النارية التي خصصت لها مساحة منفصلة إضافة إلى ملاعب كرة القدم والكرة الطائرة . وملاعب الأطفال المتنوعة . وليس الوصول إلى هذه الاستراحات في ابحر الشمالية صعباً فهناك سيارات مخصصة لذلك .

● **مدينة السندباد الترفيهية :**

والجولة لا تنتهي بنا في هذه الأماكن فقط . فثمة أكثر من مدينة العاب كهربائية كبيرة تحتوي على مجموعة من الألعاب ومجالات الترفيه والاستمتاع منها مدينة السندباد الترفيهية التي اصبحت من المعالم البارزة . وهي تحتوي على العاب جماعية وفردية تناسب الراغبين من الكبار والصغار وتبدو السيارات المتسلقة إحدى وسائل الترفيه الممتعة التي تجذب الكثيرين . كما يتوفر بوفيه لتقديم المأكولات والمشروبات المنوعة . ومجموعة هامة من الألعاب للأطفال حديثي السن الذين يستطيعون ممارسة لعبهم ولهوهم تحت رعاية وإشراف اهاليهم . ولابد من الاشارة إلى توفر عناصر السلامة الكاملة في معظم الألعاب ووسائل الترفيه .

وتبقى هناك اماكن اخرى عديدة واستراحات متنوعة الأوجه يمكن للزائرين أن يختاروا بينها ما يناسبهم . لكن السمة الأساسية الواضحة هي النظافة العامة التي تعطي صورة زاهية عن مدينة جدة وأماكن الترفيه فيها بحيث يمكن القول إن جدة واحدة من أكثر المدن نظافة وهو ما يناسب كونها عروس البحر الأحمر بلا منازع .

تجتنب ملاهي الكورنيش الأطفال والكبار ليقضوا بها وقتاً ممتعاً

مدن الملاهي مقصد جميع الأطفال ومتعة الكبار أيضاً

* في جدة عشر مدن للملاهي تتوفر بها أحدث الألعاب وأكثرها إمتاعاً .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من عبدالغفور عبدالرحمن :

ما أن اعتلى كل راكب مركبته الفضائية من كبار وصغار وأحكم وضع أحزمة السلامة حتى بدأ القرص الطائر في الدوران وفي لحظات تحول دورانه إلى سرعة هائلة وشعر كل راكب انه يكاد ان يقتلع من مكانه . خيم السكون على الجميع عدا أصوات صياح فرح تنبعث من بعض العربات . يستمر ذلك لبضع دقائق ومن ثم يبدأ القرص في الابطاء وتقل سرعته حتى يتوقف تماماً وتهبط المركبات الفضائية وتخلع أحزمة السلامة . حينئذ يتنفس البعض الصعداء ويخرجون من مركباتهم وتبدو على بعضهم علامات الدهشة . ولكن سرعان ما يعج المكان بالضحك وصياح الفرح وتعليقات الأطفال والشباب .

هذا المنظر يمكن أن تراه كل يوم في واحدة من عشر مدن للملاهي منتشرة في مدينة جدة خصوصاً في الكورنيش الشمالي .

لقد شهدت مدن الملاهي تطوراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة لتواكب النهضة الحضارية والاجتماعية التي تمر بها المملكة العربية السعودية .

وتعتبر حديقة « لونابارك » بشارع فلسطين من أقدم الحدائق الترفيهية بجدة حيث تم انشاؤها قبل حوالي ١٨ سنة . ولقد روعيت في بنائها القيم الإسلامية وتقاليد البلاد . وتتوافر بها المرافق الترفيهية ووسائل التسلية والراحة وملاعب الأطفال الحديثة مما يمكنها من استيعاب عدد كبير من الزوار .

كما تم انشاء مسجد بالحديقة حيث لا ينسى الأولاد أداء الصلاة في أوقاتها وهم في قمة فرحهم ولعبهم . ويفضل عدد كبير من الأسر قضاء أوقات فراغهم في هذه الحديقة حيث يجدون هناك جواً مريحاً وممتعاً ويشعرون كأنهم في بيوتهم . الكبار يجدون الفرح والراحة متفرجين على ألعاب أطفالهم ومزاحهم كما يجدون السعادة والمتعة في ابتسامة الصغار وفرحتهم .

وفي الكورنيش بشمال مدينة جدة يوجد عدد من مدن الملاهي التي تتلألأ بمصابيحها الملونة المضيئة والمطلة على البحر الأحمر لتقودك إلى عالم مدهش مملوء بالفرح والسرور ويبذل أصحاب هذه الحدائق الترفيهية قصارى جهدهم لتقديم أفضل المراكز الترفيهية على ساحل البحر الأحمر .

كما اقيمت مدينة ملاه أخرى بالقرب من الحديقة الصحراوية شرق خط مكة/جدة السريع هذا بالإضافة إلى عدد من الملاهي الصغيرة المنتشرة في مختلف انحاء المدينة .

وتجد هذه الملاهي اقبالاً شديداً خلال أيام الأعياد وفي الأجازات ، ويجد حينئذ بعض أصحابها في الاقبال فرصتهم للتعويض عن المبالغ الكبيرة التي استثمروها في هذه المشاريع . فرغم ان الارض التي تحتلها هذه المدن متبرع بها من امانة مدينة جدة أو مؤجرة بايجارات رمزية فإن الآلات والألعاب غالباً ما تكون باهظة التكاليف فـ« عجلة الاقفاص » والتي لا تخلو من واحدة منها اي مدينة للملاهي تصل قيمتها إلى ٩٠٠ الف ريال . ويعمل أصحاب مدن الملاهي على تزويد مدنهم بأحدث واكثر الألعاب متعة من مختلف بلاد العالم خاصة من ايطاليا التي اشتهرت بتقديم هذه الألعاب .

وتوظف هذه المدن عدداً من الموظفين يصل إلى اكثر من ٥٠ موظفاً لادارة وتشغيل وصيانة الألعاب الترفيهية كما تحرص دائماً على أن تكون متبعة لتعليمات الدفاع المدني لتوفير جو آمن للأطفال .

السيارات المتصادمة يجد الأطفال فيها متعة كبيرة .

شركة سعودية تبني في جدة أكبر حديقة ترفيهية في المنطقة

* الحديقة ستقام على مساحة ٤٠ كم مربعاً وتضم فندقاً ومرفأ للقوارب ومدينة للملاهي .
* الاعداد حالياً لانشاء بحيرة صناعية لحديقة ترفيهية في الرياض أيضاً .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من جمال خاشقجي :

قبل نهاية العام الجاري سيبدأ اعداد التصميمات الخاصة بانشاء اكبر حديقة ترفيهية في المملكة . هذه الحديقة تقع في شمال مدينة جدة وبالتحديد على خليج سلمان . وتمتد على أرض مساحتها ٤٠ كم مربعاً وستضم مرفأ للقوارب وحوضاً ضخماً للأسماك وفندقاً فاخراً وحديقة للملاهي ستنشأ على نمط « ديزني لاند » المشهورة في الولايات المتحدة . ولكنها ستعتمد في تصميمها على الثقافة العربية المسلمة والتراث الشعبي لتقدم شخصيات معروفة كالسندباد صاحب المغامرات البحرية المعروف في أدب الأطفال الشعبي .

يقف خلف هذا المشروع الضخم الشيخ صالح كامل مدير ومؤسس شركة (دله) . وهو أيضاً رئيس مجلس ادارة الشركة المؤسسة حديثاً « الشركة السعودية للمراكز الترفيهية » ويقول الشيخ كامل : (ان فكرة هذا المشروع بدأت قبل حوالي سبع سنوات وتهدف إلى تشجيع المواطنين لقضاء أجازاتهم في المملكة وسط جو وبيئة ملائمة لعاداتهم ، واختيارنا لمدينة جدة لأنها نجحت في تقديم نفسها كمدينة سياحية وبالفعل أخذت تستقطب أعداداً متزايدة من السياح القادمين من مدن سعودية أخرى) .

وتقوم الشركة الايطالية (ساتيي كونسلتن انجينيرز) باعداد التصاميم المفضلة للمشروع وتبلغ تكلفة هذا الجزء من المشروع ١٢.٢ مليون ريال .

ولدى الشركة خطة لانشاء حديقة ترفيهية في مدينة الرياض أيضاً ، وقد تعاقدت مع الشركة الكندية (كونسلت ليمتد) لوضع التصاميم اللازمة لحديقة الرياض الترفيهية .

وسيكون البحر هو المحور الرئيسي لحديقة جدة الترفيهية . فكما سبق الذكر سيضم المشروع مرفأ للقوارب يسع ٢٥٠ قارباً كمرحلة أولى و٥٠٠ قارب في توسعة لاحقة . وبالقرب من البحر ستقام حديقة بحرية تضم مسابح وألعاباً بحرية ومسارح حول مسابح للدولفين لاقامة الاستعراضات التي تبرع فيها هذه الكائنات البحرية . وذلك اضافة إلى حوض أسماك هائل .

وبالاضافة إلى الفندق سيضم المشروع كبائن بحرية ومطاعم ومعارض تجارية ومركزاً صحياً ومركزاً رياضياً . وسيخصص جزء كبير من أرض الحديقة كمخيم ومكان لتنزه العوائل وموقف لسيارات « الموبيل هوم » ، ويخطط القائمون على المشروع على تزويد الحديقة بأحدث الألعاب وأمتعها مع التزامها بالعادات والتقاليد المتبعة وربطها بالقصص العربية المشهورة .

وتتوقع الشركة ان تنجز المرحلة الأولى من المشروع خلال ٤٢ شهراً ، وبعضاً من المرافق كالمرفأ سيكون جاهزاً قبل ذلك . وسوف تبدأ أعمال الانشاءات خلال اقل من ثمانية اشهر حال استلام التصميمات والخطط من الشركة الايطالية .

أما حديقة الرياض فستضم ١٥ جزءاً منها بحيرة صناعية كبيرة تزود بالمياه بواسطة آبار ارتوازية وحول البحيرة سيكون هناك ألعاب بحرية وزوارق ومزحلقات مائية ومطاعم ومعارض تجارية ، كما ستخصص مساحة كبيرة من أرض الحديقة كمخيم ومنتزه للعائلات مثل مثيلتها في جدة . وفي مرحلة قادمة سيضاف إلى الحديقة مدينة اكبر للملاهي ويتوقع انتهاء المشروع خلال ٢٢ شهراً .

وبخصوص الشركة التي تقف خلف هذين المشروعين فقد انشئت قبل حوالي العام برأسمال مدفوع قدره ١٢٠ مليون ريال وقابل للزيادة إلى ٥٠٠ مليون ريال وهي شركة ذات مسؤولية محدودة شارك فيها ٥٠ شريكاً . وهناك نية لتحويلها لشركة مساهمة في وقت لاحق .

ولدى الشركة خطط لمشاريع سياحية اخرى في مختلف مدن المملكة خصوصاً في المنطقة الجنوبية .

جولة في مدينة الملك فهد الساحلية :

* كلفت المدينة ٢١٠ ملايين ريال ويمكن الاشتراك بها بألفي ريال فقط في العام .
* أحدث وأكبر المراكز الرياضية والترفيهية بمدينة جدة .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من خالد ناظر :

تعتبر مدينة الملك فهد الساحلية بجدة والتي يتوقع افتتاحها رسمياً هذا الصيف واحدة من أفضل المنافذ الترفيهية المتوفرة لسكان مدينة جدة وما جاورها .

وقد تبنت هذا المشروع الحيوي الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وتقوم الرئاسة ايضاً بتشغيله وصيانته . وهذا المشروع مماثل لمدينة الملك فهد الساحلية بالمنطقة الشرقية والتي افتتحت رسمياً من قبل خادم الحرمين الشريفين قبل تسعة شهور .

وتقدم المدينة التي كلفت مبلغ ٢١٠ ملايين ريال عدة مجالات ترفيهية ومن الضروري الحصول على عضوية اشتراك للاستفادة من المرافق المتاحة بالمدينة . ويمكن لكل مواطن أو مقيم الحصول على عضوية سنوية وذلك مقابل مبلغ ٢٠٠٠ ريال مع دفع ١٠٠ ريال كرسوم عضوية تدفع مرة واحدة .

وتقع المدينة على خليج يسمى خليج مدينة الملك فهد بالقرب من ميدان البواخر ومن المرافق لتي تضمها المدينة مبنى انيق للنشاطات الداخلية يضم مكتبة تحتوي على اربعة آلاف كتاب والعاب كالبليـاردو والسنوكرز وغرفة للموسيقى وهناك ايضاً كافتيريا داخل المبنى .

وفي جزء آخر من المدينة يوجد مسرح كبير للحفلات والندوات يسع ٥٠٠ شخص وهناك مضمار للعبة البولينج بسعة ١٢ خطاً واربعة ملاعب سكواتش وملعب للتنس ، وقاعة كبيرة للكرة الطائرة والسلة واليد والبادمنتون والجمباز وقاعة أصغر لتنس الطاولة ، الملاكمة وتتمتع المدينة بمسبح ضخم مزود بالمرافق اللازمة كغرف التبديل والتغيير .

ولموقع المدينة البحري فإن مختلف الرياضات البحرية متوفرة هناك كالتزلج على الماء بأنواعه والابحار بالقوارب الشراعية وتنظم رحلات بالقوارب إلى الجزر القريبة من البحر ، وفي مرفأ المدينة ٥ قوارب سريعة وكبيرة وعدد اكبر من السنابك (القوارب الصغيرة) .

وعلى شاطىء البحر انشىء مطعم فاخر ذو خمسة نجوم ويقدم أشهر الوجبات العالمية ، وهناك أيضاً كافتيريا صغيرة تقدم المرطبات والوجبات الخفيفة . وبالطبع فإن المدينة مزودة بمستوصف صغير يمكن أن يقدم الاسعافات الأولية .

وإضافة إلى الرسوم المالية للحصول على عضوية المدينة فإنه من الضروري الحصول على قبول لجنة مخصصة لذلك أو الحصول على توصية عضوين مقبولين . وعند القبول يسمح للعضو باصطحاب خمسة ضيوف على أن يدفع ١٠ ريالات للفرد كرسم للدخول والأطفال تحت سن السادسة يدخلون مجاناً .

وهناك جزء من المدينة خصص للعائلات وتتوفر فيه كبائن أنيقة ومسبح صغير وملعب للأطفال ويمتد هذا الجزء على أرض رملية ناعمة .

ومن الملاحظ أن كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في المملكة لم تحظ بتخصيص ملعب لها على أرض المدينة وعند السؤال عن ذلك يكون الجواب : « لقد أعطيت كرة القدم الاهتمام والتغطية الكافية في استادات الرئاسة والنوادي الرياضية في جميع انحاء المملكة وقد آن الأوان أن نهتم بالرياضات الأخرى التي ظلت بعيدة عن الأضواء » .



مدينة الملك فهد الساحلية كما تبدو من جهة البحر .

جولة في أبحر

* رغم الكورنيش والشواطىء الجديدة .. لاتزال أبحر مقصد عشاق البحر .
* فنادق وحدائق ترفيهية وشاليهات حديثة جعلت من أبحر أكثر جاذبية ومتعة .

جدة ـ ادارة الملاحق ـ من سامي ادريس :

قبل أن يكون هناك كورنيش لمدينة جدة كان هناك شرم أبحر ، فأبحر هي المنفذ السياحي الأول لأهالي مدينة جدة ولاتزال منطقة أبحر محتفظة بمركزها ولايزال الاقبال عليها على عهده الأول . وذلك رغم الكورنيش الذي بني حديثاً ووفر لأهالي وزوار مدينة جدة أكثر من ٧٥ كيلو مترا من البحر ممتدة من شمال جدة إلى جنوبها .

وشرم أبحر عبارة خليج ضيق يمتد داخل البر لمسافة ١٧ كيلو متراً ويبعد عن وسط البلد ٤١ كيلو متراً ، وقد امتد الكورنيش الشمالي ليصل أبحر بمدينة جدة ..

وميزة الشرم انه يوفر بحراً صافياً تقل فيه حدة الأمواج المعتادة في البحار الأمر الذي يجعله متعة للسباحة كما انه يمتاز بعمق مياهه فيوفر بذلك ملجأ طبيعياً وآمناً لهواة القوارب والابحار .

وفي اجازة نهاية الأسبوع والأعياد يزدحم سطح الماء في الشرم بالمراكب الشراعية والمتزلجين على المياه والقوارب التي تقطع الشرم جيئة وذهاباً حاملة المتنزهين ، بل يمكنك أن تجد يخوت متوسطة الأحجام متناثرة امام بعض الشاليهات الفخمة .

وتنقسم أبحر إلى قسمين الأول أبحر الشمالية وهي منطقة مخصصة للكبائن والشاليهات الخاصة والمعدة للايجار . ويتراوح الايجار السنوي للكبائن بين ١٠ الاف و٤٠ الف ريال وذلك تبعاً لحجم ومزايا الكابينة وقربها أو بعدها عن البحر . وتوجد كذلك محطات بيع المحروقات للقوارب واليخوت ، وقد اخذت في الظهور مؤخراً مشاريع سياحية اكثر تطوراً عن الكبائن البسيطة والتقليدية وباتت تجذب العديد إلا أنها تظل اغلى سعراً بالمقارنة إلى الكبائن .

والجزء الجنوبي من الشرم مخصص للاستخدام العام وقد منعت أمانة مدينة جدة البناء فيه وقامت بربطه بطريق الكورنيش وعملت على توفير مناطق مظللة وصالحة للنزهات وعملت على تجميله بالمجسمات الجمالية الأمر الذي سمح لجمهور الناس بالتمتع بشاطىء أبحر الشهير دون أن يتكبدوا مصاريف باهظة . كما اقامت عدداً من مواقف السيارات وفي خطة الأمانة لتطوير المنطقة توفير مياه الشرب والمرافق الصحية .

وهناك عدة خطط طموحة لتطوير المنطقة كتعميم الكهرباء والهاتف اللذين وصلا المنطقة بالفعل وانشاء الحديقة الترفيهية على مساحة اربعين كيلو متراً مربعاً على خليج سلمان .

ولعل من أهم ما يجذب السائحين والزوار وراغبي ممارسة الرياضات المائية المختلفة إلى خليج أبحر هو الشاطىء الرملي الذي يساعد كثيراً على السباحة براحة واطمئنان ويوفر متعة كاملة في النزول إلى المياه الصافية الهادئة او ممارسة الألعاب على الرمال الناعمة .

● فعاليات السياحة ومقومات الجمال :
● ماذا يقول الشباب عن مدينة جدة ..؟

استطلاع حول عروس البحر الأحمر

جدة ـ عبدالرزاق بشير محمد عباس :

ثمة دلائل تشير الى ان مدينة جدة عروس البحر الاحمر اصبحت تتمتع بمقومات سياحية رائعة لاسيما تلك التي يشكل ساحل البحر الاحمر جزءا كبيرا منها بالاضافة لما بها من اشكال جمالية في غاية الابداع من حيث القيمة المنشودة .. وقد ابدت القطاعات الاجتماعية المختلفة اهتماما واسعا بجماليات مدينة جدة ويبدو ذلك واضحا من خلال هذا الاستطلاع الذي اجريناه بمدينة جدة والذي يمثل بعض الجوانب التي تظهر جدة بمظهرها اللائق وقد راعينا في هذا الاستطلاع ان ننزل الى القاعدة الشعبية لنعرف رأيها بوضوح ، وقد وجدنا اعجابا منهم بهذه العروس البحرية الهامة ، كما وجدنا اجابة محدودة حول فعاليات هذا الاعجاب :

● الاسم : علي مانع عسيري
● المهنة : موظف بالهاتف السعودي

جدة .. الحياة .. المستقبل المشرق .. مدينة الخيال والجمال .

هذه الكلمات ليست الا حقائق صادقة ومعبرة عن طبيعة مدينتي الحبيبة .

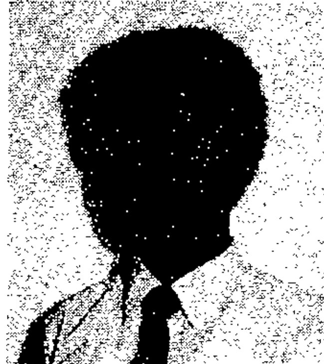
يعجبني في جدة ساحلها الساحر الذي يمتاز بالمجسمات الجمالية والميادين الواسعة يقصدها الناس في العطل الاسبوعية والاجازات الرسمية للترفيه عن النفس ونشدان الراحة .

وكذلك تمتاز جدة بحدائقها الغناء حيث لا يكاد يوجد حي الا وبه حديقة للترفيه عن سكان الحي .

وفي الآونة الاخيرة انشئت بمدينة جدة الحديقة الصحراوية وبها حديقة للحيوانات .

والزائر لجدة يجد المتعة مهما كانت ميوله وطباعه ، فهذه جدة ذات التطور العمراني محافظة على الطبيعة الاسلامية في جميع الواجهات ، محافظة على تراثها مع مواكبة التطور العصري الحضاري السريع .

الشفيع محمد صادق ، فنان تشكيلي سوداني ، مقيم بجدة :



ان من المثير للدهشة حقا ان مدينة جدة وفي خلال اقل من ثلاثة عقود من الزمان تقدمت بخطوات ثابتة لتحتل هذه المكانة البارزة كواحدة من مدن العالم الحديثة .. واسم عروس البحر الأحمر يعبر حقا عن ماهية جدة ولعل أجمل ما في جدة هذا الكرنفال الرائع من الجماليات من مجسمات ونوافير وحدائق خضراء وكورنيش من أجمل ما يكون نفذت بأيد خبيرة ونفوس ذواقة للجمال والفن ... ومما يزيد من الاعجاب أن مدينة جدة في سعيها للحاق بالعالم لم تنس تراثها الجمالي القديم ذا الطابع العربي الاسلامي الخاص .

فالمآذن المملوكية بميدان البيعة تثير في النفس مشاعر وأحاسيس شتى بتراث أصيل وجميل ، وكذلك نافورة العقود والميازيب في شارع محمد بن عبدالوهاب والتي تمثل من الناحية الفنية تجريدا رائعا لاجمل عناصر بيوت جدة القديمة ومن الاعمال الفنية الاصيلة مجسم المقرنصات على طرف البحيرة الصناعية .

وبالاضافة لهذه الاعمال هناك أعمال الفنانين العالميين سيزار وهنري مور وهي المجسمات التي تمثل (العين الساهرة) ، (القبضة) لسيزار ، وكرة العين لهنري مور .

وكذلك من الاعمال التي أبدع فيها الفنانون السعوديون مجسمات دلة القهوة العربية .

ومن المجسمات المعبرة عن الافكار الجديدة مجسم النهضة الرياضية للفنان السعودي الاستاذ / ضياء عزيز ضياء والتي كانت هدية من الامير / خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز .

ويعتبر كورنيش جدة بمجسماته الجمالية متحفا على الهواء الطلق تملأ عين المتأمل في تجانس رائع مع جو البحر .

بقي أن أقول انني أغبط أهل جدة على عروسهم الجميلة وأهنئهم على هذا الانجاز الحضاري الرائع بكل المقاييس الفنية .

الاسم : سمير بامعلم ـ المهنة : مهندس كيميائي بشركة بمرف بينبع

يعجبني في جدة ساحلها البديع الذي يمتاز بالجمال الشرقي الكامن في المسجمات الجمالية المنتشرة على امتداد منطقتي الحمراء والكورنيش .

وبها كذلك الحدائق الزاخرة بجمال الخضرة في كل حي من احيائها .

اتمنى لها الاستمرار في مواكبة التطور العصري تحت راية الاسلام ورعاية مليك البلاد المفدى حامي حماها وراعي خطاها أدامه الله للشعب والوطن .

الاسم : خالد صدقة دعوجي ـ المهنة : مهندس مدني بالهيئة الملكية بينبع

يعجبني في جدة أصالتها وتراثها الاسلامي المتمثل في منطقة جدة القديمة ويعجبني فيها ساحلها مما حدا بالشعراء للتغني به وأطلقوا عليها لقب عروس البحر الأحمر) وأتمنى لها التطور المستمر وعاشت وعاش المليك المفدى راعيا ووالدا وقائدا رشيدا .

الاسم : محمد زكريا أحمد الغامدي ـ المهنة (تاجر)



ان مدينة جدة هي القلب النابض للبحر الاحمر حيث انها ترتدي له ابهى وأحلى حللها وهي تستحق بجدارة لقب عروس البحر الأحمر لما تتحلى به من اماكن سياحية ومن حدائق غناء وملاعب ترفيهية للأطفال .

ويعتبر ساحلها أجمل ساحل على البحر الأحمر لما يمتاز به من ميادين كثيرة تحتوي على اشكال جمالية بارعة الصنع حيث تجد أن كل شكل يعبر عن لوحة فنية ذات خلفية جميلة يتعايش الانسان معها ويتفاعل بها حيث تؤثر في داخله لانها تعبر عن أحاسيس الفنانين الذين شيدوها .

وخلاف ذلك تجد الملاعب المنتشرة على امتداد الساحل ما تحويه من ألعاب ترفيهية للأطفال وكذلك الكازينوهات .

وقد شهدت مدينة جدة كغيرها من مدن المملكة الحبيبة حرص المسئولين ورعايتهم لها ودعم الحكومة الرشيدة مما ساهم في تطورها ، فهنالك منطقة أبحر الشمالية والجنوبية التي بها أجمل البلاجات والشاليهات مما جعلها في مصاف السواحل العالمية كما أضافت انامل الطبيعة متمثلة في المزارع المحيطة بجدة كمزرعة خليص ـ عسفان ـ ووادي فاطمة وهي مناطق محيطة بجدة وبها البساتين اليانعة .

وأينما توجه المرء وجد في جدة الملاذ والراحة التي ينشدها حيث الماء والخضرة ويحق جدة هي الماضي الذي لا يموت والحاضر المستمر والمستقبل المشرق .

فرعاك الله يا بلد الخير في ظل حاميك خادم الحرمين الشريفين .

الاسم : حسين مرتضى ابراهيم حسين ـ المهنة : موظف بالحجز الآلي بالخطوط السعودية



مدينتي الحبيبة .. جدة عروس البحر الأحمر بالماضي الاصيل والمستقبل المشرق .

يعجبني في مدينة جدة ساحلها الزاخر بكل مقومات الجمال الطبيعية منها وما ابدعته أيدي فنانين احبوا هذه المدينة فأتت تعبيرات حبهم وولائهم في تلك المجسمات الجمالية والمنتشرة على امتداد الساحل مما ترك في النفس عميق الأثر .

ان جدة مدينة الميادين تمتاز بالأصالة في تراثها الاسلامي المتمثل في اغلب بيوتها وميادينها وشوارعها وتمتاز بالحضارة العصرية ، وأتت كلتا الأصالة والحضارة العصرية في انصهار واندماج كل يبهر كل من شاهد مدينتي الحبيبة .

يعجبني في جدة الكورنيش ـ الحدائق العامة ـ حديقة الحيوانات .

ودعائي لهذا البلد الحبيب بالتطور والاستمرار لتبقى في الأفق مدينة الخيال ورعاها الله ورعى حامي البلاد مليكنا المفدى .

الاسم : روبيع رابح الحازمي ـ المهنة : موظف بالمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة



لقد شهدت مدينة جدة الحبيبة في الاونة الاخيرة نهضة عمرانية كبيرة واكبت التطور العصري في جميع انحاء المعمورة .

حيث نجد عروس البحر الأحمر زاخرة بالاماكن السياحية الجميلة التي تستقبل في احضانها كل من قصدها ناشدا للراحة والترفيه عن النفس ، حيث تمتاز شواطئها الساحرة بالجمال الطبيعي اضافة الى الاشكال الجمالية التي أضافت عليها رونقا من الجمال أبدعته أيدي صنعة مهرة أتت نتيجة التفاعل النفساني والحب لهذه البلدة .

وهنالك المسئولون الذين عملوا من اجلها وعلى راسهم المليك المفدى حيث حظيت باهتمام الجميع وكانت النتيجة هذه البلدة الجميلة .

ان الزائر لجدة ليبهره فيها منطقة الحمراء ـ الكورنيش بالنسبة للساحل ، هذا خلاف الحدائق العامة الغناء ، وكذلك الميادين التي تحوي المجسمات الجمالية .

ومهما قلت فانني مقصر في حق بلدي الحبيب ، ولكن من اراد أن يعرف المزيد فعليه بزيارة ميدانية والوقوف بنفسه ليرى بأم عينه أيات الجمال البارعة .

الاسم : يحيى محمد زكريا الغامدي ـ المهنة : موظف بالهاتف السعودي

روحي وما ملكت يداي فداها .. جدة الجميلة ..جدة الساحرة .. ان الذي اكل من خيراتها وشرب من مياهها واستنشقت رئتاه عبير هوائها فانه لا يستطيع ان يعيش في سواها .. فان خرج منها تجده كالسمكة التي اخرجت من الماء واشرفت على الموت وسرعان ما تجده يرجع اليها لاهثا تتلاحق انفاسه .. مضطربة أوصاله لا يغمض له طرف عين الا وهو بين شواطئها المترامية الجميلة .

جدة يعجبني فيها كل شيء فكل ذرة من رملها افديها بدمي وروحي وكياني ولا أستطيع ولا اقوى على فراقها .

انها جدة ذات التراث الاسلامي العريق والطابع الحضاري العصري ، انك تجدها في تطور مستمر .

يعجبني في جدة ساحلها الشرقي الجميل الذي منحها لقب عروس البحر الاحمر حيث تنثر لؤلؤها على شواطئها ، ويمتاز ساحلها بالمجسمات الجمالية التي ابدعتها أيدي فنانين مهرة عرفانا منهم بالجميل ، خلاف الحدائق اليانعة التي تخدم ساكنيها .

وفي مدينتي الجبيبة أماكن سياحية فهناك منطقتا أبحر الشمالية والجنوبية ـ منطقة الحمراء ـ الكورنيش ـ كذلك بها المزارع والبساتين متمثلة في ـ خليص ـ وادي فاطمة ـ وكذلك بها حديقة للحيوانات استقطبت من جميع أنحاء المعمورة .

فعشت يا بلد الخيرات وعاش كل من ساهم في تطورك وعلى راسهم مليك البلاد المفدى رعاه الله وسدد خطاه .

الاسم : عبدالعزيز صدقة الدعوجي ـ المهنة : مشرف امن صناعي بشركة بمرف بينبع

يعجبني في جدة ساحلها وبحرها حيث تمتاز مدينة جدة بالميادين الواسعة والمجسمات الجمالية والحدائق العامة المنتشرة في كل أحياء جدة .

وكذلك يعجبني فيها حديقة الحيوانات التي وفرت بها جميع أسباب الرفاهية رعاها الله ورعى حامي البلاد المليك المفدى .

الاسم : وائل عرب ـ مصري مقيم بجدة :

انني اعترف أن جدة مدينة عصرية وهي تعجبني لعدة أسباب اولا قربها من الأماكن المقدسة وثانيا مقومات الجمال الكامنة فيها خاصة الحدائق العامة والاشكال الجمالية .. كما يعجبني حقا الساحل حيث البحر وحيث الهدوء والراحة .. انها حقا عروس البحر الاحمر .

سالم عبده ـ اليمن الشمالي مقيم بالنزلة :

أحب مدينة جدة لأنها ملتقى كافة الأجناس فيها مقر اقتصادي وتجاري هام .. وهي تشكل مكانة عظيمة في نفوس المقيمين بها .. وجدة مدينة معاصرة وهي حافلة بالاماكن السياحية والتي تعجبني جدا خاصة الكورنيش .

الاسم : محمد عبدالله سعد ـ المهنة : موظف بشركة ماتس للنقل البحري

جدة .. الماضي المجيد .. والحاضر والمستقبل المشرق .

ان جدة في نظري مدينة عصرية متكاملة واكبت التطور العمراني في اقصر مدة وبهذه السرعة المبهرة نجد الاعجاز الحضاري الذي سبقت به كل ما حولها واصبحت في مصاف المدن الكبرى .

يعجبني في جدة ساحلها الذي تغنى به الشعراء فهو بحق ساحل ساحر لما يحويه من مجسمات جمالية وميادين واسعة وكذلك ملاعب ترفيهية ، فالزائر يجد فيها الملاذ له والتعايش مع ما تحتويه من جو فني بديع .

وكذلك اعجبني فيها حدائقها المنتشرة في كل حي حيث لا يكاد ان يخلو شارع من وجود حديقة به تحتوي على ملاعب للاطفال واماكن مخصصة للعائلات حيث صممت الحدائق على اسس عمرانية حديثة دون التقصير في شريعتنا السمحاء .

منظر عام لمدينة جدة وتبدو مجموعة الكباري التي تمثل حلقة الوسط في الكورنيش

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

عاجل جداً

الى الرئيس اللبناني أمين الجميل،
بيروت ـ لبنان.

اضراب ٤ ملايين مواطن هو اكبر اضراب حدث في تاريخ لبنان، بل في تاريخ المنطقة العربية.

وهذا الاضراب لا يرجع لقوة نقابات العمال، ولكن لقسوة ظروف المعيشة والارتفاع الجنوني في نفقات الحياة اليومية.

واذا كان منظمو هذا الاضراب قد اطلقوا عليه لقب الانذار الاخير للحكومة، فان هذا يعني ان الخطوة المقبلة للتعبير عن عدم الرضاء الشعبي ستتخذ شكلاً آخر غير الاضراب.

إن اولى الخطوات التي يجب ان يبدأ بها لاصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، هي عملية اعادة وضع الليرة اللبنانية بقيمتها الحقيقية والدخول في حرب لا تعرف الهوادة مع الذين يتاجرون في سعرها وبالتالي في قوت رجل الشارع اللبناني الصبور.

وستثبت الايام بما لا يدع مجالا للشك يا سيادة الرئيس ان الذين يتاجرون في رزق الشعب اللبناني هم ايضا الذين يتاجرون في دمه ومصالحه.

حكومة أسبانيا تسأل: من يملك القرار في اسرائيل..؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

● ● ضاقت اسبانيا من التناقض داخل الحكومة الاسرائيلية مما دفع الحكومة ان تسأل: من يملك القرار في اسرائيل...؟!

● ● كما اعلنت حكومة اسبانيا في ضيق: حكومة اسرائيل تضع اسبانيا في وضع محرج.

● ● السؤال الاسباني يتردد في كثير من دول العالم التي تسأل: من يملك القرار في اسرائيل ؟

●●●

الخلاف بين بيريز وشامير معروف

دول العالم تعرف بأمر الخلاف بين شيمون بيريز واسحاق شامير حول عقد مؤتمر دولي للسلام بين العرب واسرائيل.

فشامير رئيس الحكومة يصرح باستمرار انه ضد عقد ذلك المؤتمر لأنه اولا يخشى اشتراك الاتحاد السوفييتي وثانيا لأنه يرفض التسليم بالجلاء عن اي ارض عربية واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي بل يعتبرها جزءاً من اسرائيل.

بيريز وزير الخارجية يجوب الدول الاوروبية يطالبها بتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهو وإن كان لم يحدد موقفه بصراحة بالنسبة لمستقبل الأرض المحتلة في مجال السعي الى تحقيق السلام مع الدول العربية الا انه لم يرفض مبدأ «الأرض مقابل السلام» اي المساومة بالجلاء عن مناطق عربية محتلة مقابل اتفاقيات سلام مع الدول العربية.

هذا تعرفه الدول الاوروبية ولكن الذي لا تعرفه هو: كيف يمكن ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط حسب طلب بيريز اذا كان شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية مؤيداً بكتلة احزاب الليكود يعارض معارضة عنيفة انعقاد ذلك المؤتمر ؟!

●●●

الحديث والرسائل

المضحك في الأمر هو ذلك الصراع الساخن بين طرفي الائتلاف في الحكومة الاسرائيلية.

يسافر شيمون بيريز الى دول اوروبا ويتباحث في امر المؤتمر الدولي ويطالب الحكومات ان تصدر بيانا تؤيد فكرة عقد ذلك المؤتمر وفي نفس الوقت الذي يتباحث فيه بيريز مع حكومة الدولة التي يزورها تتلقى نفس الحكومة خطابا من رئيس حكومة اسرائيل يعلن فيه رفض عقد المؤتمر الدولي.

هل تستجيب الدولة لطلب بيريز وزير خارجية اسرائيل أم لشامير رئيس حكومتها.

● ● ان التناقض الكامل بين طلب بيريز ورسائل شامير يضع الحكومة التي يزورها وزير الخارجية الاسرائيلي في وضع حرج فهي ان اعلنت قبول عقد المؤتمر تعرض نفسها للعداء من جانب شامير وكل المتطرفين داخل وخارج اسرائيل من الصهيونيين وان رفضت ذلك المؤتمر ستغضب بيريز وحزبه وهو الحزب الذي يجمع عدداً من الشخصيات التي لها قدرها لدى الدول الاوروبية امثال عزرا وايزمان واسحاق رابين وأبا ايبان.

●●●

اسبانيا تسأل: من الذي يرسم السياسة ؟

عندما زار شيمون بيريز مدريد عاصمة اسبانيا وكانت هذه الزيارة التي تمت في شهر ابريل من هذا العام هي اول زيارة تقوم بها شخصية رسمية اسرائيلية لاسبانيا طلب من الحكومة الاسبانية ان توافق على عقد المؤتمر الدولي واصدار بيان بهذه الموافقة.

في نفس الوقت تلقت الحكومة الاسبانية رسالة مكتوبة من شامير رئيس حكومة اسرائيل تؤكد رفضه باعتباره رئيس الحكومة لفكرة عقد المؤتمر الدولي.

هذا التناقض دفع السنيور دزكالال «المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاسبانية» الى اعلان التصريح التالي: «بينما كنا نستمع الى الطلب الملح الذي ابداه وزير خارجية اسرائيل في ان نعلن تأييدنا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تلقينا عن طريق سفارتنا في اسرائيل خطابا من صفحتين كاملتين من رئاسة الحكومة الاسرائيلية تشرح فيه الاسباب التي تدعو اسرائيل الى رفض عقد هذا المؤتمر»..

واضاف المسؤول الاسباني الى ذلك قوله:

«ان هذا التناقض في الموقف بين وزير خارجية اسرائيل ورئيس حكومتها يضع اسبانيا في موقف حرج».

● ● وبهذا تريد اسبانيا ان تعرف الموقف الرسمي لاسرائيل ومن الذي يحدده أهو وزير الخارجية أم رئيس الحكومة ؟!

●●●

والصراع حول العلاقات مع روسيا

الصراع الذي يدور بين بيريز وشامير حول العلاقات مع روسيا قد بدأت تظهر معالمه وينتقل من الخفاء الى العلن.

بيريز يسعى الى ان تعيد روسيا العلاقات مع اسرائيل وشامير لا يريد هذه العودة ؟

لماذا...؟

بيريز يدرك ان كفته ارجح من كفة شامير لدى الشعب الاسرائيلي ففي الاستفتاء الذي تم اجراؤه في شهر يناير الماضي احرز ٧٠٪ بينما لم يحرز شامير الا ٤٩٪ وكان الاستفتاء يتناول تقدير موقف الاسرائيليين بالنسبة لعدد من الشخصيات الاسرائيلية.

رغم ادراكه بأن كفته ارجح الا انه يخشى لاسباب مختلفة الا تتحقق لحزب العمل الذي يرأسه اغلبية مطلقة اذا ما اجريت انتخابات برلمانية وبذلك يضطر الى الاشتراك مع خصمه شامير في حكومة ائتلاف جديدة.

بيريز يعتقد او هكذا تدل المتابعة المستمرة لخطواته السياسية ان مركزه يمكن ان يقوى شعبياً بصورة ملحوظة لو أغرى حكومة موسكو ان تفرج عن دفعات كبيرة من اليهود الروس مقابل قبول اسرائيل اشراكها في المؤتمر الدولي.

اثناء وجود بيريز في روما لحضور المؤتمر الدولي للأحزاب الاشتراكية في منتصف شهر ابريل الماضي قام بعقد عدة اجتماعات مع شخصيات سوفييتية مسؤولة.

صرح بذلك احد اعضاء الحزب الاشتراكي الاسرائيلي (حزب العمل) هو النائب الاسرائيلي اوزي بارام الذي حضر مع بيريز مؤتمر الاحزاب الاشتراكية.

● ● قال النائب الاسرائيلي ان بيريز عقد عدة اجتماعات مفاجئة مع مسؤولين سوفييت وأخبرهم ان اعادة العلاقات بين الدولتين ستيسر سعيه الى إشراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي خصوصا اذا بادرت الحكومة السوفييتية الى السماح لأعداد كبيرة من اليهود بالهجرة.

● ● شامير يرفض قطعا اشتراك الاتحاد السوفييتي في اية مباحثات للسلام وهو لا يضيع فرصة دون ان يعلن رفضه هذا ودون ان يكيل الاتهامات للمسؤولين السوفييت متهما لهم باضطهاد اليهود وبالعداء لاسرائيل.

جورباتشوف يعلم انه يستطيع ان يساهم مساهمة فعالة في قلب ميزان القوة في اسرائيل اذا قرر السماح لأعداد كبيرة من اليهود بالهجرة.

لكن جورباتشوف لن يقدم هذه الخدمة لبيريز الا اذا تقاضى ثمناً كبيراً مقابلها والثمن الذي يريده لا ينتظره من اسرائيل بقدر ما ينتظره من امريكا.

امريكا تلح في كل اجتماع يجمع مسؤولين سوفييت وامريكان على ان تسمح حكومة موسكو لليهود الروس بالهجرة.

جورباتشوف يرى الوقت غير مناسب للمساومة على هجرة اليهود الآن ذلك لأن ريجان قد صار من الضعف بحيث لا يستطيع ان يعطي للاتحاد السوفياتي الثمن الذي يريد الحصول عليه مقابل السماح بهجرة اليهود.

الأمر المؤكد ان جورباتشوف لم يرفض بين الحين والحين الاتصالات التي تتم بين المسؤولين السوفييت والمسؤولين الاسرائيليين ولكنه في نفس الوقت لن يستجيب لالحاح بيريز بالنسبة لليهود الروس.

● ● قد يتوسع قليلاً في السماح بالهجرة لأنه يدرك تأثير ذلك على دعايته في الدول الأوروبية ولكن الاستجابة لبيريز اي السماح بهجرة اعداد كبيرة ومتوالية لن يتم قبل ان يتولى الرئيس الامريكي الجديد الذي سيتم انتخابه في نوفمبر من العام القادم مهام الرئاسة في مطلع عام ١٩٨٩.

● ● ولن يتم الا بثمن غال يقبضه جورباتشوف.

●●●

شامير يهزأ ببيريز

شامير يعلم تمام العلم ان ما يسعى اليه بيريز حول عقد المؤتمر الدولي للسلام لن يتحقق لا في سنة ١٩٨٧ ولا ١٩٨٨ رغم التصريحات المتكررة التي يعلنها بيريز قائلا انه متفائل بأن المؤتمر سينعقد هذا العام.

● انتخابات فرنسا في سنة ١٩٨٨ وهي انتخابات للرئاسة ورغم كل المشاعر الطيبة التي ابداها الرئيس الحالي ميتران بالنسبة لاسرائيل الا ان شامير يفضل ان ينجح جاك شيراك لأنه اقرب الى تقبل السياسة الامريكية من متيران فضلا عن ان ميتران يحرص دائما على التصريح بحق الفلسطينيين في وطن لهم.

● الانتخابات الامريكية في نوفمبر سنة ١٩٨٨ وشامير يعلم ان حكومة واشنطون لديها من المشاغل الكثيرة التي تشغلها عن المشاركة الجدية في مؤتمر يتناول اخطر منطقة في العالم خصوصا وأن المؤتمر ستحضره روسيا والصين وفرنسا وهي دول ترفض الانطواء داخل السياسة الامريكية بل تعارضها بالاضافة الى ان روسيا والصين معروفتان بالميل للعرب اكثر من اسرائيل.

● الانتخابات الاسرائيلية نفسها ميعادها الطبيعي لتجديد البرلمان هو شهر نوفمبر من السنة القادمة.

● ● كل هذا يجعل شامير يهزأ بجهود بيريز ويسفه باستمرار مسعاه مما دعا بيريز الى التهديد منذ بضعة شهور عند قيامه برحلة الى الخارج ليروج خلالها لفكرة المؤتمر الدولي بأنه: «سيفض الائتلاف اذا هاجم شامير مسعاه اثناء رحلته».

● ● وسكت شامير اثناء قيام بيريز بالرحلة ولكن ما ان وصلت الطائرة التي تحمل وزير الخارجية مطار بن جوريون حتى اعلن شامير انه: «لا يوافق على عقد المؤتمر وانه سيعارضه مهما كان الثمن».

● ● وهكذا يعمل شامير على مضايقة منافسه في الزعامة لدى الشعب الاسرائيلي بالاضافة الى انه ايضا يكثر من زياراته للدول وفي كل زيارة يدافع لدى حكومة الدولة التي يزورها عن فكرة رفض مؤتمر دولي للسلام.

●●●

الحلفاء الأعداء

اننا جميعا نعلم مدى الخلاف بل العداء بين الحليفين في الحكم بيريز وشامير واذا اردنا ان نتعمق في بحث درجات العداء لدى الرجلين سندرك ان عداء بيريز لشامير أشد واكثر عمقاً.

بيريز منذ عدة سنين يتطلع لرئاسة الحكومة... رئاسة كاملة دون تحالف مع كتلة ليكود او غيرها من الاحزاب اليمينية المتطرفة.

سعى بيريز سعيا حثيثا ليقتلع اسحاق رابين من رئاسة حزب العمل (المابام) ليوتلى هو رئاسة الحزب وقد وصل الى ذلك بعد صراع عنيف واصبح يرأس الحزب الذي حكم اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ حتى نهاية حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣.

كان بيريز يتصور ان حزبه لا بد ان يفوز بالأغلبية في الانتخابات الماضية سنة ١٩٨٤ لأنها اتت في اعقاب حرب لبنان التي تسببت في خسائر فادحة للجيش الاسرائيلي وكان لها تأثيرها العنيف على نفسية الاسرائيليين.

هذا الظن لم يتحقق ولم يزد عدد المقاعد التي فاز حزبه بها عن مجموعة الاحزاب التي يرأسها شامير الا بمقعد واحد في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي مما اضطره الى قبول الاشتراك مع شامير في وزارة ائتلاف.

● ● ورغم ان استطلاعات الراي في اسرائيل تعطي بصفة دائمة بيريز اغلبية في التأييد الا انه يخشى التعجيل باجراء انتخابات لعدم اطمئنانه الى نتيجتها.

●●●

لماذا...؟

نعم لماذا لا يطمئن بيريز الى ان الانتخابات ستؤدي الى فوز حزبه بأغلبية تمكنه من الانفراد برئاسة الحكومة ؟

السبب ان الاسرائيليين رغم تفضيلهم لبيريز على شامير الا انهم ضائقون بالأحوال المعيشية حتى وصلت الهجرة من اسرائيل الى نسب مرتفعة كثيراً عن نسبة الوافدين من اليهود للعيش فيها.

صحيح ان زيادة الهجرة عن الوافدين هي ظاهرة بدأت بعد حرب ١٩٧٣ الا انها في السنوات الأخيرة قد زادت بنسب اكبر كثيراً.

يضاف الى ذلك ان الاسرائيليين لم يلمسوا حتى الآن من بيريز تصرفات تؤكد زعامته.

الاسرائيليون خصوصاً الذين عايشوا حكم بن جوريون وجولدا مايير يتطلعون الى زعيم له نفس القوة وبيريز لم يستطع ان يقنع الشعب بأنه من ذلك الطراز.

صحيح ان التضخم الذي كان يصل الى الف في المائة قد استطاعت حكومة الائتلاف في عهد رئاسة بيريز ان تقضي عليه بحيث اصبح لا يزيد عن ٢٥٪. ولكن الاسرائيليين ينسبون ذلك ليس الى بيريز ولكن لحكومة الائتلاف ولذلك هو يخشى ان يحرص الناخبون على ايجاد التوازن بينه وبين شامير كي تتولى حكومة ائتلافية الحكم من جديد.

يعزز هذا الخوف عنده ما يلمسه من ضيق الاسرائيليين بالصراع بين الرجلين وبين الحزبين وهذا الضيق قد يدفع الناخبين الى السعي لابقاء الائتلاف تفاديا للصراع الحزبي السافر الذي قد يدفع المتطرفين من انصار شامير الى العنف الدموي.

● ● كل هذه الاسباب تجعل بيريز يخشى التعجيل باجراء انتخابات عن طريق احداث ازمة وزارية.

●●●

حزب المثقفين وحزب البلطجية

وقبل أن انتهي من هذا الموضوع ارى ان اذكر أن بيريز يرأس حزباً اكثر شخصياته البارزة من المثقفين بينما حزب شامير (حيروت) ومجموعة الاحزاب الصغيرة المشتركة في تجمع الليكود الذي يرأسه شامير يتكون من المتعصبين تعصباً اعمى ضد العرب وهم في غالبيتهم من غير المثقفين الذين قدموا الى اسرائيل واستقروا في المستعمرات التي اقيمت لهم داخل الأراضي العربية المحتلة.

● ● هذا الفارق في مستوى الثقافة والفكر يزيد من ضيق بيريز من مشاركة شامير له في الحكم ويؤرق احلامه في الانفراد برئاسة حكومة اسرائيل.

رأي الشرق الأوسط

خطوة جديدة في التحرك الاردني

زيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها الملك حسين عاهل الاردن الى سويسرا تدخل في اطار التحرك المكثف الذي يقوم به العاهل الاردني منذ بداية العام الحالي لدفع الجهود المبذولة لتحقيق فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت آخر محطة في هذا التحرك هي زيارة الملك حسين لبريطانيا والتي اجرى خلالها محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء كما عقد اجتماعا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وجاءت محصلة محادثات العاهل الاردني مع ثاتشر لتشكل تطورا ايجابيا في الموقف البريطاني والذي اكدت ثاتشر انه يقوم على اساس ان المؤتمر الدولي هو افضل الطرق للتقدم نحو السلام وانه يجب عدم تفويت الفرصة المتاحة حاليا من اجل تحقيق تقدم ملموس نحو عقد المؤتمر.

وقالت ثاتشر، التي كانت قد حملت الى واشنطن رسالة عربية تتضمن الموقف من خطوات عقد المؤتمر والاطراف المشاركة فيه ومهامه، ان خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للأمم المتحدة قد استأنف اخيرا المشاورات التي يجريها في اطار المنظمة الدولية بشأن التحضير لعقد المؤتمر الدولي.

وتأتي زيارة الملك حسين لسويسرا كخطوة مهمة في هذا التحرك نظرا لما شهدته جنيف خلال الفترة الاخيرة بصفة خاصة محادثات ولقاءات كان أهمها لقاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مع فلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفياتي الى جانب اللقاءات التي اجراها الرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته لجنيف.

وتضاف الى هذه المحادثات واللقاءات ما اعلنته سويسرا على لسان رئيسها من ترحيب باستضافة المؤتمر الدولي الامر الذي يضاعف من أهمية دور وجهد سويسرا على طريق عقد المؤتمر.

وجهة نظر غربية

باكستان والمساعدات الامريكية

يكتبها اليوم جيفري ارنسون

اثار الاعلان عن اعتقال مواطن باكستاني بتهمة محاولة تهريب نوع خاص من الفولاذ لاستخدامه في برنامج باكستان لتخصيب اليورانيوم ضجة في الكونجرس الامريكي وارغم ادارة ريجان على تبني اجراءات سريعة للسيطرة على الضرر ونزع فتيل القضية.

وقد دمرت الصفعة الحالية العمل التمهيدي الذي اعدته الادارة والكونجرس بعناية على مدى العام الماضي لضمان تأمين الموافقة على برنامج مساعدات لحكومة كراتشي. وفي الكونجرس، يشعر النائب ستيفن سولارز، الذي يرأس لجنة فرعية قوية النفوذ تشرف على شؤون باكستان، بإهانة شخصية نتيجة اثارة هذه القضية وتوقيت الحديث عنها.

وقال ليونارد سبكتور، وهو خبير في قضايا انتشار الاسلحة النووية في واشنطن «ان التغيير الذي طرأ على سولارز تغيير دراماتيكي. لقد قبل سولارز تحدي الليبراليين (بتأييده اعطاء المعونة لكراتشي). لقد ادى خدمات كثيرة لباكستان ثم جاءت هذه الامور الاخيرة التي كشفت عنها الانباء، فقطعوا ساقيه عند الركبتين».

ووفقا لمصدر حسن الاطلاع، فان سولارز، وهو مؤلف تعديل في القانون يتطلب ايقاف المعونات فورا عن البلدان التي تنتهك القوانين الامريكية الخاصة بتصدير المواد المتصلة بالاسلحة النووية، تلقى وعدا من وزير الخارجية يعقوب خان بأن باكستان جعلت الولايات المتحدة محظورة بالنسبة الى موظفي باكستان السريين العاملين في مجال المشتريات النووية. واقنعت مثل هذه التأكيدات سولارز بتأييد برنامج المعونات الذي اقترحته الادارة في مايو (ايار) الماضي. ومنذ ان كشف امر القصة الاخيرة، قاد سولارز مجموعة اعضاء الكونجرس الذين تتراوح مطالبهم بين ايقاف المعونة والتفتيش الدولي لمحطة تخصيب اليورانيوم الباكستانية في كاهوتا.

ويشكل الجدل الحامي في الكونجرس ضغطا على الادارة من اجل ايجاد حل وسط من شأنه ان يهدىء مشاعر اعضاء الكونجرس ولكن دون الاساءة للسيادة الباكستانية.

وتكاد تضيع في حدة الجدل حقيقة ان الحادث الاخير لا يضيف اي شيء ذا اهمية لما يعرفه الكونجرس والادارة اصلا عن برنامج باكستان للاسلحة النووية. وعندما نوقشت المعونات لباكستان في الربيع الماضي صوت المعارضون ظاهريا لانتشار الاسلحة النووية مثل سولارز وكذلك ليبراليون مثل عضوي مجلس الشيوخ جون كيري وكريستوفر دود لاعطاء المعونة لباكستان. وكان تبريرهم لذلك قبل حوالي شهرين فقط ان دور باكستان في جهد الولايات المتحدة لدعم المجاهدين الافغان ضد نظام حكم نجيب الله وحماته السوفيات هو دور مهم الى درجة انه لا يمكن التضحية به.

وكانت ادارة ريجان مستعدة لابقاء دواعي قلقها من الانتشار النووي في مرتبة ثانوية. اذ ان جهاد المجاهدين الافغان له مكانة خاصة في قلب الرئيس ريجان، وهو يدرك الدور الذي لعبه العون العسكري والاقتصادي الامريكي في دعم باكستان. وخلال الشتاء والربيع الماضيين افلح ريجان ووزارة الخارجية في نزع فتيل القضية النووية في مناقشاتهما في الكونجرس. ولم تحصل باكستان على برنامج المساعدات الذي طلبته الادارة لفترة ستة اعوام. ولكن اتفاقا لعامين تزيد قيمته على الف مليون دولار واعلانا رئاسيا يقول ان باكستان قد امتنعت عن انتاج قنبلة ذرية كان لا بد له من الحصول على موافقة الكونجرس في اوائل الخريف.

وتعبر الادارة باحساس بالواجب عن قلقها لدى كراتشي من الحادثة الاخيرة ولكن التقييم الاساسي القائل بان العون الاقتصادي والعسكري لباكستان هو اعتبار امني حيوي اكثر اهمية من الانتشار النووي في شبه القارة ما زال على حاله.

غير انه يمكن ايجاز المفاهيم العامة عن هذه المسألة بما زعمته صحيفة نيويورك تايمس، عن باكستان والقنبلة الذرية وشنت حملة «لاتخاذ اجراءات اقوى، ودعم المطالب الامريكية بعدم انتشار الاسلحة النووية باجراءات، تصل حتى الى نقطة ايقاف المعونات عن باكستان. وقد لا ينجح قطع جزئي للمعونات ويمكن ان يكون مكلفا من نواح اخرى، ولكن اي شيء اقل من ذلك من شأنه ان يقوض سياسة عدم الانتشار التي تتبعها الولايات المتحدة».

وشاركت «واشنطن بوست» في الحملة ايضا. اذ قالت الصحيفة «ان باكستان ترغم الولايات المتحدة على اختيار اما مصلحتها في ابقاء المقاومة الافغانية او مصلحتها في منع انتشار الاسلحة النووية. والضرورة الاعظم هي صد المنافسة النووية ــ ومعها امكانية اندلاع حرب نووية ـ في جنوب آسيا».

و «تبحث الادارة»، وفقا لما يقوله مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريتشارد مورفي، «عن دليل ملموس على ضبط باكستان نفسها في المجال النووي» لاسكات النداءات المطالبة بقطع المعونات او اتخاذ اجراءات اكثر صرامة لمنع انتشار الاسلحة النووية. ويستدعي مثل هذا الدليل اكثر من مجرد بيان عن النوايا الباكستانية شبيه بالرسالة التي بعث بها الرئيس ضياء الحق الى الرئيس ريجان عام ١٩٨٤. وقد وعد الرئيس ضياء الحق في تلك الرسالة بألا تخصب باكستان اليورانيوم بأكثر من نسبة الـ ٥ في المائة المناسبة للاستخدام في اغراض لا صلة لها بالتسلح. غير ان تقارير نشرت بعد ذلك لاحظت ان منشأة كاهوتا تنتج اليورانيوم المخصب بنسبة صالحة لانتاج الاسلحة وتزيد على ٩٠ في المائة.

ومن الافكار التي يجري الحديث عنها الان التزام باكستاني بالحد من طاقة منشأة كاهوتا الهندسية على نحو تصبح معه غير قادرة على انتاج يورانيوم من النوع اللازم لانتاج اسلحة نووية. ومن المؤكد ان هذا الخيار وغيره مما يتطلب من باكستان ان تغير برنامجها النووي لن تكون مقبولة لدى كراتشي، وفقا لما يقوله مصدر مطلع.

ويوشك نائب وزير الخارجية مايكل ارماكوست على الشروع في زيارة مقررة منذ مدة طويلة الى كراتشي. ولا شك في انه ومضيفيه الباكستانيين سيحاولون التوصل الى صيغة ستضع برنامج باكستان النووي خارج حيز الضوء الكاشف.

وعلى مدى الاشهر القليلة المقبلة سيواصل الكونجرس، الذي هو دائما في احسن حالاته عندما يكون في حالة سخط، الضغط العلني عن طريق جلسات تحقيق في مجلس الشيوخ والنواب. ويراهن الكونجرس، بابقائه مسألة المعونات في وشك، على أنه يستطيع دفع باكستان الى تقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي.

غير ان الكونجرس اخطأ في حساباته من قبل. ومن الممكن انه برفعه مستوى الرهان الى هذا المستوى انما يعد نفسه لسقطة كبيرة.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٤	٤,١٦	٣,١٥	٣,٤٧	٣,٢٧	٤,٠٥	٣,٤٧	٣,٣٤	٣,٣٣	٤,٢٩	٣,٢٥	٣,٢٧	٤,١٢
الشروق	٥,٥١	٥,٤٦	٤,٤٨	٥,١٧	٥,٠٨	٥,٣٥	٥,٣٠	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٤٩	٤,٥٩	٤,٥٧	٥,٣٢
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١٢,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٨
العصر	٣,٤٤	٣,٥٢	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٢	٤,١٨	٤,١٦	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٥	٤,١٠
المغرب	٧,٠٤	٧,١٠	٦,٤٤	٦,٤٢	٦,٥٤	٦,٢٦	٧,٣٩	٧,٣٥	٦,٤٥	٧,١٤	٦,٢٩	٦,٢٣	٦,٥٨
العشاء	٨,٣٤	٨,٤٠	٨,١١	٨,١٢	٨,٢٣	٧,٣٧	٩,١٩	٩,١٦	٨,١٣	٨,٤٤	٧,٥٩	٧,٥٣	٨,٢٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٣	٤,١٣	٣,٣٧	٤,٥٦	٣,٠٨	[illegible]	[illegible]	٤,٠٧	٣,٥٦	٣,٥٥	٥,١٠	٣,٥٧	٣,١٢
الشروق	٥,٣٣	٥,٤٥	٥,٠٧	٦,٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٤	٥,٥٥	٧,٠٣	٦,٠٦	٥,١٨
الظهر	١٢,١٦	١٢,٤٢	١٢,١٥	١,١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٨	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢
العصر	٣,١٦	٤,٢٣	٤,٤١	٦,٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٦	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٤٩	٥,١١
المغرب	٦,٤٧	٧,٤٠	٧,١١	٩,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٩	٩,٤٣	٩,٤٠	٩,١٨	٨,٤٤
العشاء	٧,٤٧	٩,١١	٨,٣١	١١,١٨	٨,٣١	١٠,٢٣	١٠,٥٢	١١,٣٨	١٠,٢٩	١١,٣٤	١١,٢٥	١١,١٨	١٠,٤١

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,١٥	٤,٣٩	٣,٣١	٢,٣٦	٣,١٠	٤,١٩	٣,٤٩	٣,٤٥	٣,٤٩	٤,١٢	٣,٣٧	٥,٠٤	٢,٢٨
الشروق	٥,١٢	٦,٢٥	٥,٣٧	٤,١٣	٤,٥٩	٥,٥٧	٥,٤٧	٥,٥٢	٥,٤٣	٦,٠٠	٥,٣٥	٦,٣٤	٤,٣٩
الظهر	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٣٠	٥,٢٢	٥,٣٠	٥,٢٣	٥,٣٨	٤,٤٥	٦,٠٤	٥,٤١	٥,٠٠	٥,٠٩	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,١٨
المغرب	٩,١٤	٨,٣٤	٩,٠٣	٩,٣٦	٩,٣٤	٨,٠٢	٩,٤٧	٩,١٢	٨,٢٢	٨,٢٩	٨,٢٠	٨,٢٢	٧,٤٦
العشاء	١١,٠٢	١٠,١٢	١١,٠٠	١١,٠٦	١١,١٥	٩,٣٣	١١,٣٦	١١,١٠	١٠,٠٨	١٠,١٠	١٠,٠٩	٩,٤٦	٩,٤٧

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة».

قضية ورأي

بقلم:
الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

مايجب تجنبه للمحرم

من حصل له اذى بسبب جرح في راسه او قمل فيزيل الشعر ويفدي لحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه لما حلق شعر راسه فدى لكن يباح له كان محرما أن يغسل راسه ويغتسل وان سقط شعر بدون قصد فلا بأس بهذا.

والحاج والمعتمر يلبسان الهميان اذا اضطرا الى ذلك خشية ضياع مالهما اوما يحتاجان اليه من اوراق لا غنى لهما عنها وان كان الهميان مخيطا فنقول بجواز لبسه للضرورة.

وقاتل الصيد يكون الجزاء بين القاتل والمعين عليه باشارة ونحوها فمن قتل أرنبا اووبرا اوضبا اوحمامة وقد اشار احد رفقته الى جهة هذا الصيد اوذاك فالجزاء الذي هو الفدية بينهما، ويجوز للمحرم ذبح الدجاج البلدي أصلا والغنم وكذا صيد البحر لمن كان مسافرا عن طريق البحر فكل هذا جائز ولا شيء فيه فيما أعلم ولأنه النبي صلى الله عليه وسلم ذبح بعض البدن وهو محرم.

والمحرم له قتل كل مؤذ له لدفع الأذى عن نفسه ولا فدية عليه وكذا العقرب والحية إلا النمل والذر وحشاش الأرض غير المؤذي ولو كان أذى بسيطا فانه لا يقتل والوطء الذي هو الجماع كما قلنا في الحلقة السابقة من المحظورات لكن ان جامع زوجته قبل التحلل الأول فقد فسد حجهما لكن يمضي الرجل وزوجته في الحج ويكملانه وذلك لحرمة هذه الفريضة ويقضيان هذه الفريضة في العام المقبل، والوطء بعد التحلل الأول لا يفسد الحج ويلزم فاعله.. شاة. والمرأة متلبس المخيط لكن تتجنب: البرقع.. والقفازين لما روى البخاري رحمه الله في صحيحه «لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين» والمراد بالقفازين ما تلبسه المرأة في يديها ولا تغطي وجهها حال الاحرام إلا عند الرجال الاجانب ويجوز لها لبس الحلي وتلبس اي نوع من انواع الثياب لكن تتجنب ما يدعو للفتنة.

والمحرم من ذكر وانثى اذا قصر من شعره او حلقه اوتعمد قص الاظافر عمدا او لبس مخيطا فيخير بين صيام ثلاثة ايام أو طعام ستة مساكين نصف صاع من أرز أوتمر، أو ذبح شاة وهذا لحديث كعب بن عجرة أنفا ونصه «لعلك آذاك هوام راسك قال نعم يا رسول الله فقال احلق راسك وصم ثلاثة ايام أو اطعم ستة مساكين اوانسك شاة» رواه البخاري ومسلم، والمسلم مخير بين التمتع والقران والافراد. والتمتع هو أن يتمتع بالعمرة الى الحج فيقول عند دخوله النية «لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج» يقول هذا عند الميقات ليعيد نوع نسكه الذي يختاره لنفسه وهذا النوع يلزم صاحبه هدي شاة او سبع بقرة او سبع بعير، والقران صفته أن يقول «لبيك حجا وعمرة» ويلزم الهدي، والافراد أن يقول «لبيك حجا» ولا هدي في هذا النوع.

والذي لا يجد هديا بالنسبة للتمتع والقارن فان يصوم ثلاثة ايام في الحج ويصوم سبعة ايام اذا رجع الى بلده.

والذي يفعل محظورا واحدا مرارا او محظورا متفقا مثل الحلق اولبس المخيط او تطيب لكنه لم يفد لواحد من هذه المحظورات فانه يكفيه فدية واحدة لكن إن (فدى) عما فعله مما ذكرناه ثم عاود فعل المحظور لزمه الفدى مرة أخرى.

واذا كرر المحرم المحظور بأن: لبس مخيطا وقلم أظافره وتطيب. فانه يفدي لكل نوع من هذه الانواع ما يجب بسببه ولازم المسلم المحرم ان يتقي ربه سبحانه وتعالى ويكون حذرا لئلا يقع فيما نهى عنه فان الحج دخول في عبادة يلزم الداخل فيها ايتان ما أمره الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وتجنب ما نهى الله عنه ورسوله، والعبادة يلزم منها معرفة احكامها من شروط وواجبات واركان.

«ومن دخله كان آمنا»

بهذا الجزء من الآية القرآنية الكريمة «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا» يصور الله عز وجل الأمن والطمأنينة النفسية التي تغمر من دخل الحرم الشريف حاجا او معتمرا او متجرا او زائرا. وعلى المسلم أن يعود بذهنه الى الوراء تاريخيا ليفهم سر هذا الأمن وقداسة حرمته منذ أن أقيم البيت الحرام وجعل قبلة للناس. لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يمتن بنعمة الله عليه يتذكر الأصل الأصيل الذي جعل الله سبحانه في تقديره الأزلي سببا لبعثته عليه السلام.

بقلم
[illegible]

لقد كان يقول «أنا دعوة أبي ابراهيم» وهو بهذا يشير الى الدعوات المباركات الطاهرات الزاكيات التي رددها ابونا ابراهيم عليه السلام بعد أن رأى الكعبة وقد علت واكتمل بناؤها وأصبح يسر الناظرين. وقف ابراهيم راغبا الى ربه داعيا اياه أن يبعث في ذريته في هذه البقعة من الارض رسولا منهم «ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم» فكانت من نصيب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

والمنة والفضل لله عز وجل أن هدى ابراهيم لدعوات مباركات أن يجعل الله البلد الحرام بلداً آمنا «وإذا قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا» فاستجاب الله دعوة ابراهيم عليه السلام، فجعل البيت الحرام مثابة للناس وأمنا. وجعل ما حول البيت حرما آمنا «أولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم»؟

الأمن هدية الله لأهل الحرم

إن الآية القرآنية الأخيرة تشير الى ما تمتعت به منطقة الحرم على مدى التاريخ من قدسية وتكريم وعدم استباحة لحرماتها في وقت كان من العسير أن ينتقل انسان من مكان إلى آخر في الجزيرة دون أن يكون في صحبة حامية من جيش، أو قافلة كبيرة أو احلاف يعقدها مع القبائل النازلة في طريقه. لقد أصبح الحرم المكي منطقة أمان حقيقي واستقرار نفسي. يدخله القاتل فلا يتعرض له انسان، ويلجأ اليه الخائف المستنفر فتستقر نفسه ويهدأ روعه وينعم وجدانه بالطمأنينة التامة فيتنقل بين جنباته تنقل الانسان بين عشيرته وأهله وأحبائه. وجاء الاسلام، دين الأمن والطمأنينة والسلام، جاء ليؤكد مواريث ابراهيم توحيدا لله وإخلاصا في العبودية له وإعادة المكانة السامية الى الكعبة لتكون رمزا لوحدة البشرية جمعاء ولتشع على العالم كله من مفاهيم السلام الدائم والطمأنينة الشاملة والاستقرار النفسي ما يجعلها النموذج الحي للبشرية السعيدة التي تتمتع بنعمة الايمان والسلام، ولتقول للناس جميعا: من شاء أن يحظى بذلك فلا سبيل له الا الاسلام. كما أن من اراد دخول الحرم لا سبيل له الا الاسلام.

لقد حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرم. ولكنه حارب في الوقت الذي اضاع أهله قدسيته ومنعوا أبر الناس وأوفاهم لعهد ابراهيم من قصده وتعظيمه وتطهيره من ادران الشرك ومظاهر التحريف التي احاطت به. ولكن ما إن استجاب اهلها لنداء الله ورسوله حتى وقف عليه السلام ليؤكد لحملة رسالة السلام للناس «إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرة. فإن أحد ترخص بقتال رسول الله فيها فقولوا له: إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم. وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلغ الشاهد الغائب» وأكد رسول الله هذا المعنى من جديد حين وقف في حجة الوداع يسأل الحجيج عن اليوم والشهر والمكان فأخبرهم أن حرمة دم المسلم وماله وعرضه حرام كحرمة اليوم والشهر والمكان فأصبحت قدسية الدم من قدسية الحرم فازداد الاحساس الكامل بالأمن والطمأنينة.

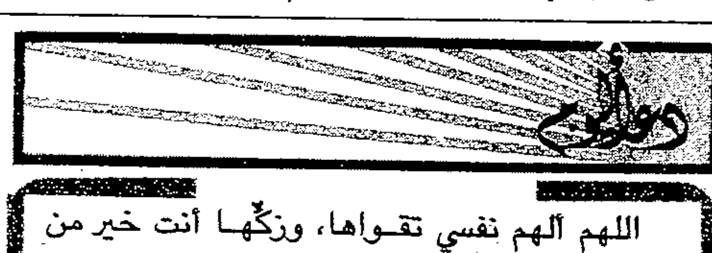
ومن دخله كان آمنا: هكذا يسود هذا الجو النفسي جو السلام والمحبة والأخوة ربوع مكة وما حولها، به يتمتع أهلها ويفيئون الى ظله من كل باغ أثيم. ولكن السلام والطمأنينة تمتد لتشمل كل قاصد للحرم الشريف فقد تكفل الله للمكان بالبركة والخير والرشاد والهداية «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا» فالأمن والسلام للجميع مكيين وآفاقيين، عرب وعجم رجال ونساء كبير وصغير. وهكذا تعيش جماعة من الناس اختلفت ألوانها ولغاتها وأقاليمها في جوار البيت الحرام في أمن وطمأنينة، هادئة النفس راضية الضمير متفرغة لعبادة الله عز وجل.

واجب كل مسلم:

إن الاسلام دين الحقوق والواجبات. يعطي الناس حقوقهم ويجعل للآخرين حقوقا قبلهم من شأنها أن تجعل الاجتماع البشري اجتماع تعاون وإخاء ومودة وتساند. وإذا كان البيت الحرام مكان أمن يشعر فيه الجميع بنعمة الله عليهم، فإن الواجب على كل مسلم يضع قدميه في أرض السلام أن يكون عنوانا عليه في خلقه وتعامله وعبادته. إن الاسلام ينعى على الانسان الذي يحب أن يتمتع بالخير ولا يكون هو في سلوكه تحقيقا لهذا الخير الذي يبتغيه. فكيف إذا كان هذا الانسان حاجا، جاء الى الاماكن الطاهرة وعنده قناعة تامة بأنه يتمتع بأمن وسكينة، كيف به يشوش على أهلها وعلى من جاء مثله يؤدي فريضة الله؟ لقد جعل الله للمكان والزمان قدسية وحرمة، فكيف به وهو يطمع في رضوان الله ومغفرته؟ وعلى أي وجه يبرر سلوكه هذا والله عز وجل قد نهانا عن كل ما من شأنه أن يزعج النفوس ويقلقها فقال سبحانه «فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال» فكيف بمن يرفع عقيرته بما يسيء الى المشاعر ويستعدي الناس ويشوش عليهم عبادتهم ويعكر صفو ابتهالاتهم؟

إن الأمن هبة متبادلة بين الساكن والظاعن. فمن شاء أن يتمتع به عليه أن يفيضه من نفسه على من حوله. وما أشد جريمة من يحول بين الناس وبين عبادة ربهم في هدوء وأمان وسكينة. إنه يضيع ثواب حجه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم علق الثواب الجزيل على التقوى والسكينة وحسن الخلق «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» ويشوش على الآخرين ويقلق صفاءهم وأمنهم. وهذا ليس من تعظيم شعائر الله عز وجل. فيا أخي الحاج كن عنوانا على الاسلام الحق. كن داعية خير وداعية مغفرة واحرص على أن تؤدي فريضة الله كما أمر الله عز وجل عساك تنال مغفرة الله ورضوانه.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.



ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء، حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد:
د. عبدالحليم عويس

قضايا اجتماعية معاصرة في ضوء الفقه الإسلامي
أحكام الاستقدام والسمسرة (٦)

في العصر الحديث ظهرت صور من المعاملات بعضها لم يكن له وجود قبل ذلك، أو كانت له صور سيئة يرفضها الشرع!!

ـ وعلى امتداد التاريخ كانت السمسرة أو الوساطة في توزيع الأشياء أو توفير العمالة أمراً طبيعياً بل ضروريا أحيانا...

وبناء على هذا فهي ـ إذا كانت تتوافر فيها الشروط الاسلامية العامة ـ عمل مشروع ولا ضير فيه!!

وتوجد في انحاء متفرقة من بلاد الخليج العربي، وفي كثير من بلاد العالم ـ مكاتب متخصصة في استقدام العمالة الأجنبية، وتوجد في مقابلها مكاتب تتخصص في تزويد مكاتب الاستقدام بما تحتاج إليه من ايد عاملة!!

وقد يكون هذا الأمر مشروعا ولا غبار عليه إذا تم في اطار المصلحة العامة، والتزم بالشروط المقررة، واحترم القوانين التي تدور في فلك المصلحة العامة!! ـ والأجرة في هذه الحالة جائزة للطرفين: للمستقدم، ولمساعده!! ـ لكن ـ في كثير من الأحيان ـ يقوم نوع من الخداع والتغرير بالعامل، فيتفق معه على أجر ثم يخفض هذا الأجر بعد وصوله الى مقر عمله... وهذه مخالفة كبيرة.. وفي أحيان أخرى يفرض عليه جعل دائم بنسبة ثابتة من مرتبه أو دخله، وهذا أيضا غير شرعي والظلم فيه واضح وبين...

وفي أحيان ثالثة يخدع بعقود مزورة وتؤخذ منه أموال ـ على سبيل الرشوة غالبا ـ ثم لا يحقق ما اتفق عليه.. وهذه كارثة من الكوارث، ويجب أن تكون عقوبتها صارمة،

بل لا ضير في أن يستعمل الحاكم فيها سلطاته ويقرر لها حد الحرابة لأنها من باب الافساد في الأرض ولأنها تحطم بعض الناس وتقضي على مدخراتهم وتحملهم على الجريمة، إذ أنهم يفقدون حاضرهم الذي كان بأيديهم ومستقبلهم الذي كانوا يحلمون به ـ على ما يتصورون ـ ويقعون في يأس كبير.

ويرى الأستاذ أحمد محمد جمال الكاتب الاسلامي الكبير انه لا يجوز أخذ اجرة على الاستقدام، لأن المستقدم يكذب على ولي الأمر حيث يستقدمهم لمصلحته ثم يتاجر بهم. وهذا حق في حالة الكذب على ولي الأمر أي في حالة الاستقدام بغرض التجارة في المستقدمين ولو على حساب مصالح العمال ومصالح الدولة، أما مكاتب الاستقدام فهي واضحة وتأخذ صفة رسمية وتصريحا من الدولة وبالتالي فالخداع فيها غير موجود.. اللهم الا إذا وقع شيء في اسلوب عملها، وكما يقول الاستاذ احمد جمال ايضا: فإن أخذ بعض هذه المكاتب أجرة من الطرفين: صاحب العمل والعامل ـ على سبيل خداع كل منهما ـ هو أمر حرام وإن كان في اصله مباحا لو تم بعلم الطرفين ورضاهما.

وجدير بالذكر ان الاحكام الشرعية في موضوع الاستقدام الى بلد إسلامي من بلد إسلامي قد تختلف عنها إذا كان العامل المستقدم غير مسلم او ان وجوده في العمل يدعّم بلداً غير مسلم ويمنع فرصة عن بلد مسلم وأخ مسلم. فالمؤمنون بعضهم أولياء بعض وهم أولى بالمعروف ولهم حقوق بأخوة الاسلام وبلاد المسلمين في الأصل واحدة مهما مزقتهم الحدود الجغرافية والسياسية، وجنسية المسلمين الاسلامية لها حقوق مثل جنسيتهم الوطنية، ولا تعارض بين الجنسيتين بالنسبة لمن يعيشون في بلاد إسلامية. ومن الضروري أن تتوافر للمسلم في بلاد المسلمين حقوق الأولوية والأفضلية على من سواه من غير المسلمين تماما مثلما تكون للأخ الشقيق حقوق أفضل من بقية الناس دون أن يعني ذلك ظلما لأحد أو تفرقة عنصرية فالاسلام بريء من الظلم ومن هذه التفرقة، وهو أعظم دين حارب الظلم بأشكاله المختلفة.

وإلى اللقاء في الحلقة السابعة

بطولة كأس العالم للناشئين بكرة القدم:

نيجيريا والاتحاد السوفياتي في النهائي اليوم

يسدل الستار اليوم السبت على بطولة كأس العالم للناشئين الثانية ـ تحت ١٦ سنة ـ على ملعب فارسيتي بمدينة تورنتو وسيلتقي في ختام البطولة الساعة الثالثة عصرا بتوقيت كندا «الثامنة مساء بتوقيت السعودية» منتخبا نيجيريا والاتحاد السوفياتي بعد ان وصلا لقمة الفرق بعد مشوار طويل وشاق بدآها معا ضمن فرق المجموعة الرابعة في الدور التمهيدي التي جمعتهما بمدينة سانت جونز وافتتحا مبارياتهما بتعادلهما بهدف لكل منها وفاز كل منهما على منتخب بوليفيا فيما فاز السوفيات على منتخب المكسيك وخسر امامهم النيجيرون ليتصدر الاتحاد السوفياتي فرق المجموعة ويأتي منتخب نيجيريا في المركز الثاني.

وصل منتخبا نيجيريا والاتحاد السوفياتي للمباراة النهائية بعد فوزهما في الدور نصف النهائي على فريقي ايطاليا وساحل العاج واللذين من المتوقع ان يكونا قد التقيا مساء امس لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وكان منتخبا نيجيريا والاتحاد السوفياتي قد تأهلا لملاقاة ايطاليا وساحل العاج بعد فوزهما في الدور ربع النهائي على استراليا متصدر المجموعة الثالثة التي كان يلعب فيها المنتخب السعودي وفرنسا يحضر نهائي البطولة المقام عصر اليوم بمدينة نورنتو حاكم مقاطعة اونتاريو الكندية ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوهافيلانج واعضاء الاتحاد الدولي وبعض كبار الشخصيات الكروية في العالم التي وجهت لها الدعوة لحضور الختام ومن بينها النجم العالمي البرازيلي بيليه.

والمعروف ان لقاء اليوم النهائي يجمع للمرة الثانية على التوالي بين فريقين اوروبي وافريقي فقد كان منتخب نيجيريا قد التقى في البطولة السابقة بالصين الشعبية بمنتخب المانيا الغربية وكسبه بسهولة ٢/صفر ونال شرف اول بطولة عالمية للناشئين تحت ١٦ سنة واليوم سيدافع عن لقبه امام فريق اوروبي صعب المرامي هو منتخب الاتحاد السوفياتي الذي لم يخسر اي مباراة في البطولة الحالية وكسبها جميعا بخلاف تعادل واحد امام منتخب نيجيريا منافسه اليوم كأس البطولة.

وهكذا يستمر الصراع الافريقي الاوروبي للحصول على الكأس والمراكز المتقدمة. كما كان في المسابقة الماضية والتي تنافس عليها منتخبا نيجيريا والمانيا الغربية وحسم الفريق الافريقي المباراة لصالحه في العاصمة الصينية بيكين وفاز بالكأس.

ايطاليا وساحل العاج

حقق منتخب قطر انجازا لم يحققه اي فريق عربي في البطولة الحالية بوصوله لدور الثمانية ونقصد بذلك فشل الفريقين العريقين السعودي والمصري في الوصول لهذه المرحلة.. ولكن لم يحظ منتخب قطر بتقدير فني كبير من لجان الاتحاد الدولية وكذلك لم يكن مقبولا تحقيقه المركز الاول في الحصول على اكبر عدد من الانذارات وحالات الطرد (سبعة انذارات وحالة طرد واحدة) وقد ورد هذا في التقييم النهائي الذي اصدرته اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم ومما جاء فيه ايضا ان منتخب قطر كسب مباراتين امام منتخبي مصر ١/صفر وكندا ٢/١ وتعادل مع منتخب ايطاليا ١/١ ولكنه خسر في الدور ربع النهائي صفر/٣.

شارك منتخب قطر في البطولة بتشكيلة واحدة تقريبا. اذ لعب له ١٢ لاعبا في جميع المباريات بينما شارك لاعبان في مباراة واحدة لكل منهما وهما سلطان محمد وحسين راشد بينما لم يشارك ثلاثة لاعبين في البطولة بتاتا وهم محمد الزامل وجمال ابراهيم وابراهيم جمعة. اما اللاعبون الذين شاركوا في جميع المباريات الثلاث فهم فريد محبوب حارس المرمى وجمعان أحمد وعبد الله حسن وحمد محمد وسليمان خيري وسالمين احمد.

احرز منتخب قطر اربعة اهداف سجلها سليمان خيري وحسن عبد الله وراشد شامي وجمال النوبي. وسدد الفريق القطري على مرمى الفرق التي قابلته ٣٢ مرة في المباريات الثلاثة نال جمعان احمد وسالمين ٧ مرات منها وراشد سامي ٥ مرات وسليمان خيري ٤ مرات وفهد الكواري ٣ مرات ومرتين لكل من طارق محمد وكريم علي ومرة واحد لكل من حسن عبد الله وعبد الله البورشيد وجمال النوبي.

احتسب الحكام ٦٦ خطأ على الفريق القطري وهي عبارة عن حالات تسلل او تعمد استخدام العنف مع الخصم او لمس الكرة باليد.

الكرة السعودية

الهلال يلعب اولى مبارياته باسبانيا

النعيمة: استبعاد الثنيان جاء بسبب تأخره عن المعسكر

اليكانتي ـ الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر: استعدادا للموسم الرياضي المقبل يلعب فريق كرة القدم بنادي الهلال اليوم مباراته التجريبية الاولى في معسكره بمدينة اليكانتي الاسبانية الذي بدأه يوم السبت ١١ يوليو (تموز) الجاري.

«الشرق الاوسط» استطلعت في اتصال هاتفي من الرياض رأي قائد الفريق صالح النعيمة حول المعسكر فقال: «تمارين الفريق تسير كما هو مرسوم من قبل الجهاز الفني بحيث تبدأ الفرق الصباحية الساعة العاشرة وتستمر حتى الحادية عشرة والنصف نمارس خلالها تمارين حديد وعدو على الشاطىء الى جانب التمارين السويدية.

أما الفترة الثانية فمن الساعة السابعة حتى التاسعة مساء وقد خصصها مدرب الفريق السيد فيداتو للجانب التكتيكي».

وأشار النعيمة الى أن التمارين جادة يسودها التنافس بين اللاعبين بغية رفع المستوى الفني لديهم وبالتالي الانضمام لقائمة الفريق الاساسي.

وابدى النعيمة تفاؤله وارتياحه لذلك وأكد على ان جميع اللاعبين راضون عن المعسكر ونظامه تماما.

وحول سؤال عن الاصابات ذكر النعيمة انه يشعر بارتخاء في عضلات بطنه الى جانب زميله المدافع حسين البيشي الذي يشكو من ضعف عضلي في ركبتيه تلازمه مع مطلع كل موسم.

وأشار الى ان طبيب نادي فالنسيا الاسباني يقوم بالاشراف الطبي وسيستمر معهم حتى نهاية المعسكر الذي من المحتمل تمديده لمدة اسبوع بحيث ينتهي في التاسع من شهر اغسطس (آب) المقبل في حالة عدم اكتمال البرنامج الاعدادي.

وفي سؤال عن الاسباب التي ادت الى استبعاد يوسف الثنيان اجاب النعيمة قائلا: «تأخر الثنيان عن الالتحاق بالمعسكر الحالي لمدة ستة ايام بدون عذر او اذن وهو السبب الرئيسي وخلاف ذلك لا يعدو إلا كونها اشاعات يراد بها ايجاد البلبلة.

يوسف الثنيان.

وأوضح ان فيداتو مدرب الفريق هو الذي اتخذ القرار من منطلق تأديبي ولم تفلح معه محاولات الثنيان للاعتذار.

كما أشار الى ان فيداتو أبلغ الثنيان بأن عليه الانتظام في التمارين التي تجري الآن في الرياض وبذلك تتاح له فرصة خدمة الفريق الموسم المقبل.

واختتم النعيمة حديثه بقوله: على المتربصين من اصحاب سوء النية ان يتمهلوا فلن ينالوا من يوسف الثنيان شيئا حيث سيثبت للجميع مدى أسفه واعتذاره بعكس الصورة الخاطئة المرسومة عنه.

● من ناحية اخرى التحق بمعسكر الفريق مؤخرا حارس المرمى صالح السلومي بعد عودته من رحلته العلاجية وقد اوضح انه يزاول الآن تمارين للياقة وسيكون بمقدوره مشاركة حراس المرمى تمارينهم بعد شهر.

العاب القوى

عويطة الثاني في ترتيب الجائزة الكبرى والقطري منصور مرشح للقب آسيوي

لندن ـ سنغافورة ـ وكالات الانباء: اسفرت نتائج منافسات سباق روما لالعاب القوى التي جرت يوم الاربعاء في اطار منافسات الجائزة الكبرى عن النتائج التالية

رجال:

سباق عدو ٢٠٠م:
١ـ فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٣٤ نقطة

سباق عدو ٤٠٠م:
١ـ اينوسنت اجبونابك (نيجيريا) ٣٠ نقطة

سباق عدو ١٥٠٠م:
١ـ سعيد عويطة (المغرب) ٢٧ نقطة

سباق عدو ٥٠٠٠م:
١ـ ارتورو باريوس (المكسيك) ٢٨ نقطة

سباق ١١٠م حواجز:
٢ـ توني كامبل (الولايات المتحدة) ٤٥ نقطة

الوثب بالزانة:
١ـ دوج فرالي (الولايات المتحدة) ٣٠,٥ نقطة

الوثب الطويل:
١ـ لاري ميريكس (الولايات المتحدة) ٣٦ نقطة

رمي القرص:
١ـ ايمريش بوجر (تشيكوسلوفاكيا) ٤٢ نقطة

رمي الرمح:
١ـ توم بيتر انوف (الولايات المتحدة) ٣٦

وجاء الترتيب العام كمايلي:
١ـ توني كامبل ٤٥ نقطة
٢ـ سعيد عويطة ٤٢ نقطة
٣ـ ايمريش بوجر ٤٢ نقطة
٤ـ لاري ميريكس ٣٦ نقطة
٥ـ روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٣٦ نقطة
٦ـ توم بيتر انوف ٣٦ نقطة
٧ـ روماس اوبارتاس (الاتحاد السوفياتي) ٣٦ نقطة
٨ـ فلويد هيرد

● وعلى صعيد بطولات العاب القوى الاخرى تم ترشيح العداء القطري طلال منصور كافضل عداء في البطولة الاسيوية السابعة لالعاب القوى التي تجري مسابقاتها حاليا في سنغافورة.

وذكرت وكالة الانباء الهندية (يونايتد نيوز) ان هذا الترشيح تم من جانب لجنة مشكلة من اتحاد المدربين في البطولة الاسيوية للعداء القطري الحائز حتى الان على لقب البطولة في مسابقة مائة متر.. كما رشحت اللجنة التي تضم ثلاثة اعضاء الفلبينية (ليديا دي فيجا) كافضل عداءة والمدرب الصيني لي ميسو كافضل مدرب اسيوي في لعبة رمي الجلة.

وفيما يلي قائمة الميداليات عقب اليوم الثاني لبطولة اسيا السابعة لالعاب القوى لهذه البطولة.

١ـ الصين ٨ ذهبية ٤ فضية ٣ برونزية
٢ـ قطر ٢ ذهبية ٢ فضية صفر برونزية
٣ـ اليابان ١ ذهبية ٣ فضية صفر برونزية
٤ـ كوريا الجنوبية ١ ذهبية ٢ فضية ٣ برونزية
٥ـ الفلبين ١ ذهبية صفر فضية صفر برونزية
٦ـ تايوان صفر ذهبية ١ فضية ١ برونزية
٧ـ الهند صفر ذهبية ١ فضية ١ برونزية
٨ـ كوريا الشمالية صفر ذهبية صفر فضية ٢ برونزية
٩ـ ماليزيا صفر ذهبية صفر فضية ١ برونزية
١٠ـ العراق صفر ذهبية صفر فضية ١ برونزية

سعيد عويطة

الكرة المصرية

مدير الكرة المساعد بالاهلي يعلن:

نلعب مع الاولمبي بـ ٢٠٠٠ جنيه ومع الاتحاد بستة آلاف!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: خلاف مفاجىء نشب بين صلاح حسني مدير الكرة المساعد بالنادي الاهلي وبين مسؤولي نادي الاتحاد السكندري خلال رحلته القصيرة للاسكندرية للاتفاق على برنامج مباريات الاهلي الودية هناك في الاسبوع المقبل.

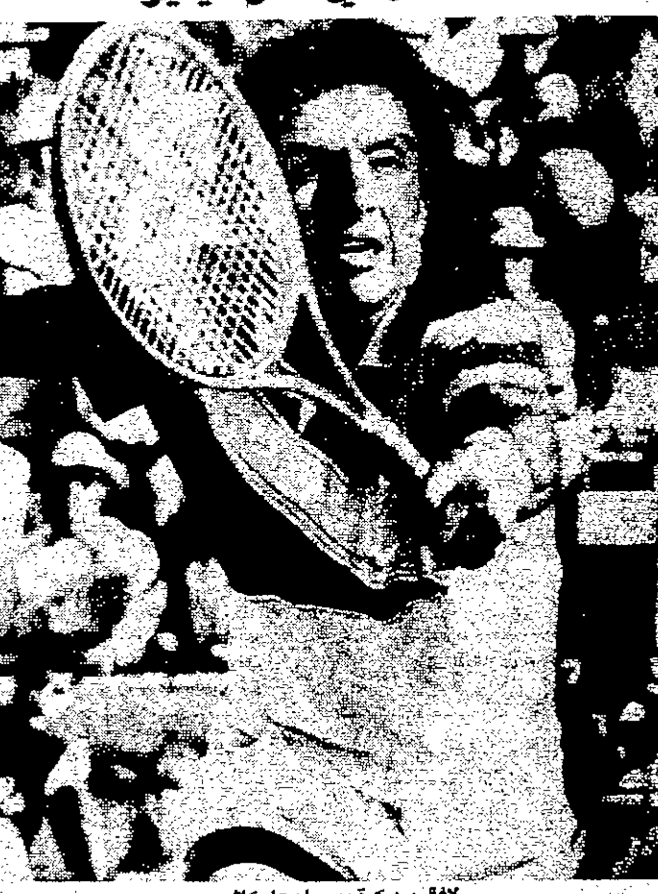
طلب حسني من الاوليمبي مبلغ الفي جنيه ليلعب الفريق بالاسكندرية وديا مع الاوليمبي يوم ٣١ يوليو (تموز) الجاري.. بينما طلب من الاتحاد مبلغ ستة آلاف جنيه ليلعب الفريق مع الاتحاد بالاسكندرية يوم ٦ اغسطس (آب) المقبل واكد مدير الكرة المساعد بالاهلي لمسؤولي الاتحاد ان ايراد مباراتهما المتوقع يزيد عن اربعة اضعاف المبلغ الذي طلبه الاهلي. واكد لـ «الشرق الاوسط» انه في حالة رفض الاتحاد لطلب الاهلي فسيلعب فريقه في نفس اليوم وديا مع الاوليمبي بالقاهرة.

الف طالب في اول دورة اوليمبية مدرسية

● اكثر من الف لاعب من طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية يشتركون في اول دورة اوليمبية مدرسية (سكولياد) تنظمها مصر وتقام بالاسماعيلية في الفترة من الاحد ٢٦ يوليو (تموز) الجاري وحتى ٢ اغسطس (اب) المقبل.. ويتبارى اللاعبون في ٨ رياضات هي كرة القدم والسلة واليد والكرة الطائرة والهوكي وكرة الطاولة والسباحة والعاب القوى.. يشهد حفل الافتتاح فتحي سرور وزير التعليم ود. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية.



فوز كاش في كأس ديفيز



لافال يرد كرة بيسراه على كاش.

بريسبان (استراليا) ـ وكالات الانباء: فاز نجم كرة المضرب الاسترالي العالمي بات كاش على المكسيكي ليونارد لافال ٦/٢، ٦/١، ٦/صفر في اطار لقاء استراليا والمكسيك ضمن منافسات كأس ديفيز لكرة المضرب الذي يجرى في بريسبان باستراليا حاليا.

وفي المنافسات ايضا من المتوقع ان يلتقي اليوم النجم الالماني الغربي بوريس بيكر والامريكي الخبير جيمي كونرز في لقاء فريقي بلديهما الذي سيجرى بالولايات المتحدة هذا الاسبوع.

وفي بطولة شينكتادي بالولايات المتحدة التي تدخل في اطار الجائزة الكبرى والتي رصد لها مبلغ ١٠٥ آلاف دولار اسفرت مباريات الدور الثاني التي جرت يوم الخميس عن النتائج التالية:

فاز جيم بوج (الولايات المتحدة) على مارتن لورندو (كندا) ٦/٣ و ٦/٣.

وفاز بن تسترومان (الولايات المتحدة) على كريستيان ساسينو (المانيا الغربية) ٦/٧ و ٧/٥ و ٧/٥ و ٦/٧ و ٧/٥.

وفاز توماس هوجستدت (السويد) على ايريك فينوجر ادسكي (فرنسا).. لعدم الاشتراك، لاصابته في فخذه اثناء المباراة التي لعبها في الدور الاول.

في سباق فرنسا الدولي للدراجات:

دلجادو يحتفظ بالقميص الاصفر ويتصدر الترتيب



لقطة للدراجين اثناء مرورهم مجاورين لمنطقة جبال الالب في المرحلة ٢١.

مورزين (فرنسا) ـ ا. ف. ب: فاز الاسباني ادواردو شوازاس ببطولة المرحلة الثانية والعشرين في سباق فرنسا الدولي للدراجات التي جرت في المنطقة بين لابلانج ومورزين.

قطع شوازاس المسافة وطولها ١٨٦ كيلومترا في ٦ ساعات و ١٣ دقيقة و ٤٨ ثانية.

وفي هذه المرحلة ايضا احتفظ الاسباني بيدرو دلجادو بحق ارتداء القميص الاصفر ومكانه في طليعة الدراجين المشاركين في السباق بتصدره الترتيب العام للدراجين.

وجاء الايرلندي ستيفن دوش ثانيا في الترتيب واحتفظ بنفس المكان في المقدمة.

وفيما يلي ترتيب المتسابقين في



ادواردو شوازاس

المرحلة ٢٢:

١ ـ ادواردو شوازاس (اسبانيا) ٦,١٣,٤٨ ساعة.
٢ ـ ستيفن روش (ايرلندا) بفارق ٤٣ ث.
٣ ـ بيدرو دلجادو (اسبانيا) بفارق ١,٠١ دقيقة.
٤ ـ مارينو ليياريتا (اسبانيا) بفارق ١,١٠ دقيقة.
٥ ـ جان فرنسوا برنار (فرنسا) بفارق ١,١١ دقيقة.
٦ ـ فابيو بيارا (كولومبيا) بفارق ١,١١ دقيقة.
٧ ـ ايدي شييرز (بلجيكا) بفارق ١,١١ دقيقة.
٨ ـ عمر هرنانديز (كولومبيا) بفارق ٢,٢٤ دقيقة.
٩ ـ لورن فنيون (فرنسا) بفارق ٢,٢٥ دقيقة.
١٠ ـ انسيلمو فويرتي (اسبانيا) بفارق ٢,٢٥ دقيقة.
... الخ.

وجاء الترتيب العام كما يلي:

١ ـ بيدرو دلجادو (اسبانيا) ١٠٢,٥٥,١٩ ساعة.
٢ ـ ستيفن روش (ايرلندا) بفارق ٢١ ث.
٣ ـ جان فرنسوا برنار (فرنسا) بفارق ٤,١٨ دقيقة.
٤ ـ شارل موتيه (فرنسا) بفارق ٥,٥٤ دقيقة.
٥ ـ لويس هيريرا (كولومبيا) بفارق ٧,١٤ دقيقة.
٦ ـ فابيو بارا (كولومبيا) بفارق ١٣,٠٤ دقيقة.
٧ ـ لورن فينيون (فرنسا) بفارق ١٦,٠٨ دقيقة.



شكر على تعزية

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

تتقدم أسرة المرحوم

الدكتور أحمد صالح الحداد

بشكرهم الجزيل لكل من واساهم في فقيدهم الغالي حضوريا أو هاتفياً أو برقياً داخل المملكة وخارجها وعسى الله أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم.

(وإنا لله وإنا إليه راجعون)

محمد رمضان مهاجم المنتخب المصري

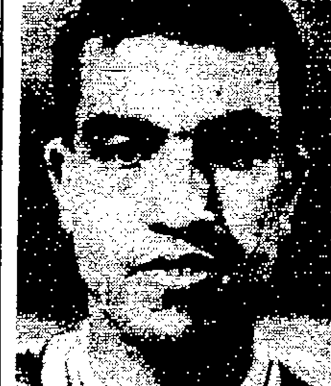
لا أستحق الضجة التي أثيرت بعد أهدافي الثلاثة في مرمى كينيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح محمد رمضان نجم المنتخب المصري لكرة القدم وفريق نادي الترسانة حديث الشارع الرياضي المصري بعد تألقه الأخير امام منتخب كينيا في مباراة الذهاب لتصفيات دورة سيؤول الاوليمبية وإحرازه لثلاثة اهداف من اربعة فازت بها مصر.

ورغم ان رمضان سبق اختياره لمنتخب مصر منذ ٣ سنوات الا ان تجربة الفريق المصري غير الموفقة امام المغرب في تصفيات كأس العالم الأخيرة نأت به عن الأنظار والاضواء مثلما فعلت تماما تجربة خروج فريق الترسانة المبكر من مشوار بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس الاخيرة !

ورغم ذلك يستنكر محمد رمضان في هذا الحديث السريع الضجة التي اثيرت حوله اخيراً بسبب احرازه ثلاثة اهداف في مرمى الفريق الكيني ويقول هل معنى ذلك انني اصبحت نجماً ؟ انني لا استحق هذه الضجة وربما كنت استحقها لو احرزت بطولة لمصر وليس لمجرد انني وفقت في مباراة، صحيح انني عندما لا احرز اهدافاً اصبح بهذا المعنى من لاعبي الدرجة العاشرة ولكن الخطأ لا ينبغي ان يبرر بخطأ.



محمد رمضان

ورداً على سؤال : بماذا خرجت من تجربتك الاولى مع المنتخب المصري قال محمد رمضان : خرجت بالفشل طبعاً وأحسست بالظلم لأن جميع لاعبي الفريق المصري يوم مباراة المغرب كانوا غير موفقين اي انني لم اكن وحدي ولو كنت مسنوداً مثل لاعبي الاهلي والزمالك ما وقع علي هذا الظلم الذي وقع ! ولما اعتبرت مسؤولا رئيسياً عن الخروج !

وعما اذا كان نادماً لأنه لعب منذ البداية للترسانة قال : الندم معناه الاعتراض على ارادة الله والحمد لله على ما اختاره لي.

ورداً على سؤال : ماذا ينقص فريق الترسانة لينافس اهل القمة في الكرة المصرية وما هي اسباب خروجها المبكر من بطولة اندية افريقيا للأندية ابطال الكؤوس ؟ قال :

في الحقيقة لا ينقصنا شيء ولكن توجد عيوب تتمثل في تدخل أعضاء مجلس ادارة النادي في شؤون الفريق الأمر الذي يعرقل مسيرته، ويكفي ان اقول انني شخصياً اعيش حالة قلق وخوف من المستقبل لأن الكرة مصدر رزقي ولا توجد لائحة منصفة للاعبين سواء الحاليين او بعد اعتزالهم، واللاعب لا يعرف كيف يعيش لو اصيب ولكن للأمانة، اشعر ان محمود كامل يس رئيس النادي يحاول عمل شيء لصالح اللاعبين والفريق.

أما سبب خروجنا من بطولة افريقيا فيرجع الى عدم التوفيق فقد اهدرنا فرصاً عديدة محققة وكنت انا وجمال عبد الحليم وحارس المرمى خضر هاشم اسوأ حالاتنا ويمكن ان يصدق معنا القول ان الترسانة اخرج نفسه بنفسه.

● محمد رمضان بدأ الكرة في مركز شباب امبابة احدى ضواحي القاهرة الشعبية.

● من الطريف انه بدأ اللعب في مركز الظهير الأيمن وذات مرة استبعده المدرب فطلب منه ان يجربه كمهاجم وبالفعل لعب ضد فريق ابو سمبل تحت ١٥ سنة وفاز الترسانة ٦/صفر احرز منها رمضان ٥ اهداف ومن يومها لم يترك هذا المركز حتى الآن.

● انضم لصفوف المنتخب المصري منذ ٣ سنوات.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ إحسان ـ مجموع.
٢ ـ ضوضاء ـ حرف جر (معكوسة).
٣ ـ مبروكون (مبعثرة).
٤ ـ مدينة مصرية.
٥ ـ حرف هجاء ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٦ ـ في اللعب ـ مدينة فرنسية.
٧ ـ من الفواكه.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ قطعة من الماء يتركها السيل.
٩ ـ مضيق يصل بحر ايجة ببحر مرمرة ـ نظير.

عموديا :
١ ـ عاصمة تايلاند ـ احد الاقارب.
٢ ـ ـ سهاد.
٣ ـ شدة ـ بسط.
٤ ـ اطوف ـ في الوجه.
٥ ـ ممثل امريكي راحل.
٦ ـ مخلوط ـ حيوان متولد من حيوانين مختلفي النوع.
٧ ـ اغنية لفريد الاطرش.
٨ ـ حرف نصب ـ جزيرة سوفياتية.
٩ ـ يدرك ـ جواب.

الكلمة الضائعة

قاطرة — جلد — قلعة
قدم — جانب — مقعد
قفزة — موقف — وادي
حفرة — عبير — بحث
حلويات — قدر — فم
تفسير — حرير
وسط — برج

د	ج	ق	ل	ع	ة	م	ر	ج
ق	ع	ر	ن	س	د	ي	ث	ا
م	ف	ق	ب	ق	ر	ح	ق	ن
س	ا	ر	م	ح	ب	د	ت	ب
ط	ع	ف	ة	ق	ر	ا	ي	ر
ج	ف	ب	ا	ح	ي	م	د	ي
ل	م	ط	ي	و	ف	ي	ا	س
د	ر	ع	ل	ر	ش	ر	م	ف
ة	ب	ح	ف	ق	و	م	ة	ت

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل مصري.

الحل السابق: ميلانو.



أضواء على بطولة كأس الامم الأفريقية السابقة: منتخبات الجزائر ومصر وتونس فازت بالمراكز الاولى

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد الصباري :

احتضنت مدينة الرباط المغربية وعلى امتداد عشرة ايام منافسات البطولة الافريقية السابعة للأمم ذكوراً واناثاً في كرة اليد والتي ينال الفائز فيها شرف تمثيل القارة السمراء في الألعاب الاولمبية المزمع اقامتها بكوريا الجنوبية خلال صيف عام ١٩٨٨.

شاركت في هذه البطولة عشر دول افريقية هي : مصر وتونس والجزائر وساحل العاج والسينغال والكونغو وانغولا والكاميرون والغابون والمغرب واعتذرت عن عدم المشاركة في آخر لحظة دولتان هما نيجيريا وغانا.

جرى الدور الأول من هذه البطولة بتقسيم المنتخبات المشاركة الى مجموعتين أ ـ ب ـ وتبارت فرق كل مجموعة فيما بينها ليصعد فريقان منها الى الدور نصف النهائي وهكذا ففي صنف الذكور كانت المجموعة أ تضم منتخبات : الجزائر والمغرب ومصر وساحل العاج في حين ان المجموعة ب كانت تضم منتخبات تونس والسينغال والكونغو ونيجيريا.

تميزت لقاءات المجموعة أ بسيطرة المنتخب الجزائري الذي اظهر انه الأقوى وانتصر في لقاءاته الثلاثة امام كل من المغرب في مباراة الافتتاح ثم ساحل العاج ومصر، اما المنتخب المغربي فخيب كل الآمال التي كانت معلقة عليه وظهر خلال هذه البطولة بمستوى ضعيف رغم فترات الاعداد الطويلة التي قضاها سواء داخل او خارج المغرب، فبعد هزيمته امام الجزائر اكتفى بالتعادل امام ساحل العاج وانهزم في المقابلة الحاسمة امام مصر والتي لو فاز فيها لكان قد صعد لدور نصف النهاية .

اما مقابلات المجموعة «ب» فقد حفلت بمفاجأة واحدة هي فوز الكونغو على تونس ليحتل الكونغوليون المرتبة الاولى بثلاث انتصارات متقدمين على تونس التي احتلت المرتبة الثانية بانتصارين وهزيمة، وبذلك واجهت تونس الجزائر في الدور نصف النهائي وواجهت مصر الكونغو في المباراة الثانية.

هاتان المقابلتان افرزتا تأهل كل من الجزائر ومصر بعد فوزهما على تونس والكونغو وقبل اجراء المقابلة النهائية جرت لقاءات الترتيب التي اسفرت عن احتلال تونس للصف الثالث والكونغو للصف الرابع وانغولا للصف الخامس وساحل العاج للصف السادس والسينغال للصف السابع والمغرب للصف الثامن.

أما المقابلة النهائية فقد تفوق المنتخب الجزائري امام نظيره المصري وانتهت المقابلة بفارق ستة اهداف كفارق ٢٢ مقابل ١٦، وليعلن بالتالي المنتخب الجزائري بطلا لافريقيا للمرة الرابعة على التوالي حيث سبق له الفوز بهذه البطولة سنوات ٨١ و٨٣ و٨٥ اما الألقاب الافريقية الثلاثة الاولى فكانت من نصيب المنتخب التونسي الذي فاز بها سنوات ٧٣ و٧٥ و٧٨ وهكذا يظهر جلياً ان كرة اليد الافريقية يسيطر على بطولاتها الى الآن منتخبان عربيان ويليهما المنتخب المصري الذي احتل المرتبة الثانية في هذه البطولة خلال سنتي ٨٣ بالقاهرة و٨٧ بالرباط ويمكن القول اجمالا بأن البطولة الافريقية السابعة للأمم لم تظهر بمستوى فني كبير يؤكد تقدم هذه الرياضة في البلدان السمراء من القارة حيث ظهر مستواها متوسطا (رغم النتيجة المفاجئة لمنتخب الكونغو خلال الدور الأول)، وحصلت بالتالي فرق الشمال على الصفوف الثلاثة الاولى، وتبقى دائماً مشكلة كرة اليد بافريقيا السمراء وهي غياب التقنيات العالمية الفردية وتوظيفها في اللعب الجماعي، فخلال كل اللقاءات لوحظ ان القوة الجسمانية واللياقة البدنية العالية تشكلان محور اللعب، لكن تغيب عن كل هذا الفنيات والمهارات التقنية التي لو اجتمعت كلها لأعطت النتائج المرجوة وهذا ما يلاحظ بالأساس في لعب منتخب الجزائر وتونس والى حد ما منتخب مصر. أما في صنف الاناث فان فرق بلدان القارة السمراء ظهرت بمستوى قوي وانتزعت الصفوف الثلاثة الاولى التي عادت لكل من ساحل العاج والكاميرون والكونغو، هذا الأخير تنازل عن لقب البطولة الافريقية لصالح ساحل العاج الذي هزمه في نصف النهائي بعد ان سبق له الفوز باللقب خلال البطولات الأربع الاخيرة.

كانت هذه اهم الملاحظات ونقدم هنا الترتيب العام النهائي:

١ ـ الكونغو ٩ نقاط
٢ ـ تونس ٧ نقاط
٣ ـ انغولا ٤ نقاط
٤ ـ السينغال ٤ نقاط

مقابلات نصف النهائي :
الجزائر ٢٤ ـ المغرب ٢٣
انغولا ٢٣ ـ ساحل العاج ٢١
تونس ٢١ ـ الكونغو ١٨

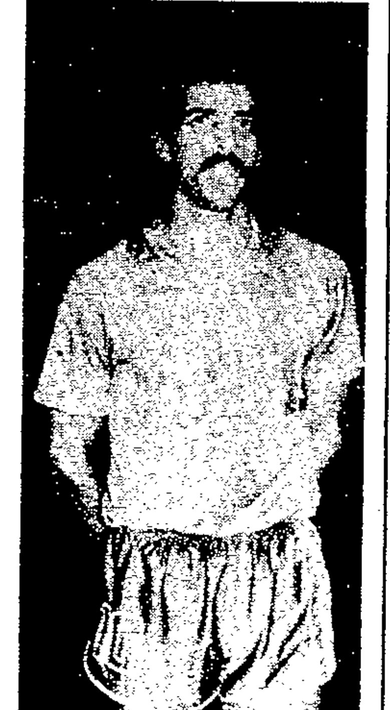
المقابلة النهائية :
الجزائر ٢٢ مصر ١٦

الترتيب العام النهائي :
١ ـ الجزائر
٢ ـ مصر
٣ ـ تونس
٤ ـ الكونغو
٥ ـ انغولا
٦ ـ ساحل العاج
٧ ـ السينغال
٨ ـ المغرب

منتخب تونس: ظهر بمستوى غير معهود



محمد الصغير كابتن المنتخب الجزائري يتسلم الكاس



الجزائري بن جميل
فاز بلقب احسن لاعب

منتخب الجزائر وفرحة الفوز

همسة

إعتذر ولكن...

● ناهد عصمت التنوا

أعتذر ولكن لست انا السبب صدقوني.. فالمعاني أكتبها بخط يدي وهمساتي تتبعني محاولة توضيح كل نقطة وكل حرف فلا تقرأ القاف فاء ولا النون قافاً، لكن صاحبنا في الانتاج صافف الحروف والسطور هو الحاكم على الكلمة، فإما يراها كما لا أشتهي أن يراها فتنقلب المعاني وإما يرى المعنى الذي اريد فيعطف علي وعليكم ويسمح أن أوصل الفكرة السليمة بلا اي جروح وإصابات فلا تظلموني وتتهموني بأخطاء لا ذنب لي فيها.

فتلك التشويهات يا سادتي هي اخطاء مطبعية تعذبني وتجرح علاقتي بهمسة حين تضحكني من غلبي فمن بعض الأمثلة التي اجبرتني على الابتسام ابدال الراء بالدال في عنوان همستي «أسر الغابة»، والاثبات يصبح إثباتا اقتصادا بالنقاط وبحبر المطبعة في «ليت وفقط لا غير»، وفي «يعاتبون الحلم» بدلا من ان أحرض الناس على التفاؤل طلبت منهم التفاعل.

ولقد حذفت كلمة «للتهرب» من عبارة «فالتآمر والتدخل فيما لا يعنينا هما الطرق المثلى للتهرب مما يعنينا» في «حرة» فأصبحت العبارة مشوشة وبلا اي معنى، وعنوان همستي «الفناء الفكري» أصبح «الغناء الفكري» فلزم القارىء اذن موسيقية ليقول ما أطربه من عنوان.

اما في «هي و..» فلقد خاطبت صديقتي وقلت لها : «احرصي على العود المدلل، لكن لا تعزفي الأطلال» لكن العين طبعت غينا، فعاتبتني صديقتي حرصا على مشاعري من الحزن وعلى القراء من عدم وضوح الصورة.

ولو قلت لكم كم تحبني الأخطاء المطبعية والنقاط الزائدة لقلتم لي لك ان تعتزلي او تنتحري !!

لكني أعتذر لنفسي ولكم فهمستي تحبني تزورني بانتظام، وإن نسيتني واعتذرت لي وقت ارهاقي فهي تتدلل علي ولا تستغني عن قلمي حين يصفو مزاجي او تثار افكاري، اما من جهتي فأنا على اتصال دائم بها صادقة معها، فهي وفية للذكرى ولصدق مشاعري.

شكرا لكم لتفهمكم العطل الفني في جهاز ارسال الأفكار مباشرة بلا اي تشويش في الصورة او في المعنى، وشكرا لصافف الهمسة على جهوده لكن ارجوك أصبر على الهمسة وعلى خطي وأتمنى أن تنشر هذا الاعتذار بلا اي اخطاء مطبعية.



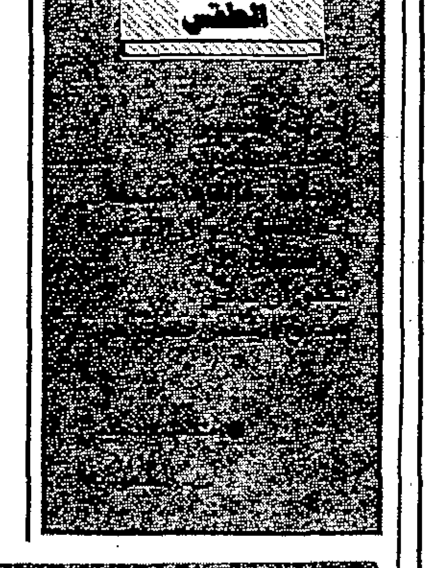
حسين فهمي مطلوب للتجنيد!

– القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ماذا يحدث عندما يجد نجوم الكوميديا انفسهم مطلوبين للتجنيد ؟!! هذا ما تجيب عنه احداث مسرحية يجري حاليا الإستعداد النهائي لعرضها باسم «مطلوب للتجنيد» والتي ستفتتح فرقة الفنانين المتحدين موسمها الجديد بعد ايام.

المسرحية من تاليف سمير خفاجي. وهي نموذج لمسرحيات «الفارس» الكوميدي ـ التي تعرض مشكلة اجتماعية بسيطة بهدف الاضحاك والسخرية، وتدور حول زوج وزوجة ومشكلاتهما التي تنحصر في الغيرة والشك ويحدث ان يدخل حياتهما زميل للزوجة منذ ايام الجامعة.. وبسبب خوفها من زوجها وعدم الثقة التي نشأت بينهما تضطر لاخفائه. وتحدث عدة مفارقات يعتقد الجيران من خلالها انه الزوج، وتستمر الاحداث لتوضح ان الزوج الحقيقي متهرب من التجنيد ـ ويقتحم البوليس المنزل ويقبض على «احمد بدير» زميل الزوجة على انه الزوج المتهرب في الوقت الذي يسلم فيه الزوج الحقيقي «حسين فهمي» نفسه للتجنيد !!

يخرج المسرحية شاكر خضير الذي يستخدم لأول مرة بمصر مجموعة من الخدع المسرحية الكبيرة التي تستخدم في مسارح اوروبا مثل انفجار ماسورة مياه رئيسة تؤدي الى اغراق منطقة الاحداث.



وطـــن !

شعر : محمد الشحات

كل شيء لك الآن يا سيدي
ذكرياتي التي لاحقتني طويلا
نازلتني مع الصبح
وامتشقت كل بوابة القلب
وانطلقت
نحو وجه البيوتات
ترسم للنيل سنبلة
سندسية
كل شيء لك الآن يا سيدي
معطفي
لغة التبغ
قطعة الجبن
والخبز
شاي الصباح
وبسمتنا الموسمية
كل شيء لك الآن يا سيدي
فهل تترك الآن لي
لحظات التمني مع وطن
كان يكبر بين اناملنا
كان يكبر
حين نخط على الرمل
احرفه
كانت الميم
مثل اتساع المدائن
والصاد
من صخرة الصلد
والراء
رايته الذهبية
كل شيء لك الآن يا سيدي
دفقة من دمي
قبل ان يبدأ اللحن
وأن أحمل البندقية

● ● ●

● القاهرة

«القباني» شيخ شعراء الاسكندرية:

رحلتي مع الشعر.. هي زادي في الزمن العصيب!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

هل يستطيع المرء ان يغير مجرى حياته من مجرد رقم ضمن التعداد السكاني للاسكندرية، ببحرها وناسها ليصبح شيخ شعراء الثغر ؟ هذا بالتحديد ما فعله الشاعر عبد العليم القباني الذي تحول من مجرد عامل ينتمي الى طبقة التزية من الصناع الى شاعر له باعه في القوافي والبحث والفكر والسخرية اللاذعة ايضا..!! ورغم ذلك يعتز القباني بحانوته الذي كان يستقبل فيه زبائنه من «الافندية» أصحاب الياقات المنشاة الذين يقصدونه ليتسلموا بدلهم التي يفصلها لهم..!!

يقول القباني شيخ شعراء الاسكندرية :

ـ رحلتي مع الشعر طويلة وغنية، بدأتها وأنا في العاشرة من العمر وحصيلتي فيها ثمانية دواوين مطبوعة هي : «بقايا سراب» و «اشعار قومية» «ولله وللرسول» و «قصائد من حديقة الحيوانات» و «ملحمة الثورة العرابية» و «قوس قزح» و «حدث في قصر السلطان» و «العزف على الوتر الأخير» بجانب عدد كبير من الدواوين التي تحت الطبع.. وغير الشعر.. لي دراسات مطبوعة في ستة عشر كتابا تدور حول القوافي والتاريخ، وقد قدمت جهداً لا بأس به في مجال تاريخ الصحافة في الاسكندرية، وشعراء الاسكندرية في العصر الحديث، قدمت عنهم كتابا باسم (رواد الشعر السكندري) كما اصدرت دراسات عن «ايليا ابو ماضي في الاسكندرية»، و «محمود بيرم التونسي : شاعر الفصحى !» و «فخري ابو السعود في حياته وشعره» وغير ذلك من دراسات تفتح مجال البحث والدراسة.

تاريخ فكري :

ويقول الشاعر القباني : رحلتي مع الشعر طويلة، لكنني حققت انجازات قد يقف امامها بعض الناس من محبي الشعر ودارسيه، واختارني المثقفون في الثغر عضواً في مجلس اتحاد كتاب مصر، وفي مجلس ثقافة الاسكندرية، وفي لجنة فحص النصوص باذاعة الاسكندرية، وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى، والهيئة المحلية لرعاية الفنون والآداب في الثغر، وغير ذلك من هيئات تهتم وتنشط الحركة الأدبية في ذلك الاقليم المهم ـ الاسكندرية ـ الذي استطاع أن يجذب اليه الادباء والفنانين من داخل مصر وخارجها. ويظهر في ادبهم وإبداعهم بشكل عام كمنطقة لها خصائصها وسماتها ووجودها.

ويقول الشاعر القباني : بالنسبة لي فأنا لا اكف عن الغناء في الحزن او في السرور، فالغناء بالنسبة لي ـ شعر ملحن، وأعتقد أن البشرية ايضا لا تستغني عنه فهو لازم لها، فالشعر دنياي التي اجد فيها نفسي والتي اسبح في سماواتها ان ضاقت بي هذه الدنيا، ومن هنا فأنا اكتب الشعر القديم والحديث والحر والمرسل والعامي ايضا.. والتنوع يأتي من اختلاف اللحظة الشعرية والجو الذي يختلف من تجربة الى اخرى، فالتجربة هي التي تفرض نفسها وتفرض القالب الذي تخرج فيه وأتمنى ان يلتفت النقاد الى التجربة نفسها دون النظر الى صاحبها. حتى نسمع عن اسماء جديدة وتجارب جديدة تعبر ـ حتى ـ عن آفاق جديدة رحبة في عالم الشعر..

من عيون الشعر

ماءٌ غيرُ مكدَّرٍ

شعر: إبنُ هانئ الأندلسيّ

فَحِيَاضُهُمْ مِنْ كُلِّ مُهْجَةِ خَالِعٍ،
وَخِيَامُهُمْ مِنْ كُلِّ لِبْدَةِ قَسْوَرِ؛
حَيٌّ مِنَ الأَعْرَابِ، إلاَّ أنَّهُمْ
يَرِدُونَ مَاءَ الأَمْنِ غَيْرَ مُكَدَّرِ،
طَرَدُوا الأَوَابِدَ، فِي الفَدَافِدِ، طَرْدَهُمْ
لِلأَعْوَجِيَّةِ فِي مَجَالِ العِثْيَرِ.
إنَّا لَتَجْمَعُنَا، وَهَذَا الحَيَّ مِنْ
بَكْرٍ، أَذِمَّةُ سَالِفٍ لَمْ تُخْفَرِ:
أَخْلاَقُنَا، فَكَأنَّنَا مِنْ نِسْبَةٍ؛
وَلِدَاتُنَا؛ فَكَأنَّنَا مِنْ عُنْصُرِ.
لِيَ مِنْهُمُ سَيْفٌ، إذَا جَرَّدْتُهُ،
يَوْماً، ضَرَبْتُ بِهِ رِقَابَ الأَعْصُرِ؛
صَعْبٌ، إذَا نُوَبُ الزَّمَانِ اسْتَصْعَبَتْ،
مُتَنَمِّرٌ لِلْحَادِثِ المُتَنَمِّرِ،
فَإذَا عَفَا، لَمْ تَلْقَ غَيْرَ مُمَلَّكٍ،
وَإذَا سَطَا، لَمْ تَلْقَ غَيْرَ مُظَفَّرِ؛

● معاني الكلمات :

● الأوابد : الوحوش، ● الفدافد : القفار، ● العثير : غبار الحرب. ● انمّة : عهود، ● المتنمّر : الصعب.

حكمة اليوم

مَنْ لا يَقْدِرُ انْ يغفرَ للآخرينَ فليكسرْ جسرَ المحبةِ معهمْ !

البناء والدلالة في رواية «البحث عن وليد مسعود»

الرباط مكتب «الشرق الاوسط»:

نوقشت اخيراً في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الرباط، شعبة اللغة العربية وادابها، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا (الماجستير) تقدم بها الباحث عبد اللطيف محفوظ، حول موضوع (البناء والدلالة) في رواية «البحث عن وليد مسعود»، لجبرا ابراهيم جبرا.

وكانت اللجنة تتكون من الاساتذة : احمد اليابوري (رئيسا)، محمد برادة (مقررا)، محمد مفتاح (عضوا).

استهل الباحث مداخلته بتقسيم رسالته الى قسمين : قسم نظري يهتم بتوضيح الخلفية الموجهة للرسالة، وقسم تطبيقي يكشف عن النتائج المحصل عليها.

الاطار النظري

أوضح الباحث ان اهم ما يميز الرسالة انطلاقها اساسا من رغبة مزدوجة تتمثل من جهة في محاولة ايلاء النصوص اهمية قصوى، وذلك بالعمل على تفكيكها وإعادة تركيبها في افق كشف مستوياتها البنائية والدلالية بدقة وتفصيل.

وتتمثل من جهة ثانية في محاولة البحث في قدرة المناهج الغربية على الاستجابة لبنية النص العربي، ومدى امكانية تجاوز محدودية المناهج بفضل تركيبها ضمن منهج متكامل.

ولتحقيق هذه الغاية فضل الباحث اختيار نص واحد نظراً لما تتيحه مثل هذه المحاولة من تجاوز لمزالق الدراسات التعميمية التي لا تستطيع كشف خصوصيات النصوص الروائية، اذ ان المتن الروائي العربي ـ كما لاحظ الاستاذ محمد برادة ـ يتميز نتيجة ارتباطه بالبنيات السوسيوثقافية الخاضعة لطبيعة الصيرورة التاريخية بالتنوع السريع على مستوى المضامين والاشكال بحيث يتعذر القبض في كثير من الاحيان على عناصر كتابية ثابتة لدى كتاب مرحلة معينة واحيانا لدى كاتب بعينه.

وانطلاقا من هذه الرغبة جاء انتقاء العنوان (البناء والدلالة) في رواية (البحث عن وليد مسعود) لما يوفره هذا العنوان من امكانات للتساؤل حول اللغة الواصفة ذاتها، وحول التصورات النظرية الثانوية خلف تشكل المناهج، ومن امكانات لممارسة تحليل دقيق لمجمل مستويات النص.

ذلك ، ان العنوان يمنح بفضل شطره الاول (البناء والدلالة في الرواية) شرعية المساهمة في طرح الاسئلة النظرية، مادام الفهم الذي يقدمه الباحث او الناقد للبناء والدلالة هو الذي يقود تصوره النظري الذي يحدد منهجه وخطابه النقدي.

فهذه الصيغة وإن كانت تؤكد أن البناء والدلالة عنصران داخليان بالنسبة لنص الرواية فان الحديث عنهما يحولهما مباشرة الى عنصرين خارجيين، اي الى نظام لوصفهما.

وقد زاوج الباحث في دراسته بين منهجين بحيث يصبح المنهج الذي اقترح اجراءه مهتما بمبحثين : مبحث الدلالة المتصلة بالحكاية، ومبحث الخطاب المرتبط بشكل المظهر اللسني مع ربط المبحثين معا بالمرجع الواقعي الذي يتحدد بالنسبة للباحث في كل ما هو خارجي، سواء كان نصوصا وافكارا او وقائع.

وهكذا فقد ربط الباحث الدلالة بالبنية العميقة، وعالجها انطلاقا من استثمار متميز للمنهج السيمائي وفق خصوصيات البحث عن وليد مسعود وربط الخطاب بالبنية السطحية.

وقد عالجها انطلاقا من المنهج الشعري مدعما بمناهج قريبة منه ومكملة له تبعا لالحاحات النص الذي يظل المحدد الاساسي للمنهج ذاته.

وربط الباحث الدلالة والحكاية بالعمق لان دراستهما تقتضي القيام بتلقيم عمودي ينص على المواد ما وراء اللسانية السابقة للتمظهر كما ربط الخطاب بالسطح لانه موجود في نفس مستوى المظهر اللسني الذي يعطي مباشرة للقراءة.

وبما ان الدلالة سابقة منطقيا للتمظهر الذي يولد شكل الخطاب فانه بدأ بكشفها وتحليلها كمرحلة اولى وضرورية لتحليل الخطاب الذي هو تدعيم لها لا اكثر.

نتائج البحث

قسم الباحث رسالته الى ثلاثة فصول هي : البنية العميقة والبنية السطحية والتأويل.

أوضح الباحث انه اولى اهمية خاصة لعلاقة العمق بالواقع الاجتماعي من خلال اعتبار العمق مرتبطا بشكل الاستعمال وليس بالبنية، كما قام بضبط اولويات الاختزال المفضي الى البنيات المحايثة الماوراء اللسانية وذلك بوصف المستويات المتدرجة للنزول الى الدلالة المصفاة للنص وهي ثلاثة مستويات : البنية التمظهرية، والبنية السردية، والبنية الاولوية للدلالة.

وحاول الباحث كذلك صياغة استعمال يستجيب لطبيعة النص وذلك باعتبار العالم الدلالي مكونا من مجموعة من العوالم الجزئية المتضامنة التي تشكل مقاطعا تفترض وتفترض من قبل بعضها البعض.

وانتقل الباحث للحديث عن مستوى الخطاب الذي درسه من خلال ثلاثة عناصر فضل تسميتها بالنمذجات وهي : النمذجة السردية، والنمذجة الزمنية والنمذجة الفضائية.

وبعد تحليل المستويات المشكلة للنص الروائي انتقل الباحث الى التأويل الذي حاول من خلاله اكتشاف اهمية رواية البحث عن وليد مسعود استناداً على تفحص علاقة مستوياتها العميقة والسطحية وما نتج عنهما من معان مرتبطة بالعالم وبالواقع العربي المعالج من قبلهم.

وقد ركز الباحث في هذا الفصل على الواقع المعطى من قبل الرواية ذاتها تعيناً او تضمينا، ولم يعمل على امتسابها معاني خارجية تحضر من خلال اكتسابه الحاصل بينهما وبين الواقع او بين زمنها الداخلي والزمن الواقعي الخارجي.

وانطلق الباحث من خلال تحليل الامكانات الدلالية المختزنة في العنوان فعالجها انطلاقا من اختيار المحتوى الرمزي للعنوان «البحث عن وليد مسعود» وعلاقته بالمحتوى النصي، وذلك باجراء تقسيم مشابه للتقسيم الذي انطلق منه لتحديد البنية العميقة، حيث ميز في هذا المستوى بين البحث كبؤرة مركزية تتقاطع عبرها الكتابة بوصفها تشكيلا وقبضا على العالم في اتساعه كتجربة وكينونة وتاريخ، والمعنى المتصل بوليد مسعود بوصفه تمليلا متعدداً ومفتوحاً يتشكل عبر القراءة والانتاج النصي في آن.

وقد حصل الباحث من خلال ذلك على ثلاثة امكانيات اولية هي البحث عن شيء مفقود، البحث عن شيء لم يوجد اصلا، والبحث عن شيء موجود ولكنه لم يمتلك اصلا.

وانهى الباحث دراسته بتقديم بعض الاستنتاجات العامة وهي عبارة عن ملاحظات حاول من خلالها من جهة ابراز الخصائص التي تميز الرواية عن بعض الروايات المشابهة لها في مستوى البناء والدلالة، وقد اتخذ من رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ نموذجا، ومن جهة ثانية حاول تقديم تتميم نهائي لبحثه على صعيد التوظيف المنهجي والحصيلة والدلالية.

لجنة الدراسة التي تراسها احمد اليابوري ومحمد برادة مقررا ومحمد مفتاح عضوا، منحت الباحث دبلوما الدراسات العليا بميزة مستحسن.

ضربة وتر

الخوف.. القاتل للحب !

● هند باغفار

اعرف انك مرهف وان مشاعرك الشفافة قد لا تحتمل ما يجيء في أسطري ولكن تشجع وحاول ان تفهمني.. حاول ان تدرك ولو مرة واحدة ان هامتي لم تفصل من قطعة جبل، وانني لست سوى امراة نموذج متكامل لشخصية الفنان بكل طبائعه الغريبة، بكل قذارة وطهارة العالمين المغروسة في صلبه الناتىء.

عشقتني فيما مضى لاني كنت فنانة فصلت قصة عشقها ونثرتها كحديقة ياسمين فاح شذاها فالهم كل العاشقين.

وكرهت اليوم فني بعد ان اصبحت قطعة منك، جزءاً تابعاً لك بالشرع والهوية، مللت من غرابة طبعي بكل ما يحتويه من سخونة وشجر تماما كالغابة الاستوائية التي لا حدود لها. مهما عشقنا اخضرارها تظل تتعبنا حرارتها ولكن مع هذا اقول لك لا تغضب من الحقيقة ولا تسمح للضيق ان يتسرب الى مساحات وجهك الطيب. انا لا يمكن ان اكون انت ولا يمكن ان اصبح تابعا لك. انك تعني لي الدنيا، ولكن في الدنيا ملايين الاشياء التي تجذبنا ونركض خلفها وهكذا انا احبك ولكن لست وحدك كل قضيتي وملكوتي، تناغي دهشتي اشياء صغيرة تدفع بي للكتابة تداعب حلمي تبحر بي في عرض جملة موسيقية او تحملني على قارب ينساب حوله الشعر كجداول الماء. وتنكر علي هذا !! وتحاول اصطيادي بعشرات الاسئلة التقليدية لانك لا تدرك ماذا تعني لي بعض المعاني ومعظم الاشياء.

عقلي الكبير شاهد الزور الوحيد الذي تستشهد به ضدي في كل المواقف، من قال لك اني اتقبل تدخله في كل تصرفاتي ؟ فنانة انا يا رفيقي اركض دوما في اعماقي.. اضم طفولتي ابتعد بها عنك.. اكتم ضحكتها في صدري.. ادللها.. اناغيها.. احلم بيوم اطلقها من عقالها كي تغني للحب والفرح والحياة.

قد يؤلمك اعترافي ولكن صدقني رغما عني.. لم اعد اطيق حصارك على عالمي الذي لا سياج له فمنذ خلقت وانا اعيش كفراشة حرة لو سجنتها في علبتك الذهبية سوف تموت، تعلم كم احبك ! ولكن من المستحيل ان تعلقني كايقونة في عنقك. عاشقة الريح انا.. لست انكر ما سميتني، ولكن رياحي دوما مطيرة تنبت العشب والخير فدعني اهيم في السماء المفتوحة تظللني عيناك الوالهتان ويحتضن اوبتي قلبك الكبير.

لا تحاول ان تعبث باوراقي وتصادر كلماتي لتفترض ضمنيا ان كل حرف اكتبه موجه لك شخصيا.. وان كل معزوفة اترنم بها لعينيك وحدك، فني هو عشقي الأوحد. وقد قبلت انت منذ البدء ان يكون لك في كياني شريك.. دعني انفجر بكل الطاقات المخزونة في عقلي وقلبي، دعني اروي بصدق احرفي ظلامة اجيال من المحرومين، ولا تحاصر فكري ولا تحجر على كلماتي.

عد كما كنت حبيبي بكل رقي افكارك.. بكل اتساع مداركك لطبيعة المراة التي احببت واخترت.. ارفض ان يشاركني فيك الرجل المتخلف. فنانة انا يا رفيق العمر، لا اطلب منك كثيرا، دعني اتنفس بلا خوف من كلمة شاردة قد تغضبك، دعني احلق، اعتلي القمة وانحدر للسفوح، اتعايش مع المعاناة واعانق ظلامة البائسين. فني عشقي، رسالتي الاولى في حياتي دعني اعيش لها ولك.. ومن خلالها سوف اعود لك كما كنت معشوقتك الازلية.. بشعرها الاسود الهندي الذي غازلت من اجله الليل وغزلت له اكاليل الفل والياسمين.. حاول الا تصادر انفعالية احاسيسي، فقد اقدر ان اعود اليك كما كنت عاشقة يبهرها بريق عينيك.. وتحلم باحتواء الجديد والمثير في قصصك اليومية. عندها سوف اركض لاوراقي اكتب لك وعنك واقول لك ولكل العاشقين : ان الانصهار لا يقتل إثارة الحب ولكن ما يقتله هو رطوبة سجون الملل والخوف وقتل اجنة الحرية في اقاليم الفنان الفكرية.

● السعودية



رسالة اليوم

من: محمد سليمان بابكر رفاعة ـ جدة

ملاحظات حول كتاب «خريف الفرح»

السيد مسؤول تحرير جريدة «الشرق الأوسط» المحترم
تحية طيبة، وبعد..

إن الذي دعاني لكتابة هذا الموضوع هو ما ساقه الاستاذ عبد الرحمن مختار ضمن كتابه «خريف الفرح» المنشور بصحيفتكم الغراء «الشرق الأوسط» الحلقة رقم ١٣ بتاريخ ١٥/٦/١٩٨٧م، والذي ذكر فيه كثيراً من المغالطات أريد ايجازها في بعض النقاط ومن ثم الرد عليها حسب معايشتي للحقيقة.

١ ـ ذكره لهروب المرحوم الشريف حسين الهندي من السودان يوم قيام ثورة مايو ١٩٦٩م.

٢ ـ ذكره ان بيروت كانت مركز نشاط الشريف ولقاءاته في العام الأول لمايو.

٣ ـ ذكره أن الشريف كان لا يعرف التسامح ولا وجود له في قاموس حياته ان مسه شر بالرغم من وداعته وكان يتحين الفرصة ليأخذ بثأره اضعافا مضاعفة وبعنف.

والذي أريد ايضاحه هنا بوصفي أحد الذين لازموا الشريف الهندي في الفترة المذكورة اعلاه ولا أهدف لشيء غير اظهار وجه الحقيقة كما عايشتها مع المرحوم، هادفاً بذلك إلى ازالة اللبس الذي قد يطرأ على الذين لا علم لهم بمجريات الأحوال في تلك الحقبة من الزمن.

أما في ما يختص بالنقطة الأولى في رسالتي هذه والتي تختص بمسألة هروب الشريف فأقول:

إن الشريف حسين الهندي لم يهرب من السودان بل العكس من ذلك انه ظل داخل السودان حتى اواخر سبتمبر ١٩٦٩م وفي هذه المدة الوجيزة كان يعمل بكل جهده لاسقاط النظام الشيوعي العميل وإعادة الأمور إلى طبيعتها الديمقراطية حسب ما سمعنا منه ذلك شفاهة.

فالشريف لم يكن يفكر ابدا في مغادرة السودان ولم يفعل ذلك إلا بعد أن وقع ميثاقا مع المرحوم الشهيد الامام الهادي المهدي والمجاهد الشيخ محمد محمد صادق الكاروري للعمل على ازالة النظام الدخيل الذي تربع على السلطة في البلاد. فكان خروجه وليس هروبه من السودان بناء على رؤية المعارضين للنظام في خارج السودان وعلى رأسهم الشهيد المجاهد محمد صالح عمر والدكتور عمر نور الدائم وغيرهما.

أما في ما يختص بالنقطة الثانية (وجود الشريف في العام الأول في بيروت) فكما ذكرت في الفقرة السابقة انه قضى ثلث العام الأول في السودان، أما ما تبقى من العام المذكور، فمنذ خروج الشريف من السودان توجه إلى اثيوبيا حيث كان لقاؤنا معه في اوائل اكتوبر ١٩٦٩م ومن ذلك الوقت ظل الشريف معنا في اعداد المعسكرات والتدريب حتى احداث الجزيرة ابا وودنوباوي المشهورة في مارس ١٩٧٠م اللهم إلا في اوائل ابريل ١٩٧٠م عندما ذهب إلى آديس أبابا للقاء الامبراطور هيلاسلاسي ليعلم منه فحوى الرسالة التي حملها إليه عمر الحاج موسى والوفد المرافق له من النظام الحاكم في السودان.

لذا، وان صح زعم الكاتب انه التقى بالشريف في بيروت فهذا قد يكون في تاريخ آخر غير المحدد في كتابه أو في زيارة عابرة إليها كغيرها من بلدان أخرى لا تكسبها صفة البقاء والاستقرار بها كما زعم ذلك.

وأخيرا وليس آخرا فان اخلاقيات المرحوم الشريف التي عرفناها فيه طيلة معايشتنا له، لهي اكبر من ان توصف بصفات أقل ما يمكن أن تدل عليه هو الحقد وروح الانتقام حسب ما ذكر الكاتب بأن المرحوم كان يتحين الفرصة ليأخذ بثأره اضعافا مضاعفة وبعنف.

وللحقيقة اقول ان الشريف حسين عرفناه متسامحا حتى مع الذين خالفوه الرأي والذين شهروا في وجهه السلاح ومع جواسيس النظام والشخصيات البارزة التي كانت (مختارة) من قبل النظام للقيام بتتبع أخباره والمحاولة للوصول إلى ما يرمي اليه.

إن الحديث عن اخلاقيات رجل كالشريف الهندي ليطول ولكن ليس هذا مجاله ولا زمانه وانما ذلك سيجيء بإذن الله مع أشياء اخرى كثيرة لاحقا.

محمد سليمان بابكر
رفاعة ـ جدة

رياض الوشم

أيا سامعي إن الصراحة منهجي
بمعترك فيه توالى صروفها
لكل على درب الحياة تجارب
تعلمه كيف الحياة ظروفها
إذا ارزمت فوق السراة سحائب
مضيئا على تلك الفجاج بروقها
ففوق ربى نجد سحائب هطل
ملائكها نحو الرياض تسوقها
يدشدن في احشائها رعد رعدها
وتستاف بالودق المزمجر موقها
حبوت الكتاب الفيصلي خريدة
توالت معاني سبلها ووصوفها
وحسبك منها وهي في سفر فيصل
لبكر بنيه الغر طال وقوفها
صحائفه ـ والشعر والنثر ملؤها ـ
تزاحم في ذهن الأريب وصوفها
وما روضة في الوشم جاد بها الحيا
من الأقحوان الغض دان قطوفها
تجللها الخطمي ريان مربعا
تعبق منه سهلها وطفوفها
تناغى بها الأطيار في كل وجهة
بعشر لغات اعجمي حروفها
إذا غربت في جلهتيها شجية
وسحت وماجت واستقامت صفوفها
اصاخ لها ريم الكناس فزادها
شجا واسبطرت في البطاح تجوبها
تداعب والآرام حراس أمنها
وحسبك من دار حمتها خشوفها
باطيب منها وهي ملأى شواردا
محلى بمختار القريض دفوفها

عبد الرحمن العبد الكريم

اليها

لا تقراي.. حرفا
كتابتي وهج نقشت حروفها بدمي
وكتبتها من دمعتي الحسرى ومن المي
وكتبتها لو تعلمين صغيرتي
من شهقة البدر المعلق بالسماء وتراقصات الانجم
الحب في دنياي نار تستعر
تغلي ويحرقني جحيم فحيحها
لاموت ثم تثوب في العدم
ما انت اول طائر نفش الجناح ودوب النغم
واشتم انفاس الورود دعاه حب للحياة
غنى باشواق الحنين المفعم
ملأ الدنى شدوا وطار معلقا عبر الفضاء
مغردا ومنحم
اه له قد طار يعلو ليرتم
كسروا الجناح بقسوة وجهالة حمقاء
تبا لهم قد كبلوك بقيد سجان غم
حرموك من طيب الشذى ومداعبات الانسم
بيني وبينك الف عام
امشيها في صحراء اللهيب وفي الزحام
امشيها في وحل الشتاء وفي الظلام
امشيها في دنيا السهاد ولكم تمنيت المنام
ولكم تمنيت الهوى لاكون مثل الناس مثل العاشقين
لاكون خفقة قلبها وقبلة فوق الجبين
لتكوني انت صغيرتي وحبيبتي
لتزيحي من قلبي صداعات السنين
اه لويلات الزمان وبؤسه اه انا قلب حزين
بفرخ الحب وليدا ليموت من قهر السنين
شئنا ام ابينا سنفترق
فكلانا كقطير السجين
اهديك من قيثارتي لحني الحزين
لحن الوداع.. لحنا سقاه عمر ضنين
وامر ما شرب الهوى مثل السنين

احمد عوض الكريم احمد

قصة قصيرة: أشباح



تطلع في حذر ناحية الباب المواري لكنه لم يسمع شيئا، فعاد وتطلع مرة أخرى لعله يجد تفسيرا لما قد سمعه منذ قليل من صوت يصدر من ذلك المنزل المهجور منذ زمن، ولم يعد يدخله أحد وذلك لكثرة ما قيل عنه وما نسج حوله من حكايات اغرب من الخيال والتي تقول إنه مسكون بالاشباح والبعض الآخر يقول على أنه مسكون بالجن، لكن أحمد لم يستطع ان يجد تفسيرا لذلك وما لبث أن ادخل رأسه من فتحة الباب المواري وتلفت يمينا وشمالا داخل المنزل ولكنه لم يبصر أي شيء مثير للانتباه مما شجعه للدخول.

وفعلا تقدم بخطوات حذرة ونظر ناحية غرفة الجلوس وخيل إليه انه يسمع أصواتا تصدر من داخل هذه الغرفة بالرغم من أنها كانت مقفلة ووقف في مكانه يسترق السمع، وتذكر كل ما قيل عن هذا المنزل وعما حكاه سكانه الذين كانوا لا يسكنون فيه اكثر من ليلتين ثم يرحلون بعدها ويحكون ما حدث لهم. وتراجع أحمد للخلف وفكر في الرجوع ولكنه تشجع وقرر أن يستمر ويرى ماذا يحدث داخل هذا المنزل وفعلا اتجه ناحية غرفة الجلوس ووضع اذنه على الباب وخيل اليه أنه يسمع انينا خافتا يصدر من هذه الغرفة. ودفع الباب بحذر ولكنه كان مقفولا باحكام فحاول عدة مرات ولكنه لم يستطع واتجه ناحية المطبخ لعله يجد شيئا يساعده في فتح الباب وكان باب المطبخ مفتوحا، فدخل ولكن الظلام لم يمكنه من رؤية شيء فتحسس بيده مكان مفتاح النور حتى وجده وفتح النور ولكن لم يكن هنالك شيء يثير الانتباه وبحث عن آلة حادة يفتح بها باب الغرفة وفي أثناء بحثه وبدون سابق انذار انطفأ النور وغرقة المطبخ في ظلام دامس وفجأة قفل باب المطبخ بعنف وشلت حركة أحمد تماما وتملكه الرعب من المفاجأة ومرة أخرى انفتح النور والباب، ونظر أحمد مذهولا حوله ولكن كان كل شيء طبيعيا فخرج سريعا من المطبخ وقرر أن يخرج سريعا من هذا المنزل لأنه تأكد من أن كل ما يقال صحيح. واتجه للباب الخارجي وقبل أن يخرج القى نظرة على باب غرفة الجلوس وكانت دهشته عظيمة عندما وجدها مفتوحة على مصراعيها واراد ان يخرج وقد كادت المفاجأة والخوف أن يعصفا به وأحس بأن هنالك يدا تسحبه للداخل فقاوم وهو يكاد يموت من الرعب ولكن اليد التي لا يراها كانت أقوى منه فتحرك معها مرغما حتى قادته إلى غرفة الجلوس ووجد منضدة حولها سبعة كراسي وعليها دفتر، وأحس بأن هنالك يدا جديدة قد امسكت يده وسحبته ناحية أحد الكراسي السبعة وتجبره على الجلوس، وجلس وهو ذاهل وفجأة تحرك الدفتر وايقن ان هنالك يدا حركته وتحرك القلم أيضا وبدأ في الكتابة وتحرك الدفتر تدريجيا حتى صار امام أحمد فاذا به يقرأ فيه.. مرحبا بك بيننا وندعوك أن تنضم إلى قائمة نادي المتسيين.

وبحركة لا شعورية تناول أحمد القلم وكتب الآتي: يسعدني أن انضم اليكم. وتحرك الدفتر من بين يديه واستقر على المنضدة وتحرك القلم ليكتب.. تشكر لك هذا الشعور الطيب وسوف تكون عضوا من اليوم ولك ما لنا وعليك ما علينا، وسوف تكون سيارة النادي تحت تصرفك في اي وقت تشاء والآن يمكنك أن تتصرف.

ونهض أحمد من مكانه واتجه لباب الخروج وكانت دهشته عظيمة عندما وجد في انتظاره سيارة وسائقها يفتح له الباب ويدعوه للركوب ويسأله أين يريد الوصول، واخبره أحمد، وهو لا يخفي دهشته، انه يريد الوصول لمنزل صديقه حميد وبعد اخبار السائق بعنوان المنزل استرخى في المقعد الخلفي للسيارة وهو يفكر فيما حدث له وتذكر السائق واراد ان يسأله عن كل ما حدث له وعن علاقته بكل هذا ولكن السائق كان اسبق منه في تنبيهه إلى انه قد وصل وفي نفس اللحظة التي وقفت فيها السيارة امام منزل حميد كان هو قادما لتوه ورأى السيارة وصديقه أحمد وتقدم مرحبا بصديقه وفجأة تسمر في مكانه وجحظت عيناه من حجريهما واخذ يحدق في سائق العربة الذي لم ينتظر كلمة شكر بل تحرك فورا بسيارته تاركا أحمد وقد تنبه لحالة صديقه المفاجأة والتي ما لبث بعدها ان سقط مغمى عليه. ولم يفق إلا في المستشفى وكان أول وجه يطالعه هو وجه صديقه أحمد فسأله عن حاله وما الذي اصابه فجأة منذ ان رأى السيارة والسائق، فحدق حميد في وجه أحمد طويلا وسأله عن الشخص الذي اوصله بالسيارة وهل هو يعرفه، فحكى أحمد لحميد ما حدث بالتفصيل عندئذ اعتدل أحمد في جلسته وقد تغير لون وجهه حتى حاكت سحنته سحنة الاموات وبدأ صوته كما لو كان يتحدث من مكان سحيق قائلا لأحمد: الذي اوصلك يا أحمد هو اخي الاكبر وقد توفي قبل سنتين في حادث!

خالد يوسف الفضل

لا بد من صحوة

ليت شعري لماذا يشتعل هذا العالم بالحروب والكوارث الطبيعية والمصائب المترتبة على ظلم فئة من البشر وولعها بتصعيد الاحداث ورؤية الدمار. ولو كانت تلك الاحداث عابرة ذات أثر قابل للزوال لهان الأمر ولكن تحويلها الى صراع دموي بشع يؤدي الى اجهاض كل محاولات التقدم للشعوب بل ومحو التاريخ الحضاري والنهضة القائمة. لماذا يحاولون دفع البلاد الاسلامية الى الانزلاق في متاهات التحدي والتهديد دون مسوغ منطقي. انها الرغبة العارمة في الانتقام للكرامة الوطنية. ولكن ممن الانتقام وأين البراهين الدامغة على وجود ذلك السبب الخطير الذي من أجله تعلن الحرب وتنصب المحاكمات ويتساقط القتلى وما كان الأمر يستدعي كل هذا الهياج الثوري. فالمشكلة ابسط من ان تهدر في سبيلها الأرواح وتراق الدماء البريئة. ان الشعوب الاسلامية للأسف الشديد تتطاحن على مساحات الأرض التي تفصل بين حدودها وتتكالب على متاع الدنيا الزائل انهم يتقاتلون ويتركون الجهاد الحقيقي سهوا او جهلا يتقاعسون عن محاربة الأعداء الاصليين ويسيرون في طريق الضلال مكبلين بأغلال الغضب والحقد الذي يزرعه اعداء الاسلام في كل مكان ويوطد دعائمهم في نفوس ابنائه. ان الاسلام براء من رعونة المدعين للانتماء اليه. كيف بهم يضيعون جهودهم وأموالهم وأرواحهم سدى. كيف بهم يفتحون الأبواب على مصاريعها عندما يستنزفون كل قواتهم وعدتهم وعتادهم فيفسحون المجال للاعداء الألداء ان يتغلبوا عليهم ويحققوا اهدافهم الدنيئة الرامية الى حكم العالم والسيطرة عليه من جميع النواحي. فبدلا من تلك المهاترات التي يمارسها العرب في هذه الآونة فيما بينهم ينبغي ان يكثفوا جهودهم ويجمعوا شملهم بنظرة موضوعية ثاقبة للسياسات العالمية ومن خلال القياس لما حدث في ماضي البشرية وحاضرها. والتاريخ خير شاهد ينبئنا بالعواقب والنتائج مقدما فالحرص والتضامن وعدم الانصات لمن يوغرون الصدور ويتلذذون بالتفرج على خراب ديار المسلمين. فلا يجدر بنا ان نتساق وراء كل ناعق يجلب الشؤم ويستسيغ الجرم. فنحن نشعر بالأيدي القذرة التي تفجر قنابل الحقد والدمار وتسكب البنزين في وسط اللهب ونسمع همهمة المشجعين وإن كانوا بعيدين عن حلبة الصراع. مما سبق يصل الى افهامنا بشكل مميز للعالم الآن حقيقة يبدو كرقعة الشطرنج بالنسبة لعدة لاعبين والدول النامية هي بمثابة الدمى التي تتحرك فوق الرقعة واللاعبون هم الدول الكبرى التي تلعب بذكاء ماكر خبيث ليس لغرض التسلية بل بهدف السيطرة وتوسعة النفوذ وضم خيرات الدول وإنتاجها الصناعي والزراعي والبشري الى قائمة ممتلكاتها. والعرب يتحركون بلا وعي وبلا ادراك لمخطط الاستعمار الرهيب الذي لايزال يرمي بشرار الحرب في كل مكان يمكن ان يصله طمعه وجشعه. انها اطماع لا تنتهي فلنكسر حدة استهتارهم بنا كشعوب عربية اسلامية ونضع ايدينا وعقولنا في عمل جماعي يخرجنا من حيز الرقعة التي يصممون على وضعنا فوقها ونصفي الأجواء من شوائب الحرب والدمار لأن اعداءنا يتربصون بنا الدوائر ولن يتورعوا عن إذاقتنا صنوف الذل والهوان اذا طالتنا ايديهم الملوثة بالظلم والعدوان. وطالما بقينا مفككين يضرب بعضنا رقاب بعض فسنسهل لهم استئصال شأفتنا واحتلال ارضنا. فلتكن صحوة اسلامية يقودها شبابنا الصاعد ولنحيي تعاليم ديننا ولنتمسك بمنهج القرآن الكريم دستورا لحياتنا فلا نصر ولا عزة دون شهادة ان لا إله إلا الله قولا وعملا. وبإذن الله سندحض كل مؤامرة في مهدها بقوة العقيدة. وليعلم الناعقون بأن للاسلام صرحا سيظل مشيدا بمشيئة الله الى ان يرث الله الأرض بمن عليها وبإذنه تعالى سيأتي اليوم الذي يجرجر فيه الاعداء اذيال الخيبة مطرودين مدحورين من كل ديار المسلمين.

علياء محمد عبد المجيد

طوق الذكرى

جئت النيل انشده
ربما انسى هواك
فاذا النيل مغمور
قد هوى الى القاع
تحت وطأة ذكراك

●●●

جئت الشط اسأله
عن دواء لسلواك
فاذا الشط محموم
ترتعد فرائصه
قد سرى اليه عدواك

●●●

وانتفض النيل والشط
وجاءا يسائلانيا بعد
رحيلي انا وإياك
بل رحيلك انت بالذات
وطوق صدى ذكراك

نور الحق ابراهيم

ردود سريعة

الاخ/ جمال احمد النجار
شكرا على ثقتك الغالية بجريدة العرب الدولية. ونرحب بك كاتبا على صفحاتها.
نأسف لعدم نشر قصيدتك «همسة خضراء» لأنها تفتقر الى العناصر الفنية للقصيدة.

●●●

الاخت/ سلمى جابر
لم نستلم الموضوع الذي تتحدثين عنه في رسالتك ابعثي لنا بنسخة اخرى منه. وسنحاول نشره ان كان مستوفيا للشروط المطلوبة. مع التقدير.

●●●

الاخ/ نصري داود
نشرنا عن هذا الموضوع اكثر من مرة. ننتظر منك كتابات اخرى. والى اللقاء.

قضية اليوم

إعمال الذهن واجب ديني

جاء في العدد ٣٠٩١ من جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» وفي صفحة (دين وتراث)، باب (القراء يستفتون)، وتحت عنوان معناها الذباب والداء والدواء، جاء رد الدكتور المحترم ـ وعلى غير عادته ـ معمما وبعيداً عن الاجابة المحددة القاطعة، حول الثلاث نقاط المبينة بالحروف الأبجدية (أ) و(ب) و(جـ)، وساق السيد الدكتور حديثا قيما عن الجهود التي بذلها علماء الحديث ـ على رأسهم ابن قتيبة ـ في سبيل تنقية السنة من الدخيل، وتوثيقها سنداً ونصا على حد قوله، ولكن مما يؤسف له أن الاستاذ الدكتور لم يتطرق لأسئلة القارئ المحددة كما ذكرت آنفا، بل ركز حديثه في الرد على مثيري الشبهات في وجه السنة المشرقة.

إن الاستفسار عن صحة نسب حديث ما إلى رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم أو عن الحكمة في الأمر أو النهي وخاصة في الأمور الحياتية وشؤون الدنيا ومعاش العباد، لا يعتبر ـ في اعتقادي ـ دليلا على تحكم في الدين بالعقول، بل على النقيض من ذلك، فكثيرا ما دعانا الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله لاحكام العقل والتفكير والتدبر، وكذلك فعل رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام.. حتى أركان الاسلام الخمسة يتوجب علينا معرفة الحكمة من مشروعيتها حتى نؤديها على أكمل وجه وبايمان وتسليم قاطعين وقناعة تامة ورضى نفسي ويقين مطلق..

إن على المؤمن الحق الواجب أن يطيع الله سبحانه وتعالى ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة تامة ويسلم تسليما كاملا بالاوامر فيعمل بها وبالنواهي فيتجنبها، ولكن من حقه كذلك على علمائه ـ والاستاذ الدكتور أحدهم بلا شك ـ ان يوضحوا له ما التبس عليه، وما لم يدرك الحكمة من ورائه من غير إن يصموه باتباع مثيري الشبهات والمتحكمين في الدين بعقولهم، مما يمكن أن يزرع الخوف في نفس كل متسائل، ويلجم لسانه عن البوح بما يعتمل في صدره من اسئلة مشروعة يمليها عليه التفكر والتدبر الواجبان عليه بنص القرآن الكريم.

ولازال في انتظار الرد القاطع والمحدد على ما أثاره القارئ الكريم لنزداد علما ومعرفة.

والله من وراء القصد.

عمر شمعون احمد

حوار قصير بين طبيب ومريض

دخل المريض الى عيادة الرجل الصالح يتلوى من مرض الفقر، رحب به (الدكتور) الرجل الصالح واجلسه امامه على الكرسي وبدأ بينهما هذا الحوار :

الدكتور : بماذا تشعر ؟

المريض : اشعر بثقب في الجيوب وعيني تدمع كثيرا.

الدكتور : منذ متى تشعر بهذا الألم ؟

المريض : منذ آخر تغير في الحكم.

الدكتور : اي ساعة في اليوم يزيد الثقب اتساعا ؟

المريض : في الصباح وبعد خروجي من المكتبة مباشرة.

الدكتور : إذن كم صحيفة تصدر في اليوم الواحد ؟

المريض : ٢١ صحيفة فقط.

الدكتور : كم تقرأ منها يوميا ؟

المريض : لا أتجاوز النصاب القانوني للثقافة ـ ١٥ صحيفة فقط.

الدكتور : تقول ٢١ صحيفة يومية جميل، والاسبوع فيه ٧ ايام، اذن بعملية (قيصرية) حسابية عليك بـ ٣ حبات كل يوم، لتكمل المقرر الدوائي اسبوعيا.

المريض : كم مقررا يكفي لعلاجي ؟

الدكتور : واظب على الدواء لمدة (اربع سنوات).

المريض : هل هذا المرض معد حتى لا يصيب غيري مني ؟

الدكتور : لا تخف ليس هنالك معاق حتى تصيب.

المريض : اليس هنالك علاج قاطع لهذا المرض ؟

الدكتور : للأسف.. فهو مرض وراثي في مجتمعنا.

المريض : شكرا لك. والسلام عليكم.

حاتم حسن محجوب حامد

عالم بلا حدود

الرائد العاشر

منذ اربع سنوات انحنى المبعوث الارضي للفضاء ما بعد الخارجي ـ المعروف لدينا ـ قليلا وانحرف الى اليسار بعيدا عن النجم السيار بلوتو تاركا المجموعة الشمسية الارضية الى الابد. وبذلك اصبح المبعوث بايونير ـ الرائد العاشر ـ الامريكي اول جهاز مصنوع يحقق ذلك النجاح ويتجاوز عتبة فضائية هامة في التاريخ. وحتى بعد مرور ربع قرن على انطلاقه فان الرائد لايزال يقوم بانتظام بارسال معلوماته الى الارض بمعدل عشر ساعات يوميا بالرغم من بعده السحيق عنها، ومع العلم بأن رسائله الاخبارية تستغرق حوالي ست ساعات لتصل الى مستقبليها من لحظة خروجها من جهاز الارسال المثبت فيه، لأنه اصبح في عالم يبعد عن الارض بأربعة بلايين ميل او حوالي سبعة بلايين كيلومتر. إلا انه لايزال يتحدث يوميا ويزود اصحابه بأخبار وحكايات لم يكن بالامكان معرفتها بدونه.

وقبل اطلاق الرائد فكر احد العلماء الامريكيين في تحميله رسالة ودية الى سكان العوالم الاخرى حيثما وجدوا على بعد سبعة بلايين او مائة بليون كيلومتر. فأعد رسالة باللغة الانكليزية والرموز التي يمكن لكل بشر ان يفهمها من شكل الامواج الصوتية وموقع الارض من الفضاء وشكل الذكر والانثى ورسوم للخلايا وغاز الهيدروجين الذي يجب ان يكون معروفا لأي مخلوقات حيثما وجدت على الاقل حسب المعلومات المتوافرة حاليا.

وقد تكون هناك مخلوقات استطاعت ان تستغني عنه في تلك الاصقاع بفعل ظروف لا نفهمها الآن، كما وجد علماء الحياة البحرية مخلوقات على اعماق آلاف الامتار استغنت عن عناصر كان العلماء يعتقدون ان لا حياة بدونها.

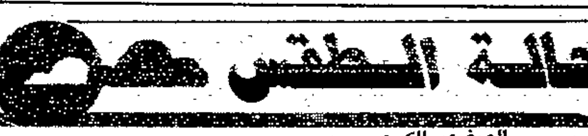
والى الآن لم يتمكن الرائد العاشر من تقديم اي معلومات لم تكن معروفة ولم يصطدم بحياة من اي نوع الا انه سيواصل العملية لعدة سنوات قادمة لعله يكتشف في ذلك الفضاء اللانهائي ما يساعد على فهم بعض جوانبه حتى يتوقف ارساله بفعل بعد المسافة عن محطات الاستقبال الارضية ولن يعرف احد حسب ما توفر من معلومات في الوقت الحاضر الى اين سينتهي به المطاف.

ويقول السيد لي داي احد كتاب جريدة «لوس انجليس تايمز» الامريكية الذي تحدث الى عدة مراجع ان بامكان الرائد العاشر مواصلة الرحلة لعدة ملايين من السنين في ذلك الفضاء الموحش حتى يعثر عليه سكان احد الكواكب التي لا نعرف عنها شيئاً وقد لا نعلم عنها الا بعد اتساع حدود المعرفة الحالية كما اتسعت خلال العقود الثلاثة الماضية بعد اختراق حاجز الجاذبية الارضية الذي يسر الانطلاق الى الفضاء. واذا تم عثورهم عليه سيجدوا لوحة ذهبية مكسوة بالألمنيوم لا يتجاوز حجمها ست بوصات بتسع بوصات لتنبئهم بوجودنا على سطح الارض وبالمخلوقات الاخرى التي تقطن باطنها واعماقها وبالموجات التي يمكن استخدامها للاتصال بهم او من سيظل منهم على الارض بعد ملايين السنين من الآن. كما تحمل اللوحة معلومات كافية لتحديد موقع الارض من الكون بالقرب من النجوم النابضة التي كان العلماء في بادىء الامر يعتقدون ان نبضاتها تشكل اشارات لاسلكية او كهربائية يرسلها سكانها ثم تأكد لهم بأن الاشارات ناتجة عن نشاط آخر وليست صادرة عن مخلوقات ذكية.

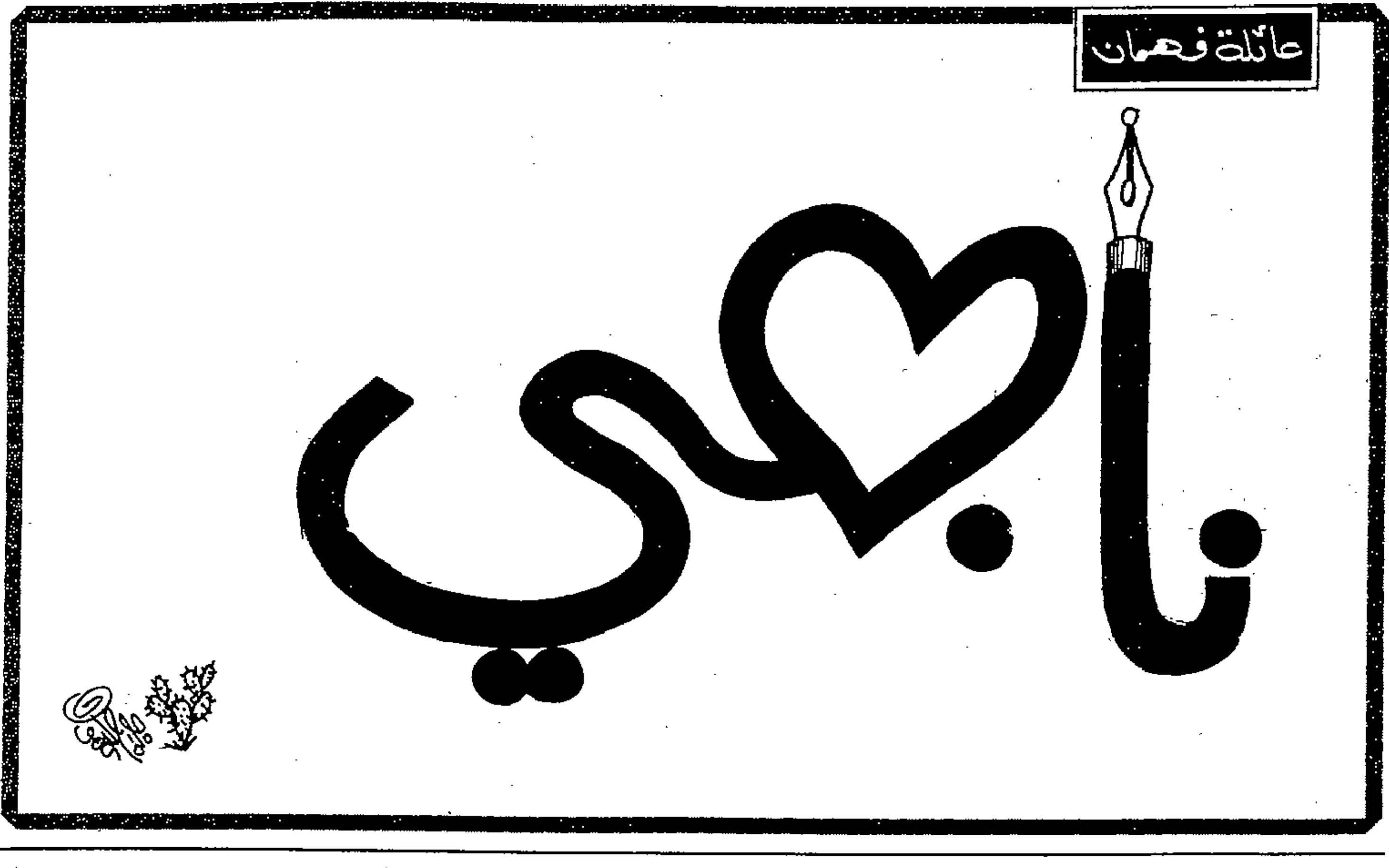
والحديث عن الرائد العاشر يعيد الى الاذهان موضوع صناعة الفضاء بمجملها وهل عادت على البشرية بالمنافع التي كان روادها يبشرون بها منذ الثلاثينات وفي سبيلها انفقت الدولتان العظميان سيما الولايات المتحدة مبالغ طائلة بكل مقياس حتى وصل روادها الى سطح القمر.

وتمكن الاتحاد السوفياتي من ضرب عدة ارقام قياسية في الدوران حول الارض واسكان رواده في محطات ثابتة على مدار العام تقريبا. صحيح ان الدولتين استغلتا العلم والصناعة لأغراض عسكرية بالدرجة الاولى الا انهما ايضا خرجتا بمنافع جليلة في مجالات الاتصالات والتوقعات المناخية وصناعات المواد الجديدة. وتزمع الولايات المتحدة اقامة صناعات ادوية بالكامل في الفضاء لتحقيق نسبة مائة بالمائة تقريبا من النقاء لا يمكن ان تتوفر في جو الارض الملوث. ومازالوا في بداية الطريق. حتى الرائد العاشر لايزال في الدقائق الاولى من عمره مما فعل ووصل اليه.

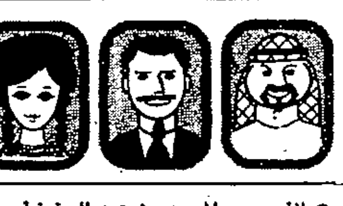
فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صاف	جنيف	١٨	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صاف	هلسنكي	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٧	٤٦	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٦	٤١	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٣	صحو
الظهران	٢٦	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٣٢	صاف	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٧	صاف	لندن	١٢	١٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مدريد	١٦	٣١	غائم
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	غائم
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	مونتريال	١٢	٢٢	غائم
الجزائر	٢١	٣٠	صحو	موسكو	١٢	١٨	غائم
تونس	٢٣	٣٥	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٨	صحو
الرباط	١٦	٢٥	صحو	نيويورك	١٧	٢٧	صحو
امستردام	١٥	٢٠	صحو	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	باريس	١٧	٢٧	ممطر
برلين	١٥	٣٠	ممطر	روما	١٨	٣٣	صحو
بروكسل	١٣	٢٢	غائم	استوكهولم	١٩	٢١	صحو
كوبنهاجن	١٤	٢١	ممطر	سيدني	١٢	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٧	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٨	٢٩	صحو	فيينا	١٥	٢٩	غائم



عرب وعجم



● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة اصدر مجموعة من القرارات بترقية عدد كبير من موظفي امارة منطقة المدينة المنورة التابعة لها.

ويأتي ذلك في اطار الخطة التي وضعها لتوفير الحوافز الوظيفية بالجهاز وتشجيع الكفاءات المؤهلة واختيار العناصر الاكثر جدارة لشغل الوظائف التي يتم الترقية اليها.

وقد بلغ مجموع الموظفين الحاصلين على الترقية خلال العام الحالي ١٤٠٧ هـ ثلاثة واربعين موظفا وتراوحت ترقياتهم من المرتبة الثانية وحتى المرتبة العاشرة.

ومن ناحية اخرى وبناء على توجيهات الامير عبد المجيد باتاحة الفرصة لموظفي الامارة والامارات الفرعية التابعة للالتحاق بالدورات التدريبية بمعهد الادارة العامة ومركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية للاستفادة من الأساليب المتطورة في مجال الادارة لرفع مستوى الاداء الوظيفي في كل القطاعات بما يضمن حسن سير العمل وسرعة انجاز المهام المسندة للموظفين على الوجه الاكمل لخدمة المواطنين وتحقيقا للمصلحة العامة، فقد تم ابتعاث احد عشر موظفا من منسوبي امارة منطقة المدينة المنورة والامارات التابعة لعدد من البرامج منها برنامج تنمية المهارات الاشرافية وبرنامج الاعمال المالية وبرنامج تشغيل النهايات الطرفية لنظام الميزانية والمحاسبة والحقوق الخاصة بنظام القضايا وقد حقق الجميع مراكز متفوقة في البرامج والمجالات التي تم تدريبهم عليها.

* * *

● الامير فيصل بن عبد المجيد بن عبد العزيز، وصل الى المدينة المنورة قادما من الخارج بعد تمتعه بجزء من اجازته السنوية التي امضاها في بعض الدول الاوروبية. والجدير بالذكر ان الامير فيصل يتلقى علومه الاكاديمية في جامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● العميد محمد يحيى عمر الشيخ نائب مدير شرطة الطائف تلقى العديد من التهاني بمناسبة حصوله على وسام الملك فيصل من الدرجة الثالثة.

* * *

● الدكتور عبد العزيز صقر الغامدي الاستاذ المشارك بقسم الجغرافيا ومدير الخدمات الجامعية والفنية بجامعة ام القرى القى محاضرة ضمن برنامج الصيف بمنطقة الباحة بعنوان «امكانية التنمية في الريف»، وذلك بفندق قصر الباحة تطرق فيها لمفهوم التنمية وابعادها ومراحل تنفيذها واستراتيجيتها.. حيث غصت القاعة بالحضور، وبعد انتهاء المحاضرة علق عليها الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح من نفس الجامعة ملمحا الى توظيف الكفاءات الوطنية في التخطيط لمستقبل الوطن باعتبار انهم اكثر معرفة بجوانب الحياة في بلادنا.

* * *

● اسماعيل ابراهيم سجيني رئيس مركز السجيني للاستشارات الاقتصادية والادارية يقوم برحلة عمل الى تايلندا وسنغافورة والفلبين وذلك بتكليف من بعض الشركات الوطنية لاعداد دراسات جدوى اقتصادية لعدة مشروعات مشتركة جديدة في مجالات السياحة.

* * *

● محمد عويضة، مدير افران «خبز» العربية في لندن عاد من رحلة عمل الى المانيا اطلع خلالها على احدث الآلات المصنعة للرغيف والكعك العربيين واتفق مع منتجيها على شحن بعضها الى العاصمة البريطانية.

* * *

● سلمى مفتي الجيولوجي في شركة الزيت العربية في الظهران تعرض لوعكة صحية دخل على اثرها مستشفى ادامكو للعلاج وسط اهتمام الزملاء وأسرة المستشفى.

● محمد المشاط سفير العراق في فرنسا اقام حفل استقبال في حديقة منزله في باريس بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لليوم الوطني حضره اكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من المسؤولين الفرنسيين على جميع المستويات السياسية والفكرية والاقتصادية.

وبرزت في الحفل حفاوة الاستقبال التي لاقاها المدعوون في منزل السفير المشاط الذي ينهي مدة عمله في باريس في نهاية الشهر المقبل، ليتوجه الى لندن حيث عين سفيرا للعراق، بعد ان يكون قد مر ببغداد.

● الدكتور عبد الامير الانباري سفير العراق في لندن لبى العديد من دعوات الاصدقاء الكثر لمناسبة قرب مغادرته لندن الى واشنطن لممارسة مهام منصبه الجديد وذلك بعد حفل الاستقبال الحاشد الذي اقامه الاسبوع الماضي لمناسبة اليوم الوطني ووداع الاصدقاء والشخصيات العربية والبريطانية.

وقام السفير الانباري بنشاط اعلامي واسع خلال اليومين الماضيين حيث اجرت شبكات التلفزيون البريطاني ووكالات الانباء عدة مقابلات معه حول آخر التطورات تميزت بالصراحة والموضوعية.

● سمير صفوت سفير مصر في فرنسا اقام حفل استقبال في مقر اقامته في باريس بمناسبة اليوم الوطني حضره اكثر من ٣٠٠ مدعو من بينهم وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو. بالاضافة الى الشخصيات الاجتماعية والثقافية والاعلامية الفرنسية والعربية.

* * *

● كايد شلويش، نائب رئيس بنك «فيرست اميركان» في العاصمة الامريكية، يزور لندن حاليا بعد جولة عمل انهاها في كل من الكويت والاردن.

* * *

● محمد العتيق، من محرري صحيفة «الجزيرة» السعودية يمضي اجازته في العاصمة البريطانية مع عائلته.

* * *

● خالد ابو الفضل الاستاذ المساعد بقسم الاسنان بكلية الطب بجامعة القاهرة وصل الى جدة لمباشرة عمله بمستوصف حي البوادي.

في ذمة الله

والد عابدين صالح

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد صالح، والد عابدين صالح نائب مدير بنك التضامن الاسلامي في الخرطوم فرع السجانة، تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم



الذكرى الـ١٧ لقيام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحتفل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اليوم (السبت) بالذكرى السابعة عشرة لانشائها في الخامس والعشرين من يوليو ١٩٧٠.

وقد وجه الدكتور محيي الدين صابر مدير عام المنظمة في هذه المناسبة الى الامة العربية كلمة جاء فيها:

إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهي وكالة متخصصة من وكالات الجامعة العربية، تستشعر بكل الالتزام مسؤوليتها النوعية ودورها في تحقيق ميثاق الوحدة العربية، في اطار ميثاق جامعة الدول العربية، وهي تدرك انها مؤسسة اجتماعية متطورة تتعامل مع المتغيرات القومية والعالمية، اخذا وعطاء، تضيف وتستحدث في مجالات النشاط وفي أساليبه.

وقد استطاعت المنظمة بعد ان تجاوزت ١٧ سنة من عمرها، وبعد ان تجاوزت مراحل التأسيس والانشاء وخاضت غمار الانطلاق تحديدا للمجالات ووضعا للخطط الطويلة المدى واستنباط الوسائل وبناء التنظيم الفني، استطاعت تنفيذ قرارات مؤتمرات وزراء التربية والتعليم والمعارف، وفي مقدمة ذلك القرارات وضع استراتيجية تطوير التربية العربية واستراتيجية محو الامية بشقيها الحضاري والابجدي، كما نفذت المنظمة الخطة الشاملة للثقافة العربية التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة وصدرت قبل ايام في اربعة مجلدات كما قطعت المنظمة المراحل الاساسية لاستراتيجية توطين العلوم والتكنولوجيا وبرامج تطبيق العلم على التنمية، الى جانب التوفيق في وضع تشريعات ثقافية رائدة. وقد افسحت المنظمة منذ سنوات ميلادها الاولى مكانا اثيرا لقضية العرب المركزية، فلسطين، فأصدرت بحوثا ودراسات صالحة عن جوانبها المختلفة سياسيا واجتماعيا وفكريا واقتصاديا وترجم كثير منها الى اللغات الاوروبية وهي تواصل رعاية البرامج التربوية والثقافية داخل الارض المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية، وقد وقفت المنظمة في الدورة الاخيرة (الثانية والاربعين لمجلسها التنفيذي) الى تبني برنامج شامل عن القدس الشريف واعتبار يوم ٧ اكتوبر من كل عام (ذكرى تحرير القدس على يد صلاح الدين الايوبي) يوما قوميا تحتفل به الامة العربية والاسلامية في مدارسها ومعاهدها وكلياتها وفي مختلف هياكلها الاعلامية والثقافية.

وتبعا للوضع الخاص الذي يمر به لبنان اعتمدت المنظمة برامج دعم تربوي وثقافي موجه الى لبنان.

وللمنظمة لها الى جانب صفتها القومية صفة دولية تتفق وطبيعتها الوظيفية، فلها حضور مؤثر وايجابي خارج الوطن العربي، حيث يوجد جهد عربي مبذول لاستعادة الثقافة العربية، فمسؤولية المنظمة نحو المغتربين العرب في مجتمعاتهم، ومستوياتهم الفكرية المختلفة، مسؤولية قومية ومسؤولياتها نحو المسلمين، ولغة دينهم، هي اللغة العربية مسؤولية روحية، وفي هذا المجال فان اجهزة المنظمة المتخصصة تواصل رسالتها القومية فأصدرت الجزء الاول من الكتاب الاساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتعد لاصدار سلسلة كتب تعليم ابناء المغتربين العرب يضاف الى ذلك برامجها في مجالات نشر اللغة العربية والثقافة العربية الاسلامية في الاقطار ذات الكثافة الاسلامية، واصدرت المعاجم وجمعت وتجمع المخطوطات العربية في البلدان المختلفة، ومن مصادرها المتنوعة.

ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهي تحتفل اليوم وعلى نطاق الوطن العربي بعيدها السابع عشر، تحتفل بجلال فكرة عربية وبمسؤولية هدف قومي.. وفي هذا المقام فان المنظمة تعتز بالتعاون المطلق وبالاستجابة الكريمة، وبالثقة الغالية، التي تجدها، فيما تنهض به من عمل من الدول الاعضاء ومن المسؤولين فيها، السادة رؤساء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم، واعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة، وتشيد بالتعاون النافع مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية وتعتز بالمواقف الايجابية للسيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسادة المسؤولين في الامانة العامة لتحقيق التنسيق في مجالات العمل العربي المشترك. والمنظمة تعتز ايضا بالتعاون القائم والبناء بينها والمنظمات العربية المتخصصة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب التربية العربي لدول الخليج.

ردود على اسئلة راغبين في الحج

الرياض ـ واس: على الحاج ان يقضي الدين الذي عليه اولا ثم يحج.

هذا ما بينه فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (فرع القصيم) وعضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب الجامع الكبير في مدينة عنيزة ردا على سؤال يقول «قدمت للعمل في المملكة ونويت اذا حصلت على مال ان احج إن شاء الله غير ان نقودي نفقتها في العلاج وعلي دين في بلادي.. فهل أبدأ بقضاء الدين أم أحج».

وحينما اوضح السائل ان الدين الذي عليه هو لوالدته وزوجته قال الشيخ ابن عثيمين: اذا وافقت زوجتك ووالدتك على حجك قبل قضاء الدين فلا مانع ان تحج وان لم توافقا فعليك قضاء الدين اولا ثم الحج.

وردا على سؤال آخر عن حاج لم يرم الجمار في اليوم الثاني من ايام منى العام الماضي ويرغب في الحج هذا العام بين الشيخ ابن عثيمين ان عليه فدية يذبحها في مكة ويوزعها على الفقراء نظرا لأنه ترك الرمي في اليوم الثاني.

وحينما شرح السائل وضعه المادي وقال انه فقير ولا يمتلك مالا اجابه الشيخ ابن عثيمين قائلا: لا حاجة لأن تذبح شاه.

وجاءت اجابة الشيخ ابن عثيمين في برنامج سؤال من حاج الذي يقدم من اذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية.

مواليد السعادة

● عبد الله عبد العزيز البيوض من مكتب البيوض (محاسبون ومراجعون قانونيون) في الرياض رزق وزوجته مولودة سمياها ساره.

* * *

● فواز عبد الرحمن حضراوي في مكتب وزير الداخلية السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه عبد العزيز.

* * *

● الزميل مصطفى نصار، من منسوبي «الشركة السعودية للتوزيع» في جدة رزق وحرمه هدى النجار، مولودا سمياه محمود.

أبيض وأسود

عندما صدرت «الشرق الاوسط» قبل اكثر من تسع سنوات تحمل شعار (جريدة العرب الدولية)، لم تكن تصدر او تطبع من مكان واحد حتى يمكنها ان تكون بين ايدي القراء في بلدان عديدة ومتباعدة في نفس يوم صدورها، وحتى تحقق الشعار الذي تحمله والمكتوب تحت اسم الجريدة مباشرة.

عندما صدرت «الشرق الاوسط» كانت تطبع في مكانين متباعدين تفصلهما آلاف الكيلومترات كل منهما على طرف قارة من قارات هذه الدنيا وهما لندن وجدة.

ومع مرور الايام تزايدت مراكز الطبع بشكل سريع وبمعدل وسطي هو مركز ونصف مركز كل سنة، وما ان انتهت السنة التاسعة لصدورها حتى كانت تطبع في تسعة مراكز موزعة على اربع قارات هي لندن وجدة والرياض والظهران وباريس والدار البيضاء ومرسيليا ونيويورك والقاهرة.

«الشرق الاوسط» دخلت عامها العاشر في ٤ من هذا الشهر يوليو (تموز) ١٩٨٧ وهي بحمد الله وتوفيقه قد ضربت جذورا ثابتة وراسخة ومتشعبة في اربع قارات من قارات الدنيا، وهي لم ولن تتوقف بإذن الله وتوفيقه عن المضي قدما في تحقيق المزيد من التقدم والتطور حتى تصبح الاولى دائما على المستوى العربي والعالمي.

كانت الجريدة العربية الاولى التي تطبع في اكثر من مكان متباعد، وكانت الاولى على المستوى العالمي التي تستخدم الاقمار الصناعية في نقل صفحاتها عبر القارات، وكانت الاولى على المستوى العالمي ايضا التي تطبع في اربع قارات ومازالت الى الآن هي الجريدة الوحيدة في العالم التي تطبع في هذه القارات الاربع وهي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.

انه من دواعي فخرنا واعتزازنا ان وفقنا الله سبحانه وتعالى على القيام بهذا العمل، وانه من محاسن الصدف ايضا ان تصبح «الشرق الاوسط» وهي تدخل عامها العاشر هي الجريدة العربية الاولى التي ستطبع في المانيا الغربية وفي مدينة فرانكفورت بالتحديد.

وكالة انباء المانيا الغربية (د. ب. ا) وزعت على مشتركيها في مختلف انحاء العالم يوم ٢ يوليو (تموز) ١٩٨٧ خبرا من مكتبها في لندن يقول ان «الشرق الاوسط» ستكون في هذا الشهر هي الجريدة العربية الاولى التي ستطبع في المانيا الغربية، كما ذكرت الاماكن التي تصدر او تطبع فيها ورقم توزيعها اليومي الذي يبلغ ١٥٠ الف نسخة.

ونحن نضيف على خبر وكالة انباء المانيا الغربية (د. ب. ا) خبرا آخر يضيف مكانا جديدا ورائدا لجريدة العرب الدولية، فـ «الشرق الاوسط» ستكون الجريدة الاولى التي ستستخدم خطوطا او موجات عبر الاقمار الصناعية لنقل صفحاتها وارسالها من المملكة البريطانية المتحدة الى اوروبا، والمعروف ان صحيفة (الفايننشال تايمز) تنقل من المملكة المتحدة الى فرانكفورت بواسطة الخطوط الارضية.

نكتب اليكم هذه الكلمة ونحن ننتظر يوم الخميس ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٨٧ حيث سترسل صفحات «الشرق الاوسط» بإذن الله على اجهزة الفاكسملي عبر القمر الصناعي الاوروبي من لندن الى فرانكفورت وفي اليوم التالي اي الجمعة (٣١ يوليو) ستكون «الشرق الاوسط» بعون الله وتوفيقه في كل المدن الاوروبية في وقت مبكر حتى نتيح للقراء الاعزاء ان يطالعوها مع افطارهم صباح كل يوم.

«مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ستضع امكانياتها الجديدة لنقل «الشرق الاوسط» من لندن الى فرانكفورت في متناول الصحف العربية والاوروبية والامريكية، وهي تتفاوض منذ فترة مع عدد من تلك الصحف لاستعمال هذه الامكانيات.

وبعد.. فنحن لم نفعل كل ذلك من فراغ، فعون الله وتوفيقه أولا ثم تشجيع القراء الذين منحونا اقبالهم على جريدة العرب الدولية وثقتهم بها، فواجبنا ان نطور خدمتنا لهم.

الحمد لله أولا واخيرا على عونه وتوفيقه.

هشام ومحمد علي حافظ

أمير منطقة القصيم يدعو السعوديين الى التبرع بالدم

بريدة (وسط السعودية) ـ «الشرق الاوسط»:

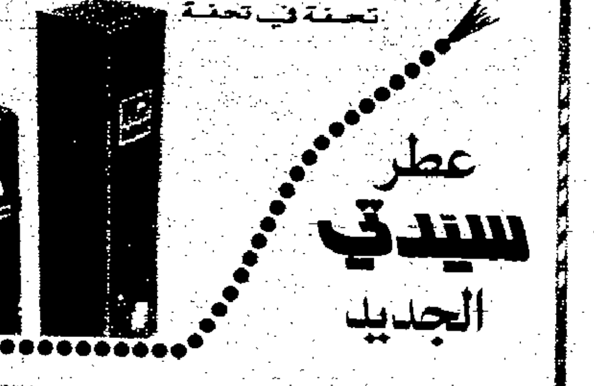
دعا الامير عبد الاله بن عبد العزيز، امير منطقة القصيم، جميع المواطنين السعوديين للمبادرة بالتبرع بالدم من اجل الاسهام في انقاذ حياة أخ او قريب اومسلم بما يحقق مضامين التكافل الاجتماعي الاسلامي الرشيد، خصوصا بعدما قررت المملكة العربية السعودية منع استيراد الدم من الخارج لتلوثه ببعض الامراض الوبائية.

واضاف يقول لدى تبرعه بجزء من دمه مفتتحا بذلك حملة التبرع بالدم في منطقة القصيم: «إن اداء هذا الواجب الانساني لا ينتج عنه اي اضرار كما يظن البعض، ذلك ان التبرع بالدم يتيح تنشيط خلايا الجسم لانتاج كريات دم جديدة في الدورة الدموية، خصوصا وان السعودية خالية تماما ـ ولله الحمد ـ من جميع الامراض المعدية».

وكان الامير عبد الاله قد وصل الى مستشفى الملك فهد التخصصي في بريدة، لأداء هذا الواجب، حيث كان في استقباله الدكتور عبد الله العنزي مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة والدكتور صالح الحربي مدير مستشفى بريدة المركزي والدكتور علي فراج مدير مستشفى الملك فهد التخصصي وسلطان المويشير المدير الاداري بالمستشفى التخصصي.

واوضح الدكتور عبد الله العنزي بأن هذه الحملة تقوم بها وزارة الصحة السعودية في جميع مناطق السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 25 July 1987 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3161
السبت ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧/٧/٢٥م السنة العاشرة ـ العدد ٣١٦١



حيل «جيمس بوندية» للنفاذ بالمخدرات من جدار الجمارك



عصابات المهربين ترمي شباكها حول السياح

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
حذار من مهربي المخدرات في كل مطارات وموانىء العالم.. احدث وسائلهم، التي تكشفت على نطاق واسع، هي التغرير بالسياح الابرياء لتحميلهم مهرباتهم.. تاجر المخدرات يتربص لضحيته ثم يقترب منه في هيئة المسكين طالبا المساعدة.. هذه المساعدة هي ان يحمل له حقيبة او صرة لان الوزن عنده زائد او لانه لا يريد من فلان او فلان ان يراها معه.. وقد اصدرت شرطة سكتلنديارد البريطانية تحذيرا خاصا الى السياح البريطانيين في المنتجعات الاسبانية حيث استشرت ظاهرة التغرير بالسياح لحمل المخدرات المهربة معهم الى بريطانيا.. بل تبين ان المهربين ابتدعوا وسائل جيمس بوندية لم يذهب اليها خيال بعد، فهم يسرقون سيارات السياح ويحشونها في اماكن خفية بالمخدرات ثم يطلقونها ويعود بها السائح لتسرق ثانية ويفرغ ما بها من مخدرات.

وتوجهت شرطة سكتلنديارد بالتحذير مباشرة الى السياح البريطانيين لان بعضهم يقع فريسة تضليل من جانب مهربي المخدرات وبعضهم من محدودي الدخل والطلاب والشبان الذين يقعون في ضائقة مالية وهم في المنتجع الاسباني فيصبحون فريسة سهلة للمهربين.

واوضحت الشرطة، طبقا لما نشرته امس صحيفة «ديلي اكسبريس» ان المهربين في منتجع «كوستا ديل سول» اتصلوا بمئات من السياح البريطانيين وجندوا بعضهم لنقل المخدرات الى بريطانيا وبلاد شمال اوروبا.

وصرح كبير مراقبي الشرطة السرية في سكتلنديارد، روي بنروز، بقوله : نحن نعرف الوسائل المستخدمة ونعرف ان من يهربون المخدرات الى هذا البلد لا يتورعون عن استخدام اي وسيلة في استطاعتهم استخدامها.

سيارات تهريب

واوضحت «ديلي اكسبريس» ان شبكة التهريب باستخدام السياح قد اتسعت كثيرا ويتفق المهربون مع السياح ـ بعد التغرير بهم ـ على قيادة سيارات من تصميم خاص محشوة في اماكن منها بالحشيش الى بريطانيا وهولندا وفرنسا والمانيا الغربية.

ولا يعي غالبية من يكلفون بقيادة هذه السيارات انها مسروقة وأجري التعديل فيها بالشكل الذي يجعلها صالحة لاخفاء المخدرات.. والاخطر من ذلك، كما تقول الصحيفة، ان سيارات السياح انفسهم تسرق وتحشى بالمخدرات في اماكن لا ينتبه الى وجودها صاحب السيارة.. وحين يعثر عليها ويقودها عائدا الى بلده يتولى رجال عصابة التهريب على الجانب الآخر سرقتها مرة ثانية ثم تفريغ المخدرات منها وتركها على قارعة الطريق لتعود الى صاحبها..

توسلات

يضاف الى ذلك ان المهربين يقتربون من بعض السياح ويتوسلون اليهم لحمل بعض الطرود او الحقائب الصغيرة مستخدمين في ذلك العديد من الحجج.

وتناشد شرطة سكتلنديارد جميع السياح التحقق من هوية اي شخص يتصل بهم والا يقبل اي منهم حمل طرد او حقيبة لا يعرف جيدا هوية صاحبها وما بداخل الحقيبة او الطرد من محتويات.

يختلفان مع ابيهما فيحطمان متجره !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
أثار خلاف بين بقال وابنائه بحلوان.. قلق اجهزة الشرطة ومباحث امن الدولة وكان صاحب محل البقالة قد تقدم ببلاغ الى الشرطة يفيد بأن شابين هاجما محله وحطماه وأتلفا بضاعته.

وتبين من التحريات ان الشابين هما ابناء صاحب المحل، وبمواجهة الاب اعترف بالحقيقة وقال انه لم يذكر علاقته بالشابين حتى يجد اهتماما من رجال الشرطة.

وقال ان سبب الحادث خلافات عائلية. وقد أمرت النيابة بالقبض على الشابين.

صباح الخير

الموزة والوسادة ـ ١

هل تنتابك نوبات الضجر وتشعر برغبة عارمة في تسديد اللكمات الى ما حولك، حتى وإن كان من الجماد ؟

هل تصرخ في اطفالك او من هم اصغر منك سنا او مقاما أو بدنا (بطبيعة الحال) أو جاهاً دون ان يكون اي منهم قد اقترف ذنبا في حقك ؟

لا تنزعج فكلنا هذا الرجل، او دعني اكون اكثر دقة واقول كلنا هذا الشخص لأن النساء ايضا معنيات، فهن لحم ودم من حقهن ان يصبن بالضجر والغيظ والرغبة في ملاكمة الجدران ـ رغم فخامة ديكوراتها وصلابة طوبها ـ على طريقة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في خضم الازمة اللبنانية حين اقتنع بأن لا قبل له بالمليشيات وافضل له ان يسحب اسطوله بعيدا عن القنابل البشرية المنطلقة في كل اتجاه..

اهل الخبرة في مواقف من هذا النوع ـ اقصد العلماء والمجربين معا ـ لديهم وصفة تجتاز بها الضائقة وتعبر بها الى بر النجاة دون انفعال او كبت للمشاعر او اراقة الدماء من قبضة اليد إثر ارتطامها بطوب الحائط.. الوصفة تقول عليك بالتهام اصبع من الموز او اكثر، ففي الموز ما يهدىء اعصابك ويحقق لك الاسترخاء المطلوب وينزل بمستوى الضغط المتولد داخل القدر الكاتم في كيانك.

واذا لم يفلح الموز مع حالتك لأن ضجرك من النوع الجامد، المستحكم، العميق الاغوار، الصعب المراس، الذي يرفض المهادنة مع الموز، فربما أخذت بنصيحة اخرى ـ لأهل الخبرة ايضا ـ من اجل اجتياز اللحظات القليلة الحرجة التي يأتي بعدها الفرج.. هذه النصيحة الثانية من النوع البدني، اي انك مطالب، في كل مرة تشعر فيها بالضجر والغيظ ولم تفلح الموزة مع حالتك، ان تتوجه الى غرفة النوم لتسديد لكمتين أو ثلاث او اكثر لوسادة السرير.. ويا حبذا إن وجدت كرسي الجلد الفاخر لملاكمته، شرط ان تكون على استعداد لتحمل التبعات المالية المترتبة على ملاكمة الكرسي الذي سبق ان دفعت فيه، او دفع غيرك، ثمنا غير صغير..

ولا تخش من حكم احد عليك إن حدث هذا الاحد ورآك تضرب الوسادة او الكرسي الجلدي الفاخر.. فالعلماء يؤكدون لك ان حالتك طبيعية تماما وانك سلكت بضرب الوسادة المسلك المأمون العواقب.. فالوسادة الصبورة، التي لا تتألم، ستفرغ ما لديك من طاقة ضجر وغضب مختزنة.. والمهم ان تقتنع بالفكرة وان تكون قد حضرت الوسادة الممتلئة التي تمتص لكماتك بفاعلية وتعطي رد الفعل الملائم الذي لا يخلع ذراعك من شدة رخاوة الوسادة او يحدث الكدمات في قبضتك لأن بداخلها اجساما صلبة ـ الى حد ما..

ولعلك تلاحظ ان الضجر لا يستحكم سوى للحظات قليلة تنفرج بعدها الأسارير وتشعر بموجات الانتشاء تتسلق داخل شرايين الدماغ، وتتساءل هل كان لا بد من الضجر ؟

وما علاقة الموزة ـ السابقة الذكر ـ بحالة السأم والضيق والرغبة في ضرب الابرياء والجماد ؟.. الى اللقاء غدا مع الثمرة المنتجة للابتسامة..

متفرج





فستان الزفاف يحتج!!

الأزياء ايضا نظمت مظاهرات الاحتجاج على طريقتها.. العاملات بنقابة الأزياء الفرنسية ارتدين فساتين الزفاف، ليس من أجل الزفاف ولكن لأنهن في مظاهرة احتجاج على فصل بعض زميلاتهن..
المشهد في الشانزليزيه في باريس حيث يبدأ غدا عرض أزياء الخريف والشتاء ٨٧ ـ ١٩٨٨ لأشهر مصممي الأزياء في العالم.

٨ حالات ايدز بين جنود اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر وثيق الصلة بوزارة الصحة الاسرائيلية انه قد اكتشفت مؤخرا ٨ حالات ايدز بين جنود الجيش الاسرائيلي.

أصيب بالمرض واحد فقط من هؤلاء الجنود وهو شاب مجند في احدى الوحدات. واشار المصدر نفسه الى ان الآخرين وهم ستة من جنود الاحتياط وأحد العسكريين العاملين يحملون فيروس المرض.

اقرأ هذا الخبر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تمكن فريق بحثي بالمركز القومي المصري للبحوث من انتاج نوع جديد من الخبز باستخدام دقيق كل من الذرة الرفيعة وفول الصويا ودقيق الدخن «نوع من الذرة».

واشارت نتائج البحوث التي قام بها الفريق انه باستخدام دقيق الذرة الرفيعة بنسبة اكبر من ٢٠٪ مع دقيق فول الصويا بنسبة ١٠٪ ودقيق الدخن بنسبة ١٥٪ أمكن انتاج خبز قيمته الغذائية كانت اعلى من الخبز الناتج من دقيق القمح فقط لاحتوائه على الحامض الأميني الليسيني الذي لا يتوافر في دقيق القمح.

وصرح احد اعضاء للفريق البحثي لـ «الشرق الاوسط» بأن هذه الطريقة توفر حوالي ٢٠٪ من كمية القمح المستورد وبالتالي فهي طريقة اقتصادية ناجحة.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
لقيت مواطنة مغربية حتفها ليلة امس إثر سقوطها من شقتها الكائنة بشارع «بيرج ستريت» في حي ويستمنستر بلندن.

وذكر ان رجال الشرطة احتجزوا زوج المرأة المغربية وزوجته الثانية لاستجوابه حول الواقعة.

لم يكشف النقاب عن هوية الزوجة القتيل، لكن ذكر انها ماتت عن ٢١ عاما وان زوجها كان قد هجرها وحدثت مشادة بينها وبين الزوج إثر عودته من زيارة للمغرب بزوجته الثانية وابنهما البالغ من العمر ٣ اشهر.

ريجان يحتضن ضحية الايدز

زار الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، ليلة أمس مستشفى للأطفال من ضحايا الايدز وعبر عن احساسه بالأسى لما أحدثه المرض القاتل من وفيات ومعاناة على نطاق واسع في المجتمع الأمريكي.. ووضع ريجان اللجنة المشكلة لدراسة الموقف امام التحدي الكبير من اجل قهر المرض..

وكان الرئيس الأمريكي قد عين ١٣ شخصا ليكونوا اعضاء في لجنة قومية مهمتها هي دراسة واقع المرض وكيفية مواجهته.

وخلال زيارته ليلة أمس للمركز الطبي التابع للهيئة القومية لمعاهد الصحة الامريكية (بولاية ميرلاند) حدد ريجان للجنة مهلة مدتها ٩٠ يوما تتقدم خلالها بتقرير مبدئي تحدد فيه المدى الذي وصلت اليه البحوث في مرض ايدز والمستلزمات المطلوب توفيرها لقهر المرض..

ويرى ريجان في الصورة وهو يحتضن طفلا في شهره الرابع عشر من العمر انتقل اليه المرض وهو في رحم امه التي اعتادت تعاطي المخدرات بالحقن التي نقلت بدورها الفيروس الى الأم.

واقع أقوى من التمثيل

لوس انجيليس ـ الوكالات: المرافعات في دعوى النفقة بين جوان كولينز وزوجها الطريد بيتر هولم تحولت ليلة امس الى مشهد اكثر دراميه من مشاهد التمثيل المحبوكة في مسلسل «دينلستي» حيث تؤدي جوان دور اليكسس..

في المحكمة في لوس انجيليس، وقفت الشاهدة رومينا دانييلسون لتدلي بأقوالها أمام المحكمة، وما كادت الشاهدة التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما تنتهي من رواية التفاصيل المثيرة والغريبة حتى دهمتها شدة الموقف وسقطت في غيبوبة..

الشاهدة قالت انها كانت على علاقة غير اخلاقية لمدة عام مع زوج جوان، وان الزوج حثها اثناء هذه العلاقة ان تتزوج من المليونير أكميل دانيلسون البالغ من العمر ٨٠ عاما حتى يتمكنا معا، بيتر ورومينا، من اقتسام ثروته.

وفيما سقطت الشاهدة في غيبوبة تمتم بيتر قائلا: كلام فارغ.

اعدام رقم ١٣ بولاية اريزونا الأمريكية

انجولا (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: اعلن متحدث باسم سجن انجولا/ لويزيانا.. في الجنوب ان ويلي واتسون (٣٠ عاما) المحكوم عليه بالاعدام لادانته في تهمة اغتصاب وقتل طالبة في كلية الطب نفذ فيه حكم الاعدام بالمقعد الكهربائي ليلة امس في السجن.

وويلي واتسون هو سادس متهم ينفذ فيه هذا الحكم في ولاية لويزيانا منذ مطلع العام الحالي وهو المتهم رقم ١٣ الذي ينفذ فيه هذا الحكم منذ اقرار عقوبة الاعدام في هذه الولاية عام ١٩٨٣.

وكان ويلي واتسون قد صدر حكم باعدامه في عام ١٩٨١ لاتهامه بقتل ناتي نيومان (٢٥ عاما) وهي طالبة بكلية الطب في تولان ـ لويزيانا ـ واغتصابها بالقوة. وقد اعترف القاتل بجريمته.

وفاة معمر بالشارقة عن ١٢٥ عاما

الشارقة ـ ق.ن.أ: توفي معمر من اهالي امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة عن عمر يناهز ١٢٥ عاما مخلفا وراءه اربعة أجيال من الأحفاد يتجاوز عددهم ١٧٠ شخصا.

• وقد رزق المعمر الحاج ـ يوسف جابر ـ بـ ٣٣ ابنا منهم ١٠ ذكور و١٣ من الاناث توفي منهم خلال حياته ٩ بنات و٤ أولاد ويبلغ عمر اكبر أولاده الأحياء ٨٠ عاما في حين يبلغ عمر اصغرهم ٣٧ عاما.

ويقول ابناؤه عنه انه كان يتمتع حتى أيامه الاخيرة بكامل قواه العقلية والصحية ونشاطه الجسماني وانه ظل طوال حياته مداوما على شرب الحليب واكل التمر والسمك وكان حريصا على تلاوة القرآن الكريم ولم يعرف المرض قط.

بعد مشوار ٨ ايام بمعدته

السبيكة الذهبية عادت الى صاحبها

سان اندرياس (كاليفورنيا) ـ أ.ب : سبيكة الذهب التي اختطفها شاب امريكي وابتلعها خرجت أخيرا بالطريق الطبيعي، لكن المشوار في القناة الهضمية للرجل استغرق ثمانية ايام..

كان تيموثي مارك نولان (٢٠ عاما) قد اختطف السبيكة الذهبية من جيمي بيترسون التي نالها جائزة في احدى المسابقات ووضع تيموثي السبيكة في فمه ثم ابتلعها

أسفر الحادث عن القاء القبض على مبتلع السبيكة المقدر ثمنها بـ ١٥٠٠ دولار وادخاله الى زنزانة السجن مع مرحاض من النوع النقالي انتظارا لخروج السبيكة.

وتوقع احد الاطباء ان تأخذ السبيكة ٤ ايام، لكن المشوار استغرق ضعفي المدة المنتظرة، فقد احتاج الامر ٨ ايام..

وسلمت السبيكة الى صاحبها في مكتب وكيل نيابة دائرة سان اندرياس التي تتوسط منطقة انتاج الذهب

ماكسويل خسر جولة واعلن وقف «ديلي نيوز»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :
خسر المليونير البريطاني، روبرت ماكسويل، جولة مهمة في حلبة الصراع الذي اشتد وطيسها بين الصحف اليومية فقد اتخذ المليونير قرارا بوقف اصدار صحيفة «ديلي نيوز» وهي الصحيفة التي نزلت الى الاسواق في وقت سابق من العام الحالي لتكون «صحيفة الساعات الاربع والعشرين» اي الصحيفة المتجددة الاخبار على مدار اليوم، اذ كانت تصدر في عدة طبعات يجري تحديثها واحدة بعد الاخرى.

وقد صدرت صحيفة «ديلي نيوز» لتكون المنافس الذي أريد منه ان يقصم ظهر الصحيفة الاقدم، «ايفنينج ستاندارد».. وعلى الفور دخلت الصحيفتان في حرب اسعار واخبار شرسة.

على أية حال قرر ماكسويل وقف صحيفته وقيل في تفسير قراره ان مبيعاتها هبطت عن ١٠٠ الف نسخة يوميا، ولم تحقق الحد الادنى المنتظر للمبيعات.

من ناحية اخرى، نكر امس امام المحكمة العليا البريطانية ان ماكسويل وصحيفته «ديلي نيوز» دفعا مبلغا كبيرا من المال الى صحيفة «ايفنينج نيوز» في دعوى تتعلق بمزاعم عن ارقام توزيع هذه الصحيفة.

بعيون الصباح

مشكلة ان تقول.. ومشكلة ألا تقول !!!

مشكلة ان تقول الحقيقة.. ومشكلة الا تقولها.. المشكلة في الصيغة الاولى انك ستقع في مشاكل مع الآخرين.. فبعض الناس من مصلحتهم اخفاء الحقيقة.. وبعض الناس من مصلحتهم اظهارها..

والمشكلة في الصيغة الثانية انك ستقع في مشاكل مع نفسك.. وهي مشكلة أكبر.. فالذي لا يظهر الحقيقة يفقد احترامه لنفسه.. وهذه هي الكارثة الكبرى في حياة اي انسان.. فالصراع الداخلي هو العاصفة التي تدمر الشخصية وعندما يسقط الانسان من الداخل.. يسقط من الخارج ايضا !!

والحقيقة ليست مشكلة مجردة.. انها مشكلة واقعية.. مشكلة كل يوم وكل انسان.. لأن الحقيقة هي هدف الوجود ذاته.. وهي الشغل الشاغل للكاتب والشاعر والعالم والباحث والسياسي وحتى بائع «الحبحب» و «الشاورما» و «الاحذية»، ولكنها بالنسبة لكل منهم شيء مختلف او ما يقال عن نسبية الحقيقة وافضل ان اقول نوعية الحقيقة وفي جميع الاحوال تبقى للحقيقة قيمتها الموضوعية..

ومنذ فترة طويلة قرأت مسرحية عن رجل قرر ان يجرب ان يقول الحق.. او يتمسك بالحقيقة.. والحقيقة فقط خلال ٢٤ ساعة.. وبعدها يعود الى حياته العادية».. وقد وقع صديقنا في مشاكل رهيبة ومعقدة.. فقد قال رأيه الحقيقي في زوجته.. وفي اصدقائه.. وفي زملائه.. وفوجىء بأنه اصبح وحيدا ومعزولا بل ومكروها ومرفوضا من الجميع.

وقبل ان يتم ٢٤ ساعة «صدقا» عاد مهرولا ومعتذرا.. ونادما ومستغفرا !

هل عندك الشجاعة ان تجرب مثله.. حاول !!!

واذا قررت ذلك.. فتوكل على الله.. واكتب لنا نتيجة قيامك بهذه «المغامرة»، وكان الله في عونك..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

خذني معك

القاضي : انت سرقت الراديو ليه ؟
اللص : ابدا يا بيه انا سمعته بيقول «خذني معك» فأخذته.

من القارىء :
عبد المجيد عزت





منافق افندي

